



ضربة أربيل... الأقربون أولى بالصواريخ!



سان جيرمان يواصل الترنح ويسقط بثلاثية في موناكو في غياب ميسي بالدوري الفرنسي



مجدي أحمد علي؛ غياب الحرية أكبر مشاكل السينما التسجيلية في مصر



معرض «ألوان من كربلاء»: إشاعة الجمال في الحياة



22

18

14

13

13

13

زيلينسكي ينتقد موقف إسرائيل... مقتل جنرال روسي واتهام لموسكو بترحيل الآلاف من ماريوبول ربع سكان أوكرانيا فروا من الحرب وتفاؤل تركي باتفاق... وأمريكا تقلل من تأثير صواريخ «خنجر»



مظاهرون أوكرانيون في مدينة خيرسون يطالبون جنودا في مركبات عسكرية روسية بالعودة إلى بلادهم

في السياق، أبدى زيلينسكي، في تصريحات موازية، استعدادة للتفاوض مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، محذرا من اندلاع حرب عالمية ثالثة إذا فشل التفاوض مع الروس، في حين قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مقابلة إن روسيا وأوكرانيا تقتربان من التوصل إلى اتفاق بشأن قضايا "حساسة"، وأنه يأمل في وقف إطلاق النار إذا لم يتراجع الجانبان عن التقدم الذي حققاه إلى الآن.

في لندن - «القدس العربي» - وكالات: هاجم الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أمس الأحد، إسرائيل على خلفية موقفها إزاء الغزو الروسي على بلادها، كما أبدى استعدادة للتفاوض مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، محذرا من اندلاع حرب عالمية ثالثة إذا فشل التفاوض مع الروس، لكن أنقرة أبدت تفاؤلا بقررب التوصل لاتفاق بين كييف وموسكو، وتزامن ذلك مع اتهامات وجهتها كييف لموسكو بترحيل الآلاف من ماريوبول، التي شهدت مقتل جنرال روسي، وفيما تحدثت روسيا عن إصابة عدة أهداف بصواريخ «خنجر» التي تفرق سرعتها سرعة الصوت، قالت واشنطن من قيمة هذه الصواريخ في «إحداث فرق» في الميدان، وذلك كله وسط تفاقم الأزمة الإنسانية، حيث وصل عدد الفارين من منازلهم إلى 10 ملايين.

متظاهرون أوكرانيون في مدينة خيرسون يطالبون جنودا في مركبات عسكرية روسية بالعودة إلى بلادهم

وزارة الدفاع الأوكرانية: اتفاق بين حفر وموسكو على إرسال مرتزقة

أوكرانيا تحظر التصوير من داخل السيارات

صحافية قاطعت نشرة أخبار روسية تدعو لمناهضة الحرب

قطر وألمانيا تتفان على «شراكة طويلة الأمد» في مجال الطاقة

أكدت وزارة الدفاع الأوكرانية في بيان لها، أمس الأحد، أن اللواء المتقاعد خليفة حفر اتفق أثناء زيارته لموسكو على إرسال «مصفو عين» لبيبين إلى أوكرانيا للمشاركة في الأعمال العدائية في صفوف روسيا.

■ كييف - الأناضول: قررت أوكرانيا، أمس الأحد، حظر استخدام الكاميرا من داخل السيارات، من أجل منع كشف معلومات عن مواقع وتحركات القوات المسلحة الأوكرانية «للعُدو». جاء ذلك على لسان رئيس قسم العلاقات العامة للقوات المسلحة الأوكرانية بوغدان سينيك في تصريح صحفي.

■ واشنطن - أف ب: دعمت، أمس الأحد، الصحافية الروسية مارينا أوفسيانيكوفا التي أصبحت رمزا لمعاداة الحرب بعد مقاطعتها لنشرة إخبارية موالية للكرملين، سكان بلادها إلى إدانة الغزو الروسي لأوكرانيا، وأكدت الصحافية في مقابلة مع القناة الأمريكية «أي بي سي» أن «الأوقات مظلمة جدا وصعبة جدا، ولكن شخص رأي مدني ويريد التعبير عن هذا الرأي، هذا مهم جدا».

إلى قطر مع (هابيك) ستدخل الآن في مفاوضات تعاقدية مع الجانب القطري.

اليمن: هجوم حوثي على مصفاة غاز سعودية... والتحالف يمارس «ضبط النفس»

مع انطلاق أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني في أمريكا 14 ألف أمريكي ينتقدون شراكة «غوغل» مع إسرائيل

وقال أمين الناصر الرئيس التنفيذي لأرامكو في اتصال مع وسائل الإعلام بعد إعلان أرباح الشركة الأحد: «كان هناك عدد من الهجمات في الصباح الباكر على منشآتنا، ولحسن الحظ لم تقع إصابات أو فيوتات، ولا تأثير لذلك على إمدادات الشركة لعملائها».

لندن - «القدس العربي» - وكالات: هاجمت جماعة الحوثيين بصواريخ وطائرات مسيرة مرافق للطاقة وتحلية المياه في السعودية، مما أسفر عن تراجيع مؤقت في إنتاج مصفاة، لكن دون سقوط ضحايا.

جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتطرق المشاركون في الحملة إلى ما تواجهه الموظفة في «غوغل» أرييل كورين، التي تحدثت علنا ضد هذه العقود، دعما لحقوق الفلسطينيين، حيث حاولت إدارة هذه الشركة الأمريكية العملاقة إجبارها على التخلي عن منصبها.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: وقع نحو 14 ألف أمريكي على عريضة موجهة لإدارة شركتي «غوغل» وأمازون، تطالبهما باحترام حقوق موظفيها المناصرين للحقوق الفلسطينية، وعدم الانتماء منهم بناء على مواقف رافضة لمشراكة مشتركة للشركة مع إسرائيل بصفتها «قوة فصل عصري»، ويتزامن ذلك مع انطلاق أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني.

مسلح يهاجم مسجدا في كندا بفأس ورمح حارق ومصلون يوقفونه

انتقادات واسعة لاستقبال الإمارات رأس النظام السوري والتنطيع معه

من جانبه، ندد رئيس الوزراء جاستن ترودو عبر تويتر بالهجوم «القلق للغاية»، وقال «أدين بشدة هذا العنف الذي لا مكان له في كندا، مشيدا ب«شجاعة» من كانوا في المسجد.

دمشق - أنطاكية - «القدس العربي» - من وائل عصام وهية محمد: لاقى زيارته رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى الإمارات العربية المتحدة، وعقد لقاء قمة في أبو عبيدة له منذ 11 عاما، انتقادات دولية ومحلية، وتعليق الزيارة محاولة واضحة لإضفاء الشرعية والتنطيع مع النظام الذي «تورط في مجازر وجرائم ضد الإنسانية» معبرين عن «خيبة أمل كبيرة» لا سيما أن الزيارة تزامنت مع نكزي اندلاع الثورة السورية وسقوط أول الضحايا، منكرين بجواز الأسد بحق السوريين.

وزير المالية الأفغاني السابق يعمل سائقا مع «أوبر» في واشنطن

رغد صدام حسين تحمّل واشنطن مسؤولية ظهور «الحركات الإرهابية المتطرفة» في العراق

ما الذي حدث؟ استسلمت القيادة السياسية الأفغان وهربوا من البلاد. وأضاف: لقد أعطيناهم كل الأدوات التي يحتاجون إليها. ولكننا لم نتمكن من تزويدهم ببرادة القتال من أجل هذا المستقبل.

لندن - «القدس العربي»: كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن وزير المالية الأفغاني السابق، خالد بابندا، بات يعمل سائقا مع تطبيق «أوبر» في واشنطن، وأوضحت الصحيفة أن بابندا كان مشرفا على ميزانية تبلغ 6 مليارات دولار لمواجهة حركة طالبان، لكنه خرج من البلاد بعد سقوطها بيد الحركة، متوجها إلى أمريكا. والآن يعمل مع «أوبر» ويقود سيارة من نوع فوندا أكورد في فرجينيا بواشنطن.

بغداد - «القدس العربي»: حملت رغد ابنة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية ظهور الحركات الإرهابية والمتطرفة في العراق نتيجة للغزو الذي أطاح بالدها ونظام حزب البعث في عام 2003.

بغداد - «القدس العربي»: حملت رغد ابنة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية ظهور الحركات الإرهابية والمتطرفة في العراق نتيجة للغزو الذي أطاح بالدها ونظام حزب البعث في عام 2003.

واشنطن: القوات الروسية ليست فعّالة في تحركاتها وبوتين أرسل قواته إلى «مفرمة» موسكو تستخدم صواريخ أسرع من الصوت وكيف تتهمها بترحيل الآلاف قسرا من ماريوبول



مسنة أوكرانية أمام منزل دمرته الصواريخ الروسية بالقرب من كييف

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إن الحصار الذي تضربه روسيا على مدينة ماريوبول الساحلية «أرهاب سيبقي في الذاكرة لقرون مقبلة»، بينما أكدت السلطات المحلية أن الآلاف من سكان المدينة اقتصدوا بالفرار عبر الحدود، وفي حين استخدمت موسكو صواريخ «كينجال» التي تعني «الخنجر» وتنفق بسرعتها سرعة الصوت، أكدت واشنطن أن ذلك «لم يحدث فارقا» في الميدان.

وشدد أن حصار ماريوبول «جريمة حرب»، وقال في بث في وقت متأخر من الليل «فعل هذا بمدينة مسالمة إرهاب سيبقي في الذاكرة لقرون مقبلة».

ومع ذلك فقد قال إن محادثات السلام مع روسيا ضرورية رغم أنها «ليست سهلة أو مسلية»، ووجه زيلينسكي نداء للشعب الروسي، إذ قال «في يوم القتال العنيف بشكل خاص، تتناثر، وحدث الجنود الروس، في خطوط دفاعنا الأمامية، وهذه الجثث، لا يتم انتشالها، من قبل أحد».

وأضاف أنه ربما يفهم أن روسيا لديها احتياجات لا نهاية لها تقريبا من الجنود والعتاد العسكرية.

وتابع «لكن أود أن أعرف من مواطني روسيا ما الذي حدث لكم على مر السنوات، ولم تلاحظوا خسائركم؟».

وكرر قوله بأن 14 ألف جندي روسي قتلوا حتى الآن.

وأضاف «هناك 14 ألف أم و14 ألف أب وزوجة وطفل وقريب وصديق وأنتم لا تلاحظون ذلك؟» وأوضح زيلينسكي أن مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني قرر تعليق أنشطة بعض الأحزاب السياسية طوال فترة الأحكام العرفية.

وأضاف أن أوكرانيا لطالما بحثت عن حل سلمي، وأن بلاده تولي أهمية لسلامة كل إنسان.

وأضاف أن مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني قرر تعليق أنشطة أحزاب «منصبة المعارضة من أجل الحياة» و«حزب الشريعة» و«نحن» و«كتلة المعارضة» و«المعارضة اليسارية» و«اتحاد القوى اليسارية» و«الدولة» و«الحزب الاشتراكي التقدمي الأوكراني» و«الحزب الاشتراكي الأوكراني» و«الاشتراكيون» و«كتلة فلاديمير سالو».

ترحيل الآلاف

وقال مجلس مدينة ماريوبول في بيان عبر قناته على تلغرام في ساعة متأخرة من مساء السبت «تم ترحيل عدة آلاف من سكان ماريوبول إلى الأراضي الروسية خلال الأسبوع الماضي». وحسب وكالات أنباء روسية فإن حافلات نقلت عدة مئات من تصفهم موسكو باللاجئين من ماريوبول إلى روسيا في الأيام القليلة الماضية.

وقالت السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة لبيد توماس غريغفيلد إن التقارير التي تفيد بترحيل آلاف من سكان ماريوبول قسرا إلى روسيا «مزعجة» و«غير مقبولة» إذا كانت صحيحة.

وأضافت في تصريحات لشبكة تلفزيون سي.إن.أن أن الولايات المتحدة لم تؤكد بعد هذه المزاعم التي ردها السبت مجلس مدينة ماريوبول في حسابه على إنستغرام.

وقالت «سمعت عنها فقط. لا يمكنني تأكيدها، لكن يمكنني القول إنها مزعجة».

من غير العقول أن تجبر روسيا مواطنين أوكرانيين على الذهاب إلى روسيا وأن تضعهم في داخل ما ستكون بالأساس معسكرات معتقلين «أسرى».

قصف مدرسة

وبين مجلس المدينة أيضا أن القوات الروسية قصفت مدرسة للفنون في ماريوبول السبت كان 400 من السكان يحضون فيها، لكن عدد الضحايا لم يعرف بعد.

وظل الكثير من سكان ماريوبول، البالغ عددهم 400 ألف نسمة، محاصرين لأكثر من أسبوعين، فيما تسعى روسيا للسيطرة على المدينة، الأمر الذي سيساعدها في الحصول على ممر بري إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتهَا من أوكرانيا في

عام 2014. وأدى قصف ماريوبول إلى تحوّل مبانٍ إلى أنقاض وقطع الإمدادات المركزية من الكهرباء والتدفئة والمياه، وفقا للسلطات المحلية، ولا تزال فرق الإنقاذ تبحث عن ناجين تحت أنقاض مسرح في المدينة تقول السلطات المحلية، إنه سوي بالأرض بسبب ضربات جوية روسية يوم الأربعاء، في حين تنفي روسيا قصف المسرح.

جوع وعطش

ويعاني سكان المدينة من نقص في المياه والغذاء والكهرباء، وتتحدث عائلات عن جثث ملقاة في الشوارع لأيام، وجوع وعطش وبرد شديد في الليالي الأخيرة في أقبية في درجة حرارة دون الصفر.

وقال شهود إن 19 طفلا معظمهم من الأيتام يواجهون خطرا كبيرا، بعدما علقوا في مركز الأمراض النفسية، ولم يتمكن أولياء أمورهم من الوصول إليهم بسبب المعارك.

والقحت عمليات القصف أضرارا جسيمة بمصنع «أزوفستال» للصلب والمعادن في ماريوبول الميناء والمدينة الصناعية التي ترتدي أهمية كبرى لتصدير الصلب المنتج في شرق البلاد.

وقالت النائبة ليزيا فاسيلنكو التي نشرت تسجيل فيديو على حسابه على تويتر تظهر فيه أعمدة كثيفة من الدخان تتصاعد من مجمع صناعي مُمر أحد أكبر مصانع التعدين في أوروبا، الخسائر الاقتصادية لأوكرانيا هائلة».

وكتب النائب سيرهي تاروتا أيضا على

صفحته على «فيسبوك» أن القوات الروسية التي حاصرت ماريوبول «دمرت المصنع عمليا»، ودوت صفارات الإنذار من غارات جوية في أرجاء المدن الأوكرانية الأحد.

كما قالت وزارة الدفاع الروسية أمس إن قواتها قصفت أوكرانيا بصواريخ كروز من سفن في البحر الأسود ويجر قزوين وطلقت صواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت من الجبال الجوي لشبه جزيرة القرم.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع إيغور كوشينكو إن روسيا نفذت ضربات على البنية التحتية العسكرية الأوكرانية مساء السبت وصباح الأحد.

وأضاف أن «صواريخ كروز من طراز كاليببر أطلقت من مياه البحر الأسود على مصنع نيجين الذي يقوم بإصلاح العربات المدرعة الأوكرانية التي تضررت خلال القتال».

وأوردت كوشينكو قائلا إن روسيا أطلقت صواريخ كروز من طراز كاليببر من بحر قزوين وصواريخ كينجال، التي تعني «الخنجر» وتنفق سرعتها سرعة الصوت، من الجبال الجوي لشبه جزيرة القرم لتدمير منشأة لتخزين الوقود يستخدمها الجيش الأوكراني.

كما قصفت القوات الروسية مركزا للاستعداد العسكري حيث يتمركز مقاتلون أجانب انضموا إلى قوات أوكرانيا.

والصواريخ الأسرع من الصوت تفوق سرعتها سرعة الصوت بخمس مرات ويحسول ارتفاعها، وقدرتها على المناورة دون رصدها واعتراضها، وتنتمي صواريخ كينجال (خنجر بالروسية) الباليستية وصواريخ «تريكون» العابرة إلى

جيل جديد من الأسلحة التي طورتها روسيا ووصفها الرئيس فلاديمير بوتين بأنها «لا تقهر» لأنه يفترض أن تتمكن من تجنب أنظمة دفاع العدو.

«لا تحدث فارقا»

واعتبر وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أن الصواريخ القرم صوتية التي تقول روسيا إنها استخدمتها لتدمير أهداف عسكرية في أوكرانيا «لا تحدث فارقا» في الحرب التي تورط

الأوكراني. وصرح أوستن لشبكة «سي بي إس» الأمريكية «لا أراها أسلحة تحدث فارقا» وافصح في الآن نفسه بتأكيد أو نفي» استخدام موسكو لهذا النوع من الصواريخ.

وبيّن أن روسيا باستخدام مثل هذه الأسلحة «تحاول الاستعادة الرخ» في الحرب التي تورط فيها جيشها.

وأضاف «أينما (الروس) يستهدفون عددا مدنا ومدنيين في الأسابيع الأخيرة لأن الهجوم تملع».

وأكد أن القوات الروسية «ليست فعالة في تحركاتها على الأرض، فهي معقدة أساسا، في مواجهة المقاتلين الأوكرانيين «الذين يقاتلون ببسالة وما زالوا مصممين على الدفاع عن بلدهم».

واعتبر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «رسل قواته إلى مفرمة»، مشددا على أن الأوكرانيين «مغالون للغاية بفضل الأسلحة التي قدمناها لهم، مثل أنظمة الدفاع المضادة للدبابات الجوية».

شخص إجمالا من مثل هذه المناطق منذ أن غزت روسيا البلاد في 24 فبراير/شباط.

وتكثرت القوات الروسية خسائر جسيمة منذ بدء الغزو، وتعطلت طوابير طويلة من القوات التي كانت تتدفق صوب العاصمة كييف في المجتمع الدولي».

وبشأن الاتهامات الروسية لواشنطن وكييف بإدارة مختبرات تهدف إلى إنتاج أسلحة بيولوجية وكيميائية محظورة دوليا في أوكرانيا، اعتبر المسؤول الأمريكي أن السروس يريدون «اختلاق ذريعة لإلقاء اللوم على طرف آخر، على الأوكرانيين وعلينا وحلف الأطلسي، في حال فعلوا شيئا ما في ساحة المعركة».

ورفض أوستن تأكيد وجود مرتزقة إلى جانب القوات الروسية، وقال في هذا الصدد «لم نر أي مرتزقة في ساحة المعركة على حد علمي».

في شمال البلاد تحدثت فلايسلاف أتروشكو رئيس بلدية تشيرنيهيف عن «كارثة إنسانية مدمرة بالكامل».

وقال للتلفزيون إن «القصف المدفعي العشوائي على الأحياء السكنية مستمر ويؤدي إلى مقتل عشرات المدنيين من أطفال ونساء»، وأضاف «لا نفعل ولا ندفعه ولا ماء والبنية التحتية للمدينة كبرى بالكامل».

وتابع أتروشكو في مستشفى أصيب في الجرحية يرقدون في الممرات بدرجة حرارة تبلغ عشر درجات مئوية».

وقال إيرينا فيريشتشوك، نائبة رئيس الوزراء الأوكراني، إن سبعة ممرات إنسانية مفتحة لتسكين المدنيين من مغادرة جبهات القتال الأمامية. وأضافت أن أوكرانيا أرسلت 190 ألف

ألمانيا زودت أوكرانيا بـ 500 صاروخ دفاع أرض جو

برلين - دب أ: حصلت أوكرانيا على 500 صاروخ أرض جو طراز ستريلا من ألمانيا، وذكرت مصادر حكومية أوكرانية أن الأسلحة تم تسليمها يوم الخميس الماضي؛ وكانت صحيفة «فيلت أم زونتاج»، الألمانية الصادرة أمس أوردت تقريرا عن هذا الموضوع مشيرة إلى أن التسليم تم في بولندا. وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع الألمانية إن من غير الممكن إعطاء معلومات عن أنظمة أسلحة معينة بناء على «جوانب أمنية وتشغيلية»، وأضافت أن تم التعمد بتوريدات مختلف المعدات العسكرية لدعم القوات المسلحة الأوكرانية وقالت إن بعضها وصل بالفعل وستواصل إذا ممكن.

وكان الحديث يدور في الأساس عن توريد ما يصل إلى 2700 صاروخ أرض جو طراز ستريلا، غير أن مجلس الأمن الاتحادي لا يزال يظن في صفقة التوريد.

يذكر أن هذه الصواريخ هي أسلحة سوفييتية الصنع كانت موجودة في المخزونات السابقة للجيش الشعبي الوطني (في ألمانيا الشرقية السابقة).

وألمانيا غيرت من نهجها بعد الهجوم الروسي في الرابع والعشرين من الشهر الماضي على أوكرانيا، وزودت أوكرانيا بقدائف آر بي جيه، ونظام «ستينغر» للدفاع الجوي إلى جانب تجهيزات عسكرية مختلفة. وكانت الحكومة الألمانية ترفض بشكل مبدئي حتى ذلك الحين تصدير كل أنواع الأسلحة الفتاكة إلى أوكرانيا لأنها منطقة آزمة.

سولفاكيا تبدأ نشر منظومة الدفاع الجوي باتريوت

براغ - رويترز: أعلن وزير الدفاع السلوفاكي باروسلاف نسا، أمس الأحد، بدء وصول منظومة الدفاع الجوي باتريوت إلى بلاده من دول أخرى أعضاء في حلف شمال الأطلسي، مضيفا أن نشرها سيستمر في الأيام المقبلة، وستتولى القوات الألمانية والهولندية تشغيل المنظومة على أن تنتشر في بادئ الأمر في قاعدة سليفاتش الجوية بوسط سلوفاكيا للمساعدة في تعزيز الدفاع عن الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي.

ودفع الغزو الروسي لأوكرانيا الحلف إلى تعزيز دفاعاته. وستكون المنظومة باتريوت جزءا من مجموعة قتالية جديدة لحلف الأطلسي في سلوفاكيا المجاورة لأوكرانيا، وقال ناس على فيسبوك «الشعر بالسعادة، إن أؤكد أن الوحدات الأولى المسؤولة عن نشر منظومة الدفاع الجوي باتريوت تصل بالتدريج إلى سلوفاكيا».

وأضاف أن المنظومة باتريوت ستكون منظومة إس-300، التي ترجع إلى العصر السوفييتي والتي تشغلها سلوفاكيا، ولن تحل محلها. وبين ستنتشر المنظومة مؤقتا في قاعدة سليفاتش الجوية وجر البحث عن أماكن أخرى لنشرها، من أجل أن تغطي (هذه) المظلة الأمنية أكبر جزء ممكن من أراضي سلوفاكيا».

وأوضح الوزير السلوفاكي في الأسبوع الماضي أن بلاده مستعدة لتقديم المنظومة إس-300 إلى أوكرانيا عندما تحصل على بديل. وقال مجددا أمس الأحد إن سلوفاكيا تبحث عن بديل للمنظمة إس-300 لأنها متقدمة وقدراتها ضعيفة وتعتمد على روسيا.

وحذرت روسيا من تقديم أي منظومات دفاع جوي حديثة إلى أوكرانيا، كما حذرت من أنها يمكن أن تستهدف إمدادات السلاح الغربية لها.

مواطنون يسخرون ويحذرون من محاولات واشنطن «توريط» أنقرة

أمريكا طلبت من تركيا منح منظومة إس 400 الروسية لأوكرانيا

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

سخرت وسائل إعلام ومغردون أترك من مقترح أمريكي مفرض إجراء تداوله يشير إلى أن واشنطن طلبت من أنقرة منح منظومة إس 400 الدفاعية الروسية إلى أوكرانيا لاستخدامها ضد القوات الروسية المهاجمة، وهو ما وصفه أترك بمقترح ساذج، ويأتي في إطار محاولة غربية متواصلة «لتوريط» تركيا في صراع عسكري مع روسيا.

وقبل أيام، كتب مغردون أمريكيون تسريبات مختلفة حول وجود «فكنا» ومقترحات، أمريكية لتركيا تتحور حول قبول أنقرة بمنح منظومة إس 400 الدفاعية الروسية إلى أوكرانيا، مقابل أن تقوم الولايات المتحدة بإعادة تركيا إلى برنامج طائرات إف 35 ويعيها منظومة باتريوت الدفاعية الأمريكية، وإنهاء الخلافات بين البلدين، والتي تفجرت عقب شراء أنقرة منظومة الدفاع الروسية من موسكو.

لكن هذه المعلومات أخذت منحاً أكبر كدب مع التقارير التي نشرتها صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» والتي تؤكد وجود مقترح أمريكي في هذا السياق، قبل أن تنقل وكالة رويترز عن قائماتها «ثلاثة مصادر مطلعة» تأكيها أن واشنطن أثار بتسلك غير رسمي مع تركيا إرسال منظومة إس 400 إلى أوكرانيا لساعدها في محاربة القوات الروسية، وأوضح التقرير أن المقترح توشق «بشكل مقضب، خلال زيارة ويندي شيرمان نائبة وزير الخارجية الأمريكية لتركيا في وقت سابق من الشهر الجاري».

«خيبت وخيالي»

وعلى الرغم من عدم صدور أي موقف رسمي تركي يؤكد أو ينفي هذه الأنباء، فإن المقترح الأمريكي، وصدق في أوساط مختلفة في تركيا بأنه خيبي وخيالي، ويعد عن الواقع، ولا يمكن أن تقبل به أنقرة تحسب أي طرف من الظروف، فيما حذر كثيرون من أنه

يأتي في إطار المحاولات الأمريكية والغربية بشكل عام «التواصلة من أجل توريط تركيا في مواجهة عسكرية مع روسيا في أوكرانيا، وكتب مراسل التلفزيون التركي مع ربي ولد، في واشنطن يونس باكسوي: «إنها لم تكن مجرد مزحة، بالفعل بعد الحرب في أوكرانيا، ناقش مسؤولون أمريكيون كيفية إبعاد تركيا عن روسيا من خلال حثها على منح منظومة إس 400 الدفاعية الروسية إلى أوكرانيا».

وعلق المغرد التركي، أردان زينترك، على الخبر ساخرًا: «هذا الخبر يكشف لكم عن مستوى الذكاء الذي تتمتع به الإدارة الأمريكية الحالية» وكتب مغرد آخر: «جميعنا اعتدنا أن هذا الخبر مجرد مزحة، لكن يبدو أنه حقيقي، هذا التفكير يكشف عن مدى الأنانية وخسوف العقل الذي تتمتع به الإدارة الأمريكية».

كما علق الباحث العسكري التركي يوسف أبا على الخبر بالقول: «بالفعل تبين أنهم طلبوا (الأمريكيون) بشكل جدي أن تمنح إس 400 إلى أوكرانيا، لو كانت تركيا بستمح المنظومة لأي أحد هل ستمنحها لأوكرانيا لتكون سبباً للحرب مع روسيا؟، الناتو الذي قال لن نندخل لو وقعت حرب بين روسيا وتركيا في سوريا، هل يمكن أن يعطي ضمانات بأنه سوف يتدخل لو وقعت حرب بين تركيا وروسيا في أوكرانيا؟».

والأكاديمي والدبلوماسي السابق، طالب كوشوك جان، كتب عبر تويتر: «أمريكا تقول لنا امنحوا منظومة إس 400 إلى أوكرانيا لتقوية نظامها الدفاعي وتحسين العلاقات مع أمريكا، ونحن نقول لهم ونقترح أن يمنحوا منظومة باتريوت الأمريكية ونظومة إس 300 الروسية الموجودة في اليونان وسلوفاكيا وبلغاريا إلى أوكرانيا أولاً».

في حين، كتب المحلل السياسي التركي باريش إيسان: «هذا المقترح لا يأتي حتى في عقل الشيطان»، وكتب آخر: «باختصار يقولون (الأمريكيون) بدل أن تمنح أوكرانيا منظومة باتريوت وندخل في حرب في روسيا، لمنح تركيا إس 400 إلى أوكرانيا ونتركها قريبة لروسيا ولنشاهد فقط».

واشترت تركيا منظومة إس 400 الدفاعية من روسيا عقب رفض واشنطن بيعها منظومة باتريوت، وهو ما تسبب في واحدة من أكبر الأزمات بين البلدين حيث طردت تركيا من برنامج طائرات

عشرة ملايين فروا من منازلهم في أوكرانيا... ومليون ونصف مليون طفل باتوا لاجئين

نائبة رئيسة البرلمان الألماني تدعو لتقديم المساعدات للمهاجرين من الغزو الروسي



... وأطفال هاربون من الغزو الروسي لبلادهم لحظة وصولهم إلى بولندا



أوكرانية تغفو من الإرهاق لدى وصولها إلى بولندا

يشار إلى أنه يتم فقط تسجيل اللاجئين الذين عثرت عليهم الشرطة الاتحادية على الحدود النمساوية-البافارية مثلا في جنوب البلاد، أو في محطات قطار وفي قطارات. جدير بالذكر أنه تقاعدا عامة ليست هناك ضوابط حدودية ثابتة على الحدود الداخلية بالاتحاد الأوروبي، ومن ثم يتم السماح للاوكرانيين بالدخول إلى البلاد في البداية دون تأشيرة، لذا من المحتمل أن يكون عدد القادمين من أوكرانيا أكبر بشكل واضح مما تم تسجيله.

المساعدات

في الموازة، دعت نائبة رئيسة البرلمان الألماني «بودستستاغ» للإسراع بتقديم مساعدات للاجئين القادمين من أوكرانيا وتحسينها. وقالت كاترين جورينغ- إيكارت لصحيفة «بيلد» أم زونتاج، الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس: «ما يتطلبه الأمر حاليا هو تشكيل فريق إدارة أزمات وطني في ديوان المستشارية يكفل بأمور مثل توفير إقامة والإشراف على الأطفال». وشددت السياسية الألمانية البارزة على ضرورة التنسيق في هذا الشأن مع الولايات الألمانية. وطلبت جورينغ- إيكارت، رفع أداء الهياكل الحكومية حاليا بشكل سريع والعمل لأجل تحسين عملية توزيع اللاجئين، وشددت على ضرورة أن يوفر الائتلاف الحاكم مزيدا من الأموال لدورات تعلم اللغة الألمانية، وقالت: «ليس لدينا القدرات التي نحتاجها، هناك حاجة سريعة لمزيد من الأفراد ومزيد من الأموال». وشددت نائبة رئيسة البرلمان الألماني على ضرورة تحسين وصول اللاجئين إلى الرعاية الطبية والنفسية، وقالت: «يجب توزيع بطاقات صحة على مستوى ألمانيا يمكن للاجئين من خلالها الذهاب إلى طبيب أو معالج نفسي دون إجراءات بيروقراطية».

وأشارت إلى أن رجالا يحضرون النساء والأطفال بسيارات ثم يعودون إلى الجبهة. كما تخشى عدد الذين عبروا إلى المجر 300 ألف شخص، وفق المفوضية العليا للاجئين. وتضم المجر خمسة معابر حدودية مع أوكرانيا وعدة مدن محاذية لها. وأيضا غير 245.569 أوكرانيا إلى سلوفاكيا، والحدود مع سلوفاكيا هي الأقصر مسافة بين أوكرانيا وبين كل جاراتها. ولجا نحو 184.563 شخصاً إلى روسيا، وترى المفوضية أن 50 ألف شخص عبروا الحدود الروسية، قادمين من منطقتي دونيتسك ولوغانسك المولديتين لروسيا في شرق أوكرانيا بين 21 و23 شباط/فبراير. وتمكن كذلك 2548 شخصاً من الوصول إلى بيلاروسيا، وفق تعداد المفوضية.

توزيع اللاجئين

وفي ألمانيا، أعلنت وزارة الداخلية أن الشرطة الألمانية سجلت إجمالي 218 ألفاً و301 لاجئ قادمين من أوكرانيا. فيما أعلن اتحاد المدن أنه يرى أن توزيع لاجئي الحرب القادمين من أوكرانيا لا يسير بشكل سليم حتى الآن في ألمانيا. وقال مدير الاتحاد هلموت ديدي وكالة الأنباء الألمانية، إن المدن التي استقبلت عددا كبيرا للغاية من اللاجئين القادمين من أوكرانيا مؤخرا منذ بدء الحرب الروسية، تحتاج بشدة حاليا لتخفيف العبء من على عاتقها. وأشار إلى أنه لا يمكن تحقيق ذلك إلا «من خلال التوجيه الفعال الذي لم تنتج الحكومة الاتحادية والولايات فيه حتى الآن». وتنتج الحكومة الاتحادية والولايات مزيدا من اللاجئين الراغبين في اللجوء إلى ألمانيا عن طريق رحلات حافلات وقطارات غير مسجلة، ومن ثم لم يتم تسجيلهم.

وكالات الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها فإن حوالي 6.48 مليون شخص نزحوا داخل أوكرانيا حتى الأربعاء حسب تحقيق لمنظمة الهجرة الدولية. وكانت مفوضية اللاجئين تقدر في السابق أن ما يصل إلى أربعة ملايين شخص غادروا أوكرانيا. وقيل النزاع، كانت أوكرانيا تعد 37 مليون نسمة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة باستثناء شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا ومناطق الانفصاليين الموالين لروسيا في الشرق. وحسب المفوضية، فقد عبر 60% من اللاجئين الأوكرانيين الحدود البولندية، أي 2.050.392 شخصاً حتى الساعة. واعتبرت أن «عددا كبيرا من الأشخاص تابعوا طريقهم إلى بلدان أخرى»، وأشارت المفوضية إلى أن أكثر من نصف مليون أوكراني لجأوا إلى رومانيا، تحديداً 527.247 شخصاً بين فيهم الأشخاص الذي مروا في مولدافيا المجاورة، والغالبية العظمى من هؤلاء توجهوا إلى بلدان أخرى في قلب أوروبا. ولقنت إلى أن 362.514 أوكراني عبروا حدود مولدافيا العضو في الاتحاد الأوروبي والواقعة بين رومانيا وأوكرانيا. وحدود مولدافيا هي الأقرب إلى مدينة أوديسا الأوكرانية. ويعبر عدد كبير من الأوكرانيين مولدافيا دون المكوث فيها إذ أنها دولة صغيرة تعد 2,6 مليون نسمة وإحدى الدول الأشد فقراً في أوروبا.

«يصلون كل يوم»

وعند بالانكا، المعبر الأقرب إلى أوديسا، أعلنت منظمة أطباء بلا حدود أن آلاف الأشخاص يصلون كل يوم، وحسب المنظمة، غالبية هؤلاء الأشخاص لاجئون هاربون من القصف الذي يتعرض له مدينة ميكولايف. وأوضحت المنظمة أن متطوعين محليين «يستقبلونهم بالشاي والأغذية وبعض الخيم».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

غادر عشرة ملايين شخص، أي نحو ربع سكان أوكرانيا، منازلهم هربا من الحرب «المدمرة» التي تشنها روسيا، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة، أمس الأحد، فيما أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونسيف» أن 1.5 مليون طفل على الأقل أصبحوا لاجئين. وقال جو إنجلش، المتحدث باسم اليونيسيف، لشبكة «يورو نيوز»: «إن مليوناً ونصف مليون طفل على الأقل أصبحوا لاجئين بسبب الغزو الروسي غير المنبر لأوكرانيا». وأضاف أن 3.3 ملايين قاصر آخرين هم نازحون حالياً داخل البلاد، وكل من هو طفل مزلح حياته وينقل عائلته رأساً على عقب». وقال للمنظمة الأممية، قتل ما لا يقل عن 150 طفلاً وأصيب 160 آخرون منذ بدء العملية العسكرية الروسية. وجاء في تغريدة لمفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبيو غراندي، أن «الحرب في أوكرانيا مدمرة لدرجة أن عشرة ملايين شخص فروا سواء نزوحاً داخلياً أو لجأوا إلى الخارج». وأضاف «من بين المسؤوليات الملقة على عاتق هؤلاء الذين يخوضون الحرب، في كل أنحاء العالم، المعاناة بالمدنيين الذين أرغموا على الفرار من منازلهم». وأوضحت مفوضية اللاجئين الأحد أن 3.389.044 أوكرانيا غادروا البلاد منذ بدء الاجتياح الروسي في 24 شباط/فبراير وأن 60.352 آخرين هاجروا. وحوالي 90% من الأشخاص الذين فروا، هم نساء وأطفال، لأن الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و60 عاماً يمكن أن يتم استدعائهم للدفاع عن البلاد ولا يمكنهم الرحيل. في حين كشفت منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة أنه حتى الأربعاء غادر 162 ألفاً من الرعايا الأجانب أوكرانيا إلى دول مجاورة، وهناك ملايين آخرون غادروا منازلهم لكن يبقون داخل الحدود الأوكرانية، وحسب

بابا الفاتيكان: مجازر وفظائع ترتكب يوميا في أوكرانيا

خطر، ويرفض فرنسيس ذلك المصطلح. وقال البابا «التوسل لكل من له دور في المجتمع الدولي أن يلزموا أنفسهم بحق يوقف هذه الحرب البغيضة، ورد الحضور ببيانات وتصديق مدو تأييداً للنداء». وأضاف «حتى هذا الأسبوع أصابت الصواريخ والقنابل ومدن وكبار السن والأطفال والنساء الحبال»، وتغنى روسيا استهداف المدنيين. وتحدث فرنسيس عن زيارته يوم السبت لمستشفى في روما يعالج أطفالاً ممن أصيبوا في أوكرانيا. قال «أحدهم فقد ذراعاً وأصيب آخر بجرح في الرأس». وطلب البابا أيضاً من الناس توخي الحذر من احتمال تعرض الفارين من أوكرانيا للإتجار بالبشر.

وقال: «دوننا تفكير في هؤلاء النساء، هؤلاء الأطفال، ليس لديهن عمل ومنفصلات عن أزواجهن، رجاء، دعونا نحميهم».

اعتقال 900 روسي خلال تظاهرات رافضة لغزو أوكرانيا

وقالت المنظمة إنه تم احتجاز أكثر من 15 ألف شخص في احتجاجات مناهضة للحرب التي شنتها روسيا على أوكرانيا في 24 شباط/ فبراير الماضي.

وقالت المنظمة على تطبيق لتليغرام للتواصل الاجتماعي إنه تم احتجاز بعض المظاهرين بطرسبرغ وكياترينبرغ ونيجني نوفغورود وفلاديفستوك، من بين مدن أخرى.

الناتو يتجنب الانجرار لحرب مع روسيا بسبب «سوء تفاهم»

نشرته وكالة بلومبرغ للأخبار، إن المسؤولين الأوروبيين يشعرون بالقلق من احتمال أن تؤدي حادثة أخرى - مثل ضرب صاروخ روسي لأراضي الناتو - إلى تفجير تصعيد يزعج بهم في صراع مع روسيا. وتوترى أن وقوع صدام بين القوتين النوويتين هو سيناريو كابوسي حرض وأضع الخطط العسكرية طويلة على تجنبها منذ امتلاك الاتحاد السوفييتي السابق أول قنبلة ذرية في بداية حقبة الحرب الباردة. وقد أعاد غزو روسيا لأوكرانيا هذا الاحتمال إلى حسابات قادة الجانبين لأول مرة منذ عقود. ووضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوات الردع النووي لإبلاء على أهمية الاستعدادات نهاية شباط/فبراير الماضي، وحذر الناتو من التدخل في أوكرانيا، في حين أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن مراراً أن بلاده مستعدة للتصدي لأي توغل روسي في أراضي الناتو. وكانت الولايات المتحدة أقامت آلية مماثلة في سوريا من أجل تجنب الدخول في صراع مع القوات الروسية هناك، ورغم ذلك صدام بين الجانبين في عام 2020. وفي مثل هذه الملاحظات من التوتر، قد تسبب اجتياحات فرد ما، أو تماسكه، تحولاً تاريخياً. وإذا ما سقطت ذقبة روسية داخل حدود دولة تابعة للناو، سيتم إجراء تحقيق عسكري دقيق لتحديد ما إذا كان ذلك أمراً عريضاً أم متعمداً، حسب ما نقله التحليل عن دبلوماسي أوروبي، وإذا ما توصل

التدخل معها، رغم أن موسكو تواصلت تصف المسن الأوكرانية وتحاول أن تعيد تنظيم نفسها في أعقاب إخفاقات أولية، وتقدم عطلة القوات الأوكرانية. ورغم ذلك، حذر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، عبر التلفزيون الرسمي، من أن قوفاً للأسلحة التي ترسلها أمريكا وحلفاؤها في الناتو لأوكرانيا تمثل «هدفاً مشروفاً» للجيش الروسي، ووصف هذه الأسلحة بأنها «تحرك خطير». وعلى الجانب الآخر، قال ستولتنبرغ إن أعضاء الحلف قاموا بتعزيز مراقبة مجالهم الجوي وحدودهم نتيجة للخطر المتزايد. وأشار إلى أن معظم الدول المجاورة لأوكرانيا أعضاء في الحلف الذي يلزمه بوله بالدفاع عن بعضها البعض حال تعرض إحداها لهجوم، ولذلك فإن أي خطأ في الحسابات من جانب روسيا من شأنه أن يجر الدول الثلاثين الأعضاء في الناتو إلى صراع، وبخاصة أمريكا.

وتشملت التطورات سقوط صواريخ روسية قريبا من مدينة ليفيف، غربي أوكرانيا، كما ضربت روسيا الأسبوع الماضي منشأة عسكرية في المنطقة التي تبعد حوالي 22 ميلاً عن حدود بولندا، عضو الحلف، وكذلك طافت طائرة استطلاع من دون طيار أجواء عدة دول في شرق أوروبا ثم سقطت في العاصمة الكرواتية، زغرب. وتقول الكاتبة الصحافية ناتاليا دروزدياك، المتخصصة في شؤون السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي في تحليل

روس في أمريكا بين الغضب والحزن بسبب غزو أوكرانيا

روسيا في 1990 عندما كان عمره 11 عاماً، لكنه بقي على اتصال وثيق ببلده من خلال نشر الكتب هناك. وإذا كان هذا الطبيب على يقين بأنه لن يختبر الظروف التي يعيشها الأوكرانيون، فإنه يخشى الآن من الاضطرار إلى «التعايش مع هذا العار لجنه أنه روسي». وقال «لا يمكننا أن نتخلص من هذا الشعور».

لجائن يهوديان من أوكرانيا وبيلاروسيا كانا طالبين في سانت بطرسبرغ، في بيانها أنها تدين باسمها «للتقاليد التاريخية للرياضيات الروسية». وأضافت «أيا كان البلد الأصلي، لا أحد مسؤول عن هذه الحرب سوى بوتين ونظامه».

في اليوم الأول للغزو استيقظ ألكسندر ستيسين طبيب الأورام النيويوركي المولود في روسيا على رسالة نصية من صديق يخبره أن العالم لن يكون كما كان من قبل، وحسب ستيسين «كانت صدمة ورعباً بالطلق وهذا الشعور لم يخف منذ ذلك الحين». وتفيد الإحصاءات الرسمية بأن هناك نحو 2.5 مليون أمريكي من أصول روسية. لكن المجموعة الناطقة بالروسية المتحدرة من دول الاتحاد السوفييتي السابق، بمن في ذلك العديد من اللاجئين اليهود، أكبر من ذلك بكثير. وغادرت عائلة طبيب الأورام الذي يقم في نيويورك

إلى الولايات المتحدة منذ أكثر من 30 عاماً، أن «العلماء الروس الذين يعيشون ويعملون في روسيا يبقون زملاءنا باستثناء الذين يدعمون النظام علانية». وأضاف «إنهم يستحقون اهتمامنا ومساعدتنا، مؤكداً أن «الإغلاق الكامل» أمام العلماء الروس «ضار وينم عن قصر نظر».

وعبر ألكسندر ستيسين أيضاً عن قلقه من «حظر كل ما يتعلق بروسيا» سواء كان مرتبطاً بالنظام الحالي أم لا. وغادرت نجمة السوبرانو آنا نيتريكو، التي انتقدت بسبب تعاونها الفتحز تجاه فلاديمير بوتين، أوبرا متروبوليتان في نيويورك في الثالث من آذار/مارس، بينما ذهبت فرق الأوركسترا في كارديف أو زغرب إلى حد إلغاء برمجة أعمال الملحن تشايكوفسكي.

«حرب عدوانية»

صحافة
عالية

«لوفيغارو»: «الأوليفارش» الروس بين مطرقة العقوبات وسندان تحذيرات بوتين

باريس - «القدس العربي»:

تحت عنوان: «الأوليفارشيون.. الحلقة الأضعف للسلطة في روسيا»، قالت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية إن المليارديرات المرتبطين بالكرملين يجدون أنفسهم بين مطرقة عقوبات دولية غير مسبوقة وسندان فلاديمير بوتين الذي حذرهم من عواقب تغيير ولايتهم.

واعتبرت الصحيفة أن الأوليفارش الروس يعمرون هذه الأيام بأوقات عصيبة، إن يواجه هؤلاء الأثرياء، الذين جمعوا ثروتهم في ظل الكرملين، وطأة عواقب الغزو الروسي لأوكرانيا، مع موجات من العقوبات الأوروبية والبريطانية والأمريكية على هذه الشخصيات المعروفة بأسلوب حياتها وأعمالها وممتلكاتها الفاخرة ويخوتها المنتشرة في جميع أنحاء العالم. وقد أعرب العديد منهم عن أسفهم لـ«مسألة» الحرب وأغربوا عن أملهم في عودة السلام بين «الشعبين الشقيقين»، مما دفع الرئيس الروسي إلى دعوتهم

إلى النظام، محذراً من «لا يقفون إلى جانب الشعب الروسي»، على حد تعبيره، بوضعهم ضمن خانة «الخونة الوطنيين» من «الطاغور الخامس» الذي يعتمد عليه الغربيون لتقسيم المجتمع الروسي»، كما نجح بوتين، فعلى الرغم من إجماعهم عن الحرب، فإن تخيل هؤلاء الأثرياء المرتبطين بالسلطة الروسية يخططون لانقلاب سيكون من نسج الخيال.

اهتز الأوليفارش بفعل العقوبات، تقول «لوفيغارو»، لكنهم لم يجرؤوا على مهاجمة فلاديمير بوتين، «الصدمة والشعور بالعجز والإعلان المناهض للحرب.. ونأوا بأنفسهم عن الصراع لكن لا يبدو أنهم قادرين على التأثير على بوتين في هذه الحرب، فالأقلية الأقرب إلى بوتين، مثل جنباي تيمشيتينكو (مجموعة فولغا)، والأخوة أركادي وبوريس روتنبرغ، ويوري كوفالتشوك، لم يتحدثوا علناً، كما تنقل الصحيفة عن الباحثة السياسية تاتيانا ستانوففا، التي أكتت أن هؤلاء لا يستطيعون اتخاذ موقف في ظل الوضع الراهن، إذ يجرسون من الحق في إبداء الرأي والتفكير.. وبالتالي، فإنهم مجبرون على

قبول الوضع والتكيف معه، وضمت «لوفيغارو» قائلة إن مجردة الأوليفارشية لديها عدة حواشٍ.. من حقبة يلتسين بشكل خاص ورومان أبراموفيتش، ميخائيل فرديمان، بيوتر أفين، فلاديمير بوتانين، أوليغ ديريباسكا، اليكسي مورداتشوف، وفقاً لتاتيانا ستانوففا، فإنه لا يمكن تصنيفهم كأوليفارشية بالمعنى الدقيق للكلمة، وليس لديهم أي تأثير سياسي. وللحفاظ على ثروتهم، كان عليهم قبول القانون الحديدي الذي فرضه فلاديمير بوتين في أوائل القرن الحادي والعشرين: لا تمسوا شؤون الكرملين.

أولاً: المراء، وهم غالباً سوفييتكي سابقون (ينتمون إلى هيكل السلطة) الذين يديرون مجموعات الدولة الكبيرة مثل إيجور سيتشين (روستفت)، سيرغي تيميزيوف (روستك)، اليكسي ميلر (غازبروم)، هيرمان جريف (سبيرينك)، نيكولاي توكاريف (ترانسفت).

ثانياً: رواد الأعمال، وهم رجال أعمال يعملون بموجب عقد وكالات أو مؤسسات حكومية، مثل جنباي تيمشيتينكو أو الأخوين روتنبرغ، الأخيران،

أصدقاء طفولة بوتين ومارسا الجودو معه، وقد أتروا أنفسهم بفضل العقود العامة الضخمة، ولا سيما للالعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي في عام 2014. أخيراً: «مقدمو الخدمات» من أجل الأوليفارشية إلى أعلى المجالات بفضل العلاقات الشخصية برئيس الكرملين. ومن بينهم يوري كوفالتشوك، أحد المقربين من الرئيس، وإفغيني بريغوجين، المعروف بشكل غير موات في الغرب لدوره كإرهابي فاعل.

اعتماداً على المجموعة التي ينتمون إليها، لن يتأثر الجميع بالطريقة نفسها من الأزمة. فالأوليفارشية الحاكمة مثل شيمزوف وسيشين تكبدوا خسائر فادحة، لكنهم يديرون ولبسوا مآكلاً. شخصياً، لم يخسروا الكثير، كما تحلل الباحثة تاتيانا ستانوففا. من ناحية أخرى، يمكن للأخريين مثل يوري كوفالتشوك أو الأخوين روتنبرغ «الاستفادة من الوضع الحالي، بفضل قريتهم من بوتين، من خلال مصلح الدولة وتقدير الخدمات»، تصيف تاتيانا ستانوففا.

«بوليتيكو»: مستوى جديد من الدعم الأمريكي لأوكرانيا بـ«طائرات انتحارية نوعية»

عشرات الأميال.

وعند إطلاقها مثل قذيفة هاون، يمكن للطائرة المسيرة البقاء في الهواء لما يقرب من 30 دقيقة، يمكن خلالها للمشغل تحريكها نحو هدفها، حيث تتحطم وتنفجر مدمرة نفسها بالهدف مثل طائرات الكاماكاز اليابانية التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية. وأثبتت هذه السيرات كفاءتها في القتال مع ميزة وجود موجة استشعار خاصة على براءة اختراع، وتم استخدامها أولاً في أفغانستان، وتعتبر السلاح المثالي للاستخدام في حروب العصابات. وتوفر «سويتش بلايد»، القابلة للحمل على الظهر والنشر بسرعة سواء من منصات جوية أو بحرية أو أرضية، زيادة في معدل استهداف الأعداء من خلال وجود إحدائيات نظام الموقع الجغرافي المنطور في الوقت الحقيقي، كما تعطي تسجيل فيديو من أجل استهداف دقيق وتجنب الأضرار الجانبية. ويتم نقل إحدائيات الهدف على الفور من المقاتل إلى الطائرة عبر نظام تحكم بدوي، مما يقلل من الجداول الزمنية للتفاعل والحمل المعرفي للمشغل. ويمكن للطائرة تدمير المركبات، كما يمكن استخدامها أيضاً لإحباط الكمان، مما يمنح القوات الأوكرانية ميزة واضحة إذا اقتربت القوات الروسية جداً من العاصمة كييف.

■ لندن-«القدس العربي»: قال موقع «بوليتيكو» إن حزمة عسكرية أمريكية يتم إرسالها لمساعدة أوكرانيا تشمل 100 طائرة من دون طيار من طراز «سويتش بلايد» (Switchblade)، وهي مستوى جديد من الأسلحة، إلى جانب الأنظمة الأخرى، وتبلغ قيمة حزمة الأسلحة 800 مليون دولار.

ومع دخول الحرب الروسية على أوكرانيا أسبوعها الرابع، يواصل الحلفاء الغربيون بقيادة الولايات المتحدة دعم دفاع أوكرانيا عن أراضيها بأنظمة أسلحة، ويؤكد الموقع أن موسكو وجدت أنه من الصعب كسر دفاع الأوكرانيين عن مدينتهم الكبرى، على الرغم من أن كييف فقدت السيطرة على مواقع المفاعلات النووية.

وأشار «بوليتيكو» إلى أن خطاب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأخير أمام الكونغرس كان مصحوباً بطلب للحصول على دعم عسكري أكبر من الولايات المتحدة.

وقال عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي مايك مانكول إن الحزمة تضمنت أيضاً 100 سويتش بلايد، وهي طائرات مسيرة صغيرة وخفيفة يمكن إطلاقها من أنبوب، ويعمل نظام الطائرات المسيرة بواسطة نظام تحديد المواقع العالمي «جسي بي إس» (GPS) ويمكن للمشغل التحكم في رحلتها على بُعد

طائرة مسيرة «انتحارية»

طائرات بدون طيار أمريكية مجهزة بكاميرات يتم التحكم فيها عن بعد وتنفجر عند ملامسة الهدف

سويتش بلايد 300

سويتش بلايد 600

الطول	الوزن
49.5 سم	2.5 كلغ (يشمل الحمولة والقاذفة وحقيبة النقل، تتسع داخل حقيبة ظهر)
1.3 م	54.4 كلغ (يشمل نظام التفجير/الذخيرة)
الارتفاع	المدى/الافتكاف الذاتي
إطلاق ذاتي من الأرض أو الجو أو البحر	40 كلم / 40 دقيقة
الوقت التحضير قبل الإطلاق	السرعة (التحليق/القصوى)
أقل من 10 دقائق	113 كلم/س / 185 كلم/س
الخطورة	المدى/الافتكاف الذاتي
ضربة دقيقة بذخيرة متطورة	40 كلم / 40 دقيقة
الخطورة	المدى/الافتكاف الذاتي
ضربة دقيقة برأس حربي مضاد للدروع	40 كلم / 40 دقيقة
الخطورة	المدى/الافتكاف الذاتي
ضربة دقيقة برأس حربي مضاد للدروع	40 كلم / 40 دقيقة

المصدر: أيرودايفرغمنت

«فايننشال تايمز»: الحرب في أوكرانيا ترفع أسعار الحليب

■ لندن - وكالات: أفاد تقرير لصحيفة «فايننشال تايمز» بأن أسعار الحليب تشهد ارتفاعاً، وسط توقعات بأن أزمة نقص الإمدادات في السوق ستفترق بعدما تسبب الغزو الروسي لأوكرانيا في المزيد من الاضطرابات لإمدادات الأسمدة والأعلاف، فضلاً عما تسبب في ضغوط تضخمية. ولفت التقرير إلى أنه حتى قبل اشتعال الحرب، كانت الضغوط كبيرة على منتجي الألبان في ظل الطقس السيئ في نيوزيلندا والولايات المتحدة وأستراليا، إلى جانب الارتفاع الكبير في أسعار الغاز، فضلاً عن اضطرابات سلاسل التوريد على خلفية جائحة كورونا.

ونقل التقرير عن «ستون إكس» للخدمات المالية والوساطة أن الإنتاج المجمع من الحليب لكل من نيوزيلندا (التي تسيطر وحدها على 35٪ من الصادرات العالمية) إلى جانب الاتحاد الأوروبي وأستراليا والولايات المتحدة والبرازيل قد تراجع بنسبة 17٪ في كانون الثاني/يناير على أساس سنوي. وتراجع إنتاج نيوزيلندا وأستراليا وحدهما بأكثر من 6٪.

وبعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، ارتفعت أسعار السلع الأساسية بشكل عام بصورة كبيرة، وأشارت، على سبيل المثال، إلى أن سعر الحليب المجفف كامل الدسم سجل هذا الشهر أعلى سعر في ثماني سنوات.

الجيش الأوكراني صادر بضائع أردنية ... حزمة سريعة لحماية الفقراء وجدل الأسعار والغذاء يتصاعد

■ لندن - «القدس العربي»: قراران سريعان جدا صدرا عن مجلس الوزراء الأردني عصر الأحد وقبل يوم 24 آذار تحديدا وفي سياق الاستجابة لمبادرة ملكية تحاول التخفيف على الطبقات الفقيرة في المجتمع عشية شهر رمضان المبارك.

في القرار الأول لمجلس الوزراء صرف مبلغ مقطوع على شكل منحة عمليا لنحو 107 آلاف عائلة أردنية مستورة عن أمر مباشر لوزارة التنمية الاجتماعية بالصرف الفوري مبلغ 100 دينار من باب الدعم قبل شهر رمضان.

تلك المكافأة المالية ستخص العائلات المسجلة ضمن صندوق المعونة الوطنية في وزارة التنمية الاجتماعية، واتخذ القرار بناء على توجيه ملكي لحق بتوجيه سابق أمر بتخصيص مبلغ مماثل الشهر الماضي لجميع المتسجلين للأجهزة العسكرية والأمنية والمتقاعدين كذلك. قبل ذلك اتخذ مجلس الوزراء قرارا آخر وأعلنه وزير الصناعة والتجارة يوسف الشمالي وهو قرار سياسي يقضي بأن الحكومة لن ترفع سعر الخبز إطلاقاً مهما ارتفعت الأسعار عالمياً.

حزمة القرارات هذه تحاول التخفيف عن بسطاء الأردنيين وفقرائهم، لكنها حزمة سياسية بالمقام الأول وتم توقيتها عشية حلول شهر رمضان المبارك وفي ظل قرار الحكومة باتخاذ ما يلزم مع أجواء الارتفاع الحاد للسلع والذي يربك الأردنيين ويقلقهم عموماً خصوصاً بعد ارتفاع أسعار عشرات السلع التموينية ليس فقط بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية، لكن بسبب التحديات التي تعرضت لها سلاسل التوريد عالمياً وإقليمياً وارتفاع كلفة النقل والشحن.

صدرت مثل هذه القرارات في الوقت الذي أعلن فيه رئيس غرفة تجارة عمان خليل الحاج توفيق لأول مرة عن كميات من الحبوب والبضائع تم دفع ثمنها بعد استيرادها من مصر ثم الإعلان ولأول مرة أيضاً عن حادثة غريبة قام الجيش الأوكراني بموجيها كما أفاد الحاج توفيق بمصادرة حاويات بضائع ومنتجات ومستوردات كانت في طريقها إلى الأردن.

وفي التفاصيل التي لم تتبناها رسمياً الحكومة الأردنية بعد تحركت قطع عسكرية أوكرانية في البحر أو على الموانئ لصمارة أكثر من 500 حاوية كانت محملة بالزيوت والمواد الغذائية الإرياك ويبدو أن من بين الحاويات 120 حاوية تخص السوق الأردنية، الأمر الذي يزيد مستوى الإرياك محلياً خصوصاً بعدما بدا للغالبية الأطراف بأن السيطرة على نطاق الأسعار بسبب التطورات الحادة في أوروبا الشرقية والعالم أصبح صعباً للغاية خصوصاً بالنسبة لدولة بعيدة ومحدودة الإمكانيات مثل الأردن، فيما تتوسع دائرة الأضرار وينسرح للتجار الأردنيين على المستوى الشعبي بعد ارتفاع بعض الأسعار واختفاء بعض المواد الغذائية والبرزها الزيوت.

وصرح الحاج توفيق بضرورة العمل مع القطاع التجاري والخاص على تأمين احتياجات الأمن الغذائي، ويبدو أن مسألة الأسعار واحتياجات الغذاء ستصبح من التحديات السياسية أمام الحكومة الأردنية خلال الأيام والأسابيع المقبلة الفاجدل يتعاظم والأجواء مرتبكة وقرارات المواطنين الشرائية تنخفض وتنقلص والحراك الشعبي يطرُق الأبواب وسط احتقان سياسي ومعيشي بالتزامن مع شهر رمضان المبارك.

فيما لا يجذب حراك معارضة الخارج إلا مباركات عبر منصات التواصل تكايبه بالدولة لا أكثر ولا أقل.

يعيد بيان باسم لجنة المتابعة الوطنية واللجنة التحضيرية للإنقاذ أرسله الجالي لـ«القدس العربي» التذكير، أمس الأول، بالسعي للنزول إلى الشارع من نهاية الأسبوع الحالي.

«يا أيها شعبنا العظيم»

يبدأ البيان بصيغته بعبارة «يا أبناء شعبنا العظيم»، وهي عبارة ترد ضمنياً على سخرية علينية منها نفسها بلسان المعارض المعروف ليث شيبيلات، الذي طالب علناً بتوقف ترديد تلك العبارة على أساس أن الشعب الأردني ليس عظيماً.

يكمل بيان اللجنة والمتابعة محدثاً عن عامين أثقل فيهما النظام والدولة على الشعب، وعن «شدة لا تزول»، لأن دوائر القرار تتسمع للفاسدين والمنافقين فقط، ولأن أصحاب الكراسي والمناصب يصرخون طوقاً لا فكاك منه على الشعب والشرفاء لا يبالون أو بما لا تحب. لاحقاً، يتحدث البيان نفسه عن تمزيق العشرات وتصنيع الأحزاب. وبعد إعلان البراءة مما يرى ويسمع، يقترح على الأردنيين التواجد في اليوم المنشود في المساحة الهاشمية وسط العاصمة عمان وتنام الساعة الثالثة للخروج في اعتصام يرفع فيه صوت الشعب مجدداً، وأضاف البيان: ستخرج وتخرجون معنا فقط للتعبير عن حوز الدستوري سلمى ضد الظلم والسرقات، والفساد والفرق والأسعار والفقر وتغول الحفل، متطلعين لشارة الجميع في الاعتصام في سبيل إنقاذ الوطن قبل فوات الأوان.

يمكن ببساطة ملاحظة الفارق بين بيانين تضطهما 2 أسابيع في إطار الدعوة لحراك 24 آذار مجدداً، ففي الأول كانت منظمة التجمع المقترحة

قبل «24 آذار» بقليل... «يا شعبنا الأردني العظيم» تثير خلافاً؛ أيهما أفضل للدولة... حراك بـ«حاضنة» أم دونها؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

قراءة سيناريو «فشل» الحراك الشعبي المعلن عنه بيروقراطية ورسماً على أساس لعبة الأرقام والفارق بين «العقد والنوعية» هو الأبعد عندما يتعلق الأمر بحلقات التتابع في تراكم الإحباط في المشهد الأردني المحلى عن الحكمة السياسية. الرهان على سرديّة تقوى سياسياً وأمنياً بأن عدد المتجاوبين من المواطنين مع إعلان التجمع مرة أخرى يوم 24 من الشهر الجاري عشية شهر رمضان المبارك قد لا يتجاوز العشرات هو رهان لا يبريد معالجة مزالق الاحتقان السياسي والاقتصادي الحقيقية في المجتمع.

المسألة لم تعد تتعلق بعدد الأشخاص الذين يقررون النزول إلى الشارع ولا بالقدرة البيروقراطية على احتوائهم بقدر ما تتعلق بصعوبة بالغة في إدارة أسباب ومعطيات بقاء التراكبات بصفتها الاحتقاني في مرحلة صعبة وحساسة يعترض أن يتفرغ فيها الجميع لشبكة تحديث المنظومة بتفرغ عاتيا.

الجميع علق مجدداً!

الموقف بهذا المعنى ملتبس إزاء حراك يوم 24 الوشيك المعلن والوصفة الأسهل للسلطات الحكومية هو التركيز فقط على عدد من يظهرهون الميل للنزول إلى الشارع فعلاً والاعتراض بدلا من مناقشة حيوية جوهرية لنسقف التهافتات والمناطق الحمراء التي يصلها الغاضبون أو المحتجون والنواب التي تنسحق في الأثناء أو يتجرأ حراكيون على إسقاطها لأسباب متنوعة.

الحاجة ملحة أكثر للتركيز على النوعية في الإدارة والخطاب وتقديم شيء ما لشارع شعبي أو شعبيوي تزداد الضغوط عليه ويصفه

الاحتلال يفرج عن محافظ القدس بكفالة الأهالي ينضمون لوقف احتجاجية أمام البلدية وإصابة مستوطنين باستهداف 3 حافلات بالحجارة



جانب من المواجهات بين قوات الاحتلال وفلسطينيين في الضفة

وقفة دولية جادة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتطلب سرعة العناية الدولية بفتح تحقيق في جرائم الاحتلال، وصولاً لحاسبة ومحاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين. وفي منطقة الهدى اليوم، هدمت قوات الاحتلال أمس مسكنين، في منطقة المعرجات غرب مدينة أريحا. وقال الناشط الإعلامي فارس كعبانة إن قوات الاحتلال اقتحمت المعرجات، وهدمت مسكنين يعودان لعائلة مليحات، وبضمان 12 فرداً، ودمرت وحدات الطاق الشمسية فيها، بحجة عدم الترخيص. واقتحم عشرات المستوطنين، امس الأحد، الموقع الأثري في بلدة سيسطية، شمال غرب نابلس. وقال رئيس البلدية محمد عازم إن عشرات المستوطنين اقتحموا الموقع الأثري في البلدة، وسقط حامية مشددة، وأضلقت المنطقة أمام المواطنين. وأضاف أن مواجهات اندلعت في المنطقة وسط إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، الأمر الذي أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

والتي تمت بدم بارد دون أن يشكل أي خطر على جنود الاحتلال كما تم توقيف الحالة الميدانية بالصوت والصورة. واعتبرت أن ما يجري يعتبر امتداداً لعمليات الإعدام الميداني والقتل خارج القانون للفلسطينيين دون أي سبب يذكر، وبدافع من ثقافة الكراهية والعنصرية التي باتت تسيطر على مؤسسات الحكم في دولة الاحتلال، وترجمة ميدانية لتعليمات المستوى السياسي التي سهلت على جنود الاحتلال الضغط على الزناد لقتل أي فلسطيني وفقاً لأمزجة وتفسيرات وثقافة جنود الاحتلال وعناصر شرطته الذين تحولوا بالفعل إلى آلات قتل متحركة تسمح لنفسها باستباحة واغتصاب حياة المواطن الفلسطيني. وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والباشرة عن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم بحق القدس، أرضها ومواطنيها ومقدساتها، وتعتبرها امتداداً لجرائم الإستانطان والتطهير العرقي والاستعمار الإسرائيلي القبيح بأشكاله المختلفة. وأكدت أن التصعيد الحاصل لجرائم الإعدامات الميدانية وقتل المواطنين الفلسطينيين يستدعي

في ساحة الحرم الإبراهيمي، وتدمير معالاه التاريخية، لإحكام قبضته عليه، بذريعة إنشاء مصعد للمستوطنين. واعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس 8 مواطنين من مناطق مختلفة بالإضافة بعد عملية دهم وتفتيش، ومن المعتقلين الفتى سالم ياسين عصيدة من تل ضياء بالنبس، فيما اعتقلت معين حمارنة من بيت لحم. ومن سعيير في محافظة الخليل، اعتقلت 5 مواطنين من عائلة واحدة، هم: أحمد عيسى شلالدة، إبراهيم عيسى شلالدة، حكم محمود شلالدة، رأف يوسف شلالدة، محمد مصون شلالدة، كما اعتقلت زياد الكيلاني من سيريس قضاء جنين. وفي بيت رما قضاء راه الله، داهمت قوات الاحتلال منزل عبد الله الريماوي، وهدمته باقتحام منزل له يومياً حتى يقوم بتسليم جنده عمر. وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية جريمة إطلاق النار البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال وشرطته بالأسلحة المسيلة للدموع في بركات من حسي الثوري في القدس بعد توقيفه،

الحدث، كما تضررت الحافلات وتحطم زجاجها بفعل الحجارة. وينشط شبان القدس في مقاومة الاحتلال والمستوطنين من خلال رشق الحجارة والزجاجات الحارقة والألعاب النارية تجاههم أثناء مرورهم عبر البلدات المقدسية أو اقتحامها من قبل الجنود. وفي سياق متصل كشفت مصادر إسرائيلية أن أحد الاقتحامات التي نفذها جيش الاحتلال مخيم قلنديا شمال القدس، قبل فترة لم يحدد لها المصدر، أسفر عن إصابة 12 جندياً إسرائيلياً. وفي مقابلة عبر موقع «والا» الإخباري العربي، اعترف قائد «فرقة بنيامين» في جيش الاحتلال، الذي تولى مهامه في قيادة الفرقة قبل عدة أشهر، بأنه في أحد الاقتحامات لحيم قلنديا أصيب 12 جندياً، قتلوا جميعاً للمشافي. وقال إن القوة التي اقتحمت قلنديا وصلت سرا، وكانت مكونة من أربعين جندياً، وتعرضت للرشق بالحجارة، ومن ثم إلقاء الغسالات والملاجات من أسطح المنازل. وأضاف أن الاقتحام كان عند الساعة السابعة صباحاً، بهدف اعتقال أحد الشبان، وتزامن ذلك مع خروج العمال والموظفين إلى أعمالهم، وهو ما سهل كشف القوة، وبالتالي وقوع مواجهات عنيفة، وأوضح أن ما يجري في القدس يمكن أن يؤثر على سير الأوضاع في الضفة الغربية، لذلك أجرى جيش الاحتلال تدريبات تحاكي اندلاع أنقراض فلسطينية ثالثة. وتابع قائلاً: «ستعقب اليوم الذي تنقلب فيه الأوضاع رأساً على عقب، وتقع انتفاضة ثالثة، وأجرباً تمريناً قبل شهر استعداداً لثلث مثل هذا السيناريو، وما يجري في القدس يؤثر على المنطقة كلها».

وفي الأونة الأخيرة، تلقى سكان اهالي جبل المكبر أكثر من 70 إخطاراً لهدم منازلهم، وهناك منازل أخرى هدمت وأجير سكانها على هدمها لأنها تحت ضغط فرض غرامات مالية باهظة من بلدية الاحتلال. وفي الأونة الأخيرة، تلقى سكان اهالي جبل المكبر أكثر من 70 إخطاراً لهدم منازلهم، وهناك منازل أخرى هدمت وأجير سكانها على هدمها لأنها تحت ضغط فرض غرامات مالية باهظة من بلدية الاحتلال. وفي الأونة الأخيرة، تلقى سكان اهالي جبل المكبر أكثر من 70 إخطاراً لهدم منازلهم، وهناك منازل أخرى هدمت وأجير سكانها على هدمها لأنها تحت ضغط فرض غرامات مالية باهظة من بلدية الاحتلال. وفي الأونة الأخيرة، تلقى سكان اهالي جبل المكبر أكثر من 70 إخطاراً لهدم منازلهم، وهناك منازل أخرى هدمت وأجير سكانها على هدمها لأنها تحت ضغط فرض غرامات مالية باهظة من بلدية الاحتلال.

وذكرت مصادر عربية أن شباناً فلسطينياً استخدموا ثلاث حافلات للمستوطنين بالحجارة خلال مرورها قرب مستوطنة «معاليه التويم» المقامة على أراضي الفلسطينيين شرق القدس المحتلة، وأضافت أن مستوطنين اثنين أصيبا خلال القدس بالحجارة.

ربيع، أن اعتقال قوات الاحتلال لمحافظ القدس، عضو المجلس الثوري لحركة فتح عدنان غيث، والتحقيق معه، ومن ثم الإفراج عنه بكفالة مالية ومنعه من السفر والمضايقات المتواصلة بحق، تعبر عن عدوانية الاحتلال وعنصريته، ومحاربه لأي وجود فلسطيني في القدس المحتلة. وأضاف أن ممارسات الاحتلال العنجية لن تثني شعبنا وقيادته عن مواصلة عملهم في خدمة القضايا الوطنية الفلسطينية. وأضاف ببيع بالدور الوطني المهم الذي يقوم به المحافظ غيث، في مواجهة سياسة الاحتلال العنصرية، الذي يمثل نموذجاً للصمود والتحدى لغرسة الاحتلال. وحذر من مواصلة الاحتلال سياسة الاعتقالات «بحسب شعبيته وقيادته ورموزه الوطنية، داعياً المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في وقف هذه الانتهاكات.

وقفة احتجاجية نظم عشرات المقدسيين، أمس الأحد، وقفة احتجاجية أمام مقر بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، رفضاً لسياسة هدم المنازل، ونصرة ودعم أصحابها المهددين بالتفريغ والتجوير وأصحاب الأرض المهددة بالاستيلاء عليها. ورد المشاركون في الوقفة، واطلبيهم من قرية جبل المكبر جنوب شرق مدينة القدس شرارات منددة بالاحتلال وسياساته الهادفة إلى تهجير الفلسطينيين من عاصمتهم المحتلة. وقال أمين سر فتح في جبل المكبر ياد بنشير إن «وقفة اليوم تأتي رفضاً لسياسة الحكومة الإسرائيلية العنصرية تجاه المقدسيين، ولن تكون الأخيرة ما دام مسلسل الهمم مستمراً في مدينة القدس وأحيائها وبلداتها». وأضاف: «منطقة جبل المكبر الأكثر استهدافاً بسياسات الهدم الاحتلالية، لكبر مساحاتها، والاحتلال يذرع هذه المنطقة يستهدف هذه المنطقة، ومنازلها وأراضيها». وفي الأونة الأخيرة، تلقى سكان اهالي جبل المكبر أكثر من 70 إخطاراً لهدم منازلهم، وهناك منازل أخرى هدمت وأجير سكانها على هدمها لأنها تحت ضغط فرض غرامات مالية باهظة من بلدية الاحتلال. وفي الأونة الأخيرة، تلقى سكان اهالي جبل المكبر أكثر من 70 إخطاراً لهدم منازلهم، وهناك منازل أخرى هدمت وأجير سكانها على هدمها لأنها تحت ضغط فرض غرامات مالية باهظة من بلدية الاحتلال.

القدس المحتلة - الخليل رام الله - «القدس العربي»:

أفرت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي بعد ظهر أمس عن محافظ القدس عدنان غيث بكفالة مالية قدرها 10 آلاف شيقل. وأوضحت المحافظة في بيان صحافي، أن الإفراج عن المحافظ غيث جاء بعد محاولات حثيئة وضغوطات شديدة مارسها مخابرات الاحتلال لفرض قرارات جديدة بحق، إلا أنه رفض دعم محامييه رامي عثمان أن يخضع لقرارات جديدة، فتم الإفراج عنه بكفالة شخصية قدرها 10 آلاف شيقل. وكانت قوات الاحتلال قد منعت أول من أمس المحافظ غيث من السفر عبر ممر الكرامة، في طريقه إلى الأراضي السعودية، وسلمته استدعاءً للتحقيق، حيث قامت باعتقاله وتمديد توقيفه إلى صباح امس، وقدم للمحكمة. وقال غيث فور الإفراج عنه «إنه دائماً على هذه الأرض ما يستحق التضحية من أجله، وإن القدس تستحق الغالي والنفيس» مؤكداً ضرورة الالتفات إلى قضية الأسرى، وفضح كافة الانتهاكات العنصرية التي ترتب بحقهم، خاصة وهم مقبلون على إضراب شامل عن الطعام في الخامس والعشرين من الشهر الحالي». وأضاف: «القدس ستستبقى درة الشجاع الفلسطيني من الاعتقالات والامستدعاء» وأضاف: «الاحتلال يزداد احتلالاً وسيساساته الهادفة إلى القضاء الفلسطيني ضد الاحتلال لن يتوقف ما دامت القدس محتلة، وما دام شعبنا الفلسطيني لم يحقق حلمه بتحرير الحرية وإقامة دولته الفلسطينية بعاصمتها القدس». وكانت محافظة القدس قد نظمت، صباح امس، وقفة تضامنية مع المحافظ غيث، حضرها عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صبري صيدم، وعضو المجلس الثوري لحركة راشد اللوزي، وأحمد الصافي ممثلاً عن قوى العمل الحرة، إضافة ومدراء الأجهزة الأمنية، والمديريات الحكومية في محافظة القدس. يذكر أن سلطات الاحتلال فرضت الإقامة الجبرية بحق محافظ القدس منذ عام 2018، إضافة إلى عشرات الاعتقالات والامستدعاء» وفي شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، جددت سلطات الاحتلال الإقامة الجبرية بحق لمدة أربعة أشهر، قبل ساعات قليلة من زفاف ابنته البكر، وحرمة من حضور هذه المناسبة. وقالت حركة «فتح» إن ممارسات الاحتلال العنصرية، ومواصلة اعتقاله التمسكسية بحق القيادات الوطنية، لن تكسر إرادة وعزيمة شعبنا في الدفاع عن أرضه ومقدساته. وأكد المتحدث باسم الحكومة في القدس محمد

لائحة اتهام إسرائيلية تزعم أن حزب الله يجند فلسطينيين من الجليل لتهريب سلاح لـ «خلايا جهادية نائمة»

خلال تهريب سلاح لـ «خلايا نائمة» تابعة له موجودة في البلاد تنتظر ساعة العمل بعد ضرب سياسيين وضباط عسكريين. وطبقاً للتهمم الإسرائيلية فقد طلب من المتهمين الفلسطينيين من الجليل القيام بعملية خطف إسرائيلييين مقابل مبالغ مالية كبيرة خاصة في حال نجحوا بذلك أو ساعداً بمعلومات تنجح عملية الخطف، إضافة لطلباتها بالإشارة لواقع حساسة داخل إسرائيل لاستهدافها بالصواريخ خلال حرب، وهذا طلب من رامي شامي أينا. وتقول «في أوينيت»، الإسرائيلي عن مصادر «الشباب» قوله إن هذه المسألة تشير لساعي جهات إرهابية إيرانية، وغيرها من أجل استغلال مواطنين عرب في إسرائيل. وتابع «دعك من مواطن يتلقى توجيهات من جهات إرهابية أن يبلغ السلطات وتحاضي التورط بفعاليات أمنية خطيرة». وقالت الأذاعة العبرية العامة إن هناك ارتفاعاً كبيراً في ساعي إيران في الشهور الأخيرة لتجنيد مواطنين في إسرائيل مع ارتفاع منسوب التعاون بين منظمات إرهابية، وبنين أجهزة مخابرات تابعة لـ «مركز النسر». وتقول إن مثل هذا التعاون من شأنه رفع مستوى نشاط إيران وقدراتها للقيام بعمليات ضد أهداف إسرائيلية منها في البلاد الخارجية عبر تشكيلة وسائل والأهداف الأمنية والنفسية ومحاولات التأثير على الوفاق.

وقالت جهات إسرائيلية أمنية أمس الأحد أنها قامت بإحباط محاولة لحزب الله لتهريب سلاح ومخدرات إلى الجليل وتنفيذ عمليات عسكرية بالتعاون مع أربعة فلسطينيين من الداخل، بعد التوافق معهم في تركيا، وكل ذلك برعاية إيرانية. ويعيد رفع أمر منع النشر كشف أمس عن اعتقال أربعة فلسطينيين من الجليل بشبهة محاولة مساعده حزب الله في تهريب السلاح والخرذات بهدف تشكيلة «خلايا نائمة» تابعة لحزب الله في البلاد تساعد في مساعبه التماسس بقيادات إسرائيلية سياسية وعسكرية. وطبقاً لبيان الجيش والشرطة الإسرائيليين ولائحة اتهام ضد المتهمين فقد تم توكيل المشتبه بهم بالمساعدة في خطف إسرائيلييين وتزويد حزب الله بالمعلومات حول أهداف إسرائيلية لاستهدافها لاحقاً بالصواريخ، علاوة على معلومات حول نقاط حدودية ملائمة للتهريب. وحسب المزاعم الإسرائيلية فقد أُنشئت على هذه المحاولة البوابات الإيرانية، فيما قام اثنان من التنظيمين الأربعة بالاجتماع مع موهبي سلاح ومخدرات لبنانيين مولوا بخدمة حزب الله في تركيا عدة مرات. وطبقاً للبيان الإسرائيلي فقد تم اعتقال سلطان عطا الله (55 عاماً) من بلدة يركا في الجليل ورامي شامي (33 عاماً) من البلدة المجاورة الجديدة، وهما بدموا توجها لرجلين آخرين: ساسي عزراوي (56 عاماً) من يركا وشخص آخر من قرية عكبرة في الجليل الأعلى بغية مساعدتها في مسعاها.

وعلى سبيل المثال يدعي ميخائيل كويلو، من «مكتبى السياسة» الإسرائيلية، أن احتلال إسرائيل (احتلال عام 1967) كان «صدراً ناجحاً للغاية لهجوم متعدد الجبهات على إسرائيل، وجاء الاحتلال، في أعقاب الخطوات الإسرائيلية التي هدفت إلى منع الهجوم الذي كان وشيكاً، وليس كما هو حاصل في أوكرانيا حيث تردى روسيا واستعادة جمهورية سابقة لها» على تصنيف حكومة متابع لها. بالإضافة لذلك، يدعي كويلو أنه وعلى عكس الأوكرانيين، فإن للفلسطينيين تاريخاً حافلاً بالإرهاب ضد الدنيين، وهو الأمر الذي يستخدمه الأوكرانيون لصد الغزو الروسي، «وأيضاً، للصفك التعريف الذي تشهده أوكرانيا بدون استفزاز، لا يشبه الصفك الذي ترذ فيه إسرائيل على صواريخ حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة وليس أحادي الجانب كما تفعل روسيا».

والصاية الأردنية على الأوقاف في الحرم القدسي، علاوة على علاقات متينة بين الملك وبين الرئيس عباس. وتخشى إسرائيل من تكرار هبة أيار بعدما أدت في العام الماضي إلى إرباكها والنيل من هيبتها وصورتها خاصة بعدما شهدت المدن الفلسطينية التاريخية كيقا وكفا واللد والرملة ومواجهات بين العرب واليهود داخل الأحياء السكنية المتاخمة. وهذه البرة وفي حال تكررت تبدو الهبة أكثر خطورة بالنسبة لإسرائيل التي ترمي لتسويق نفسها كدولة آمنة لليهود في العالم، خاصة أنها تستعزى مساعها في الوساطة بين روسيا وأوكرانيا وتذكر العالرم بالاحتلال، كما أن إسرائيل تحاول الحفاظ على «معادلة العرذ» التي تترى أنها لا تزال قائمة حتى بعد الحرب الأخيرة - ما تسمى «حارس الأوسار» ومجرباتها ونتائجها، بالإضافة إلى استمرار إدارة العلاقة مع الفلسطينيين في الداخل بين سياسات التحريض والأسرلة. وخلال الأسابيع الماضية، وقبل اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، نشرت وسائل إعلام إسرائيلية تقديرات للجيش الإسرائيلي وجهاز «الشباب» تتحدث عن توقعات بأن تشهد الفترة الممتدة ما بين شهر رمضان وعيد الفصح جمهورية تصعيداً قد يتطور إلى هبة شعبية كبيرة - ومواجهة مع قطاع غزة. كما حدث خلال الهبة الأخيرة خاصة أن أعداد الفلسطينيين واليهود تتزامن في الشهر ذاته. وستندد هذه التقديرات، وفق التقارير المنشورة، إلى تزايد حدة التوتر في القدس، لا سيما في حيّ الشيخ جراح، وزيادة عدد الشهداء في كافة مناطق الضفة الغربية، وتحديد في شمالها، وهو ما دفع قائد «الوابة ويهودا والسامرة» في جيش الاحتلال آفي بلوط لعنوة تقريره حول الوضع بعدد «الحرب»؛ ويحدث فيه عن تقديرات الجيش للأوضاع الأمنية في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وآلية التعامل مع ذلك، وبالنسبة لحيّ الشيخ جراح، أشارت التقديرات إلى أن هناك احتمالاً كبيراً بأن تؤدي الاشتباكات في الحي إلى تصعيد الأوضاع في بقية أحياء القدس والضفة الغربية وقطاع غزة أيضاً، على غرار ما حدث العام الماضي. لذلك تواصل الحكومة الإسرائيلية، برئاسة نفتالي بينيت (الذي يشغل أيضاً منصب وزير الدفاع)، وتحت إشرافه، وبارليف وزير الأمن الداخلي، ويعقوب شيباي قائد الشرطة، بالإضافة إلى ممثلين عن كل من الجيش والشباب. واعتبر بينيت اقتحامات إجتار من غير المتكررة للحيّ بمثابة «إشعال النار في المنطقة»، واستدرك قائلان أن الحكومة الإسرائيلية هي من تحكّم في القدس ولأحد سوها، وإن الشرطة ستؤمن جميع سكان المدينة (في إشارة إلى اليهود)...

الناصره - «القدس العربي» من وديع عوادة:

استتكرت لجنة التوجيه العليا الخاصة بيهودية النقب داخل أراضي 48 بشدة إقامة ميليشيا إسرائيلية يهودية يعينية مسلحة باسم «وحدة بارئيل»، وحذرت من غيبة حزب «موتسماه يهودية» في الجنوب ألوع كوين، وهي مدعومة من الشرطة الإسرائيلية وبلدية بئر السبع، بهدف مزعم «إفلاذ» النقب من مشكلة الأعداء الأمن الشخصي». كما كندرت لجنة التوجيه ضرورة الحراك السياسي والقانوني لإلغاء هذه الميليشيا لتداعيات تنسيب جهاز الشرطة وخاصة في منطقة تعيش حالة من الاحتقان والتوتر على خلفية الممارسات العنصرية مثل النقب. كما دعت اللجنة والوساات والسلطات المحلية العربية للعمل من خلال رؤساء البلديات المحلية اليهودية لإجهاض هذا الخطط الخطير، كما دعت أعضاء اكتيسيت للعمل على مستوى الحكومة لإفشال إقامة هذه الميليشيا المنطوقة التي ستؤدي حتماً إلى تفجير الوضع في النقب». وأضاف أن توفير الأمن مسؤولية الحكومة والشرطة وليس ميليشيات يهودية متطرفة عداءية للعرب، محذرة من أن تشكيلها سيؤدي إلى انفلات قد يبلغ حد حرب أهلية. كما كندرت لجنة التوجيه العليا ممن أن أي اعتداء على مواطن عربي من طرف هذه الميليشيا سيواجه بر فعل جماهيري ودعوة لمقاطعة الجبهة التي تدعم هذا التوجه العنصري والعادي.

يشار إلى أن إسرائيل قد ادعت في يوليو/ تموز أنها وفي إطار مكافحة عمليات تهريب السلاح من لبنان قد اكتشفت أن من يقود شبكة التهريب هو ناشط من حزب الله يدعى حاج خليل حرب من بيروت. وقالت الأذاعة الإسرائيلية إن حاج خليل عمل في السابق رئيساً لوحدة 1800 داخل حزب الله وهي وحدة تعنى بتنفيذ عمليات استخباراتية وعسكرية مقابل إسرائيل وسط استفادة من تجربته ومعلوماته الواسعة في إدارة شبكات التهريب.

وتقول الشرطة الإسرائيلية إنها نجحت في توفير أدلة ضد عطا الله وشامي المشتبهين بالانصاف مع تنظيم إرهابي» وبناء علاقة معه ومحاولة تهريب سلاح وحيازة سلاح وكذلك أدلة ضد عزواي بشبهة تقديم مساعدة لهما.

ويخالف الرأي القائل بأن هبة فلسطينية الآن تستعري مساعي الوساطة الإسرائيلية يعتقد «مدار» أن إسرائيل ورغم موقفاها من اندلاع هبة فلسطينية في الوقت القريب يجب أن تستعد، فيميشحها اقتحامات إجتار من غير المتكررة للحيّ بمثابة «إشعال النار في المنطقة»، واستدرك قائلان أن الحكومة الإسرائيلية هي من تحكّم في القدس ولأحد سوها، وإن الشرطة ستؤمن جميع سكان المدينة (في إشارة إلى اليهود)...

استغلال شبكات التهريب

وأضاف «تابعتم قوات الأمن في السنة الأخيرة قضايا تكشف العلاقة بين تهريب المخدرات من لبنان إلى حماور تهريب الأسلحة، كما تم إحباط أعمال تهريب شملت عشرات المسمات وعشرات الكيلوغرامات من المخدرات، في ضوء أعمال الطاقم الخاص تم اعتقال مشتبه فيها بضغوية في بنية تحتية لأعمال إرهاب وتهريب لأهداف تخريبية وذلك برعاية حزب الله. لقد عمل النفتساق بتوجهيات شخصية من المدعو الحاج حسين شيت من عطا الله وشامي القيام بتهريب سلاح من جنوب لبنان ونقاط عبثته في نقاط معينة متفق عليها ويقوم بولاد لآخرون لحزب الله في البلاد بنقلها لاحقاً. كما تقول لائحة الاتهام أن شيت عمل منها قبل قدرتها في تنفيذ عمليات تخريبية بشكل انفرادي ومستقل داخل إسرائيل. كما تقول لائحة الاتهام الإسرائيلية فقد فهم عطا الله أن شيت هو رجل حزب الله خاصة أنه شرح على مسامحة الخليفة لطلبائه منه، حيث قال شيت إن إيران تريد استعادة سيطرتها في المنطقة وترغب بالتأثر من إسرائيل على عملياتها من

لقاء على الأراضي التركية

وحسب لائحة الاتهام الإسرائيلية فقد نشط حزب الله على الأراضي التركية من أجل بناء خلايا عمل وتجسس لمحكمة المخابرات الإيرانية بواسطة عدد سبعم من لبنان يعملون في عمليات تهريب داخل إسرائيل. وتقول إن عطا الله وشامي اللذين أدينا سابقاً بتهريب مخدرات كانا على اتصال مع حسين شيت، مهرب لبناني مرتبط بعلاقات مع حزب الله وسبق أن اعتقل في سجن إسرائيل.

وتشير التقديرات إلى أن تصاعد العمليات الفردية، وتحديد الاشتباكات المسلحة في مناطق شمال الضفة الغربية مؤخراً، وكذلك الاقتحامات المتكررة للجيش والوحدات الخاصة والمستعربين، وارتفاع عدد من الشهداء، من شأنها تسخين الأوضاع في الضفة، ويزداد ذلك مع تصاعد الأوضاع خاصة في القدس. إلى جانب ذلك تُشير التقديرات نفسها إلى أن تصاعد عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية يزيد من سخونة الأوضاع. كما تقول التقديرات الإسرائيلية أن تراكم هذه العوامل من شأنه إشعال «موجة تصعيد» جديدة، من المتوقع أن تصل ذروتها في الفترة الواقعة ما بين شهر رمضان وعيد الفصح العبري، بسبب قدسية المسجد الأقصى وتوافد المصلين بأعداد كبيرة خلال شهر رمضان، وقد بدأت الاحتجاجات وأعمال العنف خلال الأيام والأسابيع الماضية، وكان آخرها اعتداء الشرطة على الفلسطينيين بشكل وحشي في منطقة باب العمود، مع وجود مئات الألاف لتلبية الصلاة في المسجد الأقصى في ذكرى الإسراء والمعراج. تصاف لها المواجهات التي اندلعت في حيّ الشيخ جراح في أعقاب اقتحام النائب المتطرف العنصري إيتبار من غير لمسي، ورغبته في إعادة افتتاح مكتبة، بالإضافة إلى عمليات الهدم التي شهدها الحي في الأونة الأخيرة. ويشير المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» أن ذلك أظهر ردد فعل إسرائيلية متخيبة حول «جدي»

انتقادات دولية ومحلية لاستقبال أبو ظبي رأس النظام

معارضون سوريون: الإمارات ارتكبت خطأ جسيماً باستقبالها الأسد المتهم بجرائم ضد الإنسانية

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

سوريا، حسب ما نقلته وكالة رويترز في مراسلة إلكترونية مع برايس. ونشر البعوث الأمريكي السابق إلى سوريا، جويل ريبورن، تغريدة على «تويتر» قال فيها «الخطوة الأولى على طريق العقاب، لا تحب الولايات المتحدة معاقبة الحلفاء، لكن في بعض الأحيان لا يمكن تجنب ذلك، كما رأينا في آب من عام 2017 وتشيرين الأول من 2019».

محليا، عقد رئيس الائتلاف الوطني السوري سالم الحارثي، اجتماعا افتراضيا مع مدير إدارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية الإماراتية والتعاون الدولي، عبد الله مطر الزروعي، عبر فيف عن رفض الائتلاف الوطني للتطبيع مع نظام الأسد، مشددا على أن الأسباب التي أدت إلى طرده من الجامعة العربية لا تزال قائمة.

وفي بيان منفصل، اعتبر الائتلاف الوطني السوري، أن استقبال الإمارات العربية المتحدة لجرم الحرب بشار الأسد سابقه خطيرة وخرجا الشؤون العربية في وزارة الخارجية الإماراتية الدولية، ومكافاة له على جرائمه، واستخفافا ببدء مليون شهيد سوري. وقال الائتلاف الوطني في بيان رسمي إن «استقبال الجرم بشار، خطيئة فادحة لا بد من استنطاقها، ونذكر بسان القبول بالجرم هو قبول بجرائمه، وهو الذي هجر نصف هذا الشعب الأبى ودمر بلاده وفتح الحدود لكل الميليشيات الإرهابية، لا سيما ميليشيات إيران، التي وصلت نيرانها إلى الإمارات نفسها، من خلال الاستهداف الصاروخي المتكرر، لميليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لنظام إيران».

ولفت إلى أن الزيارة تتزامن مع «تكريز انطلاق الثورة السورية ومع ذكرى قتل نظام الأسد لأول شهيد فيها، مشددا على «أن ذلك يزيد في عدم تقدير إرادة الشعب السوري ولا تضحياته الغالية على مدى إحدى عشرة سنة ماضية في صراعه مع النظام المجرم وراحته»، ولفق الائتلاف الوطني إلى أن الشعب السوري لا يكن ينتظر من أي دولة شقيقة احتضان هذا الجرم أو إعادة تدويره. وطالب الائتلاف الوطني، الإمارات العربية المتحدة بتصحيح موقفها والالتزام بالوقف العربي الدولي العام في عزل هذا النظام المجرم وعدم التطبيع معه أو الانجرار إلى إعادة تدويره.

معارضون: خطأ جسيماً

وبما اعتبرت دول غربية أن الزيارة، محاولة وإذخاف لصفاء الشرعية، اعتبر معارضون سوريون أن الإمارات ارتكبت «خطأ جسيماً» باستقبالها بشار الأسد. وكتب المعارض السياسي سمير نشار منذ «دولة الإمارات العربية المتحدة ارتكبت خطأ جسيماً في استقبالها بشار الأسد المتهم بشاهاكات ضد حقوق الإنسان وسبغسل الاسلحة الكيماوية الحرة دولياً ضد السوريين، بسبب أو هامها أن التطبيع معه سوف يخرجه من الحضيض الإيراني ويعيد للحضن السوري وصول الكثير من المساعدات الإنسانية والأمن إلى

لاقت زيارة رأس النظام السوري بشار الأسد إلى الإمارات العربية المتحدة، في قمة هي الأولى عربيا له منذ 11 عاماً، انتقاداً دولياً ومحلياً، حيث اعتبرت بعض الدول، الزيارة محاولة وإذخاف لإذخاف الشرعية والتطبيع مع النظام السوري، معبرين عن «خيبة أمل كبيرة» لا سيما أن الزيارة تزامنت مع ذكرى اندلاع الثورة السورية وسقوط أول الضحايا، مذكّرين بمجازر الأسد بحق السوريين. وانتقدت بريطانيا الأحد، زيارة رأس النظام السوري بشار الأسد، إلى الإمارات العربية المتحدة، معارضة تطبيع أي دولة علاقاتها مع الأسد، وذلك بعد تنديد الخارجية الأمريكية بالزيارة التي اعتبرت أنها تخفي شرعية على النظام السوري. وقال الممثل البريطاني الخاص لسوريا، جوناثان هارجريفز، عبر حسابه على موقع تويتر، «نظام الأسد غير النادم يواصل ارتكاب الفظائع ضد الشعب السوري»، وحث جميع الأطراف على الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، ودعا النظام السوري وداعميه إلى الكف فوراً عن انتهاكاتهم الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

خيبة أمل أمريكية

كما طالب المسؤول البريطاني، النظام بالمشاركة الجديدة في الجهود التي تقودها الأمم المتحدة لتعزيز السلام الدائم في سوريا، بما في ذلك من خلال المشاركة بشكل هادف في الاجتماع القادم للجنة الدستورية في جنيف.

وكان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، نيد برايس، قال إن «واشنطن تشعر بخيبة أمل عميقة ومقلقة من هذه المحاولة الواضحة لإضفاء الشرعية على رئيس النظام، بشار الأسد، ووفقا لصحيفة «نيويورك تايمز»، قال برايس إن الأسد يظل مسؤولاً عن مقتل ومعاونة عدد لا يحصى من السوريين، وتضريد أكثر من نصف السكان السوريين قبيل الحرب، والاعتقال التعسفي والاخفاء لأكثر من 150 ألف رجل وامرأة وطفل سوري، مؤكداً أن واشنطن ما زالت تعارض جهود تطبيع العلاقات أو إعادة تأهيل الأسد، وأن الولايات المتحدة لن تتنازل عن ترغيف العقوبات عن سوريا ما لم يتم إحراز تقدم نحو حل سياسي للصراع الذي أودى بحياة مئات الآلاف منذ اندلاع الثورة ضد الأسد.

وحت الدول التي تفكر في التعامل مع نظام الأسد على أن تقيم بعناية الفظائع المروعة التي ارتكبتها النظام بحق السوريين على مدار العقد الماضي، فضلا عن جهود النظام المستمرة لمنع وصول الكثير من المساعدات الإنسانية والأمن إلى



نائب رئيس الحكومة الإماراتية منصور بن زايد مستقبلاً الأسد

لجماعة الإخوان المسلمين على الصعيد السياسي، وعصابات مأجورة من الرعا والمرتزة الإسلاميين على الصعيد العسكري».

كما اعتبر المعارض السوري أيمن فهمي أبو هاشم، أن استقبال الإمارات للمجرم بشار الأسد، رسالة ذات اتجاهين، الأولى، تلبية لمطلب الروس بفك العزلة العربية عن نظام بشار، وكسر عقوبات قانون فيصر من البوابة الخليجية، والثاني، إشارة واضحة للامريكان باستعدادهم الذهاب مع روسيا والصين واللعب على التناقضات الدولية والإقليمية، ولو كان ذلك على حساب مصالح الغرب، وكان الأسهل والأكثر بهرجة أن يحظى بشار باستقبال العظماء، في زيارة إلى أصدقائه القريبين من العرب، الذين لم يقطعوا علاقاتهم به أبدا طيلة سنوات العزلة المفروضة عليه، مثل لبنان والعراق والجزائر وسلطنة عُمان، لكن ذلك لم يحدث حتى الآن».

وأضاف «في اعتقادي، فإن الإمارات تقود خط الاصلاح النقاوضي المباشر مع النظام، على اعتبار أن اوطبوي نقطة دبلوماسية عربية ثقيلة بالنسبة للامريكيين والإسرائيليين والإيرانيين والعرب، جميعهم، يتماشى ذلك مع سياسة «خطوة مقابل خطوة» التي أعلن عنها بيدرسون، ومع استمرار الانسداد السياسي والاقتصادي في سوريا، ومع تشيبت الأوروبيين بموقفهم الذي يضع تطبيق الحل السياسي شرطا لازما لتحويل إعادة إعمار سوريا، حصل كل ذلك، وسبغسل الاسلحة الكيماوية الحرة دولياً ضد السوريين، لم تعد مرتبة بالنسبة لأي جهة إقليمية أو دولية، بعدما أصبحت – منذ سنوات – مجرد مكتب تابع للجعفري.

... وبعد زيارة الأسد الإمارات: هل باتت عودة «سوريا» إلى الجامعة العربية قريبة؟

أنطاكيا – «القدس العربي» – من وائل عصام:

تواصل الجهود العربية التي تقودها الإمارات لإعادة النظام السوري إلى «الجامعة العربية»، وذلك بهدف انتفاء من حالة الشلل يعمل الجامعة، التي يتطلب أي قرار منها إجماعا عربيا. وأدرجت مصادر متطابقة زيارة رئيس النظام السوري بشار الأسد، وهي الزيارة الأولى له لبلد عربي منذ اندلاع الثورة ضد نظامه في العام 2011، في إطار المحاولات التي تبذلها الإمارات لإعادة النظام السوري إلى الجامعة.

وقال مستشار الشؤون الدبلوماسية لرئيس الإمارات، أنور قرقاش، السبت، إن الزيارة «تتعلق من توجه الإمارات الرامي إلى تكريس الدور العربي في الملف السوري، كما تأتي من قناعة إماراتية بضرورة التوصل السياسي والانفتاح والحوار على مستوى الإقليم».

وأضاف على حسابه في «تويتر»، أن الإمارات مستمرة في إنتاج سياسة واقعية تجاه خفض التوترات وتعزيز الدور العربي في مقاربة عملية لإيجاد حلول للأزمة المنطقية. إذ أن الظروف الإقليمية المعقدة تستوجب تبني منج عملي ومنطقي لا يقبل تهيمات الجهود العربية الساعية لمواجهة التحديات وتجنب شرور الأزمات والفتن».

ويتفق حديث قرقاش، مع آتباء سرت في دمشق، تؤكد أن الهدف من الزيارة هو الانتفاء من حالة القطيعة العربية مع دمشق، وعودة سوريا إلى الجامعة العربية، ويرى الكاتب والمحلل السياسي، فراس علاوي، أن زيارة الأسد للإمارات تأتي في إطار الشنآن العربي – العربي، رافضا الأتباء عن دور روسي في الزيارة، ويقول لـ«القدس العربي»، إن الهدف من الزيارة الحصول على ردود واضحة من النظام السوري بخصوص المطالب التي تضعها بعض الدول العربية إلى «السعودية وقطر»، قبل موافقتها على إعادة النظام للجامعة العربية، وأضاف علاوي، أن الزيارة تأتي استكمالاً لزيارة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد لدمشق، في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ويوضح «في تلك الزيارة تم طرح مبادرة على الأسد تخص العودة للجامعة العربية، وطلب الأسد في حينه مهلة للرد، والآن جاءت الزيارة للرد على المبادرة الإماراتية».

وما يؤكد ذلك، من جهة نظر الكاتب أن الزيارة كانت قصيرة جداً، لنحو ساعتين، ويقول: «لم تكن الزيارة زيارة دولة، ولم تكن كذلك مخصصة لإجراء مباحثات، وإنما الحصول على ردود»، ومن جهة نظر علاوي، فإن عودة النظام السوري أصبحت قريبة جداً. ولعل ما يؤكد أن الزيارة كانت مخصصة فعلا لبحث عودة النظام إلى «الجامعة العربية» وهي إجراء رئيس الائتلاف المعارض سالم السلط، اجتماعا افتراضيا عبر الفيديو مع مدير إدارة الشؤون العربية بوزارة الخارجية الإماراتية والتعاون الدولي، عبد الله مطر الزروعي، بالتزامن مع تواجد الأسد في الإمارات، علماً أن السلط كان متواجدا بالشمال السوري، حيث كان يشارك في تظاهرات إحياء لذكرى الثورة السورية الـ111. وبعد الاجتماع، أكد الائتلاف قفلا عن السلط أن الائتلاف يرفض التطبيع مع نظام الأسد، لأن الأسد الذي أدت إلى طرده من الجامعة العربية لا تزال قائمة».

وحول أسباب إصرار غالبية الدول العربية على عودة النظام السوري إلى «الجامعة العربية»، يقول فراس علاوي، إن هناك رغبة عربية بالانتفاء من حالة الانقسام داخل أروقة الجامعة، وخصوصاً بعد زيادة عدد الدول التي باتت تدعم عودة النظام السوري، وهي الإمارات والعراق وعمان والأردن ولبنان والجزائر وفلسطين ومصر وتونس، مقابل رفض السعودية وقطر. ويضيف علاوي أن السبب الأبرز، هو محاولة الدول العربية تفكيك موقف عربي «موحد» بمواجهة إيران وتركيا، وكسر حدة الرفض الشعبي للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، بحيث تريد الدول العربية شرعنة التطبيع مع إسرائيل من بوابة «الجامعة العربية»، بدلا من التطبيع بشكل منفرد، وإلى جانب ذلك، ترى بعض الأطراف العربية أن عودة النظام السوري إلى «الجامعة العربية» من شأنها فك الارتباط بدمشق ببطران، علماً بأن هذه المقاربة غير واقعية، لأن الأسد لا يستطيع ولا يريد أصلا الابتعاد عن حليفته إيران.

وكان وزراء الخارجية العرب قد قرروا في اجتماع طارئ عقد في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2011، تعليق عضوية سوريا في الجامعة إلى حين التزام الحكومة بتنفيذ بنود المبادرة العربية، بعد اندلاع الثورة السورية.



جانب من الاجتماعات المدنية في شرق سوريا

ولدى حديثها إلى جريدة «القدس العربي» وفي معرض ردها على أهمية التدريبات تقول نور بان أهم عنصر في التدريبات والورشات العملية بالنسبة للمرأة هو المناصرة والتمكين، تسعى لضمان أن تحتل النساء أولويات مركزية في قرارات السلام والأمن، كما تنشر كيفية مواجهة العوائق الاجتماعية والثقافية ومخاطر الحماية التي تشكل عقبة من المشاكة الكاملة للمرأة في تحقيق السلام وحفظه، وتعمل هذه النساء ضمن مجتمعاتهن لإعداد وتنفيذ مبادرات بناء السلام بالاعتماد على اهتماماتهن وخبراتهم واحتياجات مجتمعاتهن.

«يلصيح دورهن أقوى»

وأطلقت هذه الجمعيات العديد من المبادرات المدنية وركزت على مسألة تجاوب الأهالي والدور المهم لأهمية في دعم عمليات الاستقرار وتخفيف مستوى العنف، إضافة إلى الدور الأساسي التي تلعبها في حل جذور النزاعات وأظهرت إلى درجة ما الإلزام الأدبي الذي يتمتع به أعضاءها لدى أطراف النزاع، مما جعلها مورا من موارد السلام المهمة محليا في دعم المتناسك الجمعي عبر دور الكبير في استقرار الحياة اليومية للمجتمعات المحلية. وأوضحت عويل بان لجان الوساطة المجتمعية، أشبه بمحاكم شعبية تستند في عملها ليزج من القانون السوري والقوانين الدولية ذات الصلة وتشريعات حقوق الإنسان، ومن بين أعضاء اللجان محامسون وقانونيون ورجال دين لهم معرفة ودرابة بالقانون نتيجة عملهم السابق في محاكم الوساطة التي يقوم بها مع بلدان الخليج.

الدولة، «عمل على حل حساسات المنطقة والمشاركات والاتحادات التي وحطت بالعنف، والحفاظة على النسيج الاجتماعي الذي مؤقته سنوات الحرب

ولدى حديثها عن ورشة تدريبية بداية شهر مارس/آذار الحالي في بلدة محمية السورية إنها تريد أن تنضح كل سيدة وفناة المشاركة في هذه الأنشطة والأعمال التطوعية: «حقيقة نضح بالمشاركة في العمل التطوعي لبنا العرفة والخبرات والقدرة بهدف إحداث تغيير في المجتمع، نحن في حاجة للانخراط في هذه النشاطات والمساهمة الفعالة في مجتمعاتنا، منوهة إلى أن مجتمع دير الزور وعموا والمناطق العشائرية خصوصا مجري التعامل مع الرجال في جديية أكثر من النساء، «ريد مساعدة كل فناة وامرأة ليقفن بأنفسهن ويلصيح دورهن في المجتمع أقوى، لأنني مهتمة بزيادة الوعي والثقافة».

وشاركت مؤسسة «النشاع والعلام والتنمية» السورية في الحملة وعن دورها في دعم جهود «لجان الصلح» ومبادرات السلام يقول الناشط أيمن علا في حديث لـ«القدس العربي» إن الحملة هدفا نشر ثقافة السلام وحل الخلافات بين الناس بالطرق والأدوات السلمية، وقال: «لتخفيف حدة تلك النزاعات ومنع ثقافتها لأن المنطقة شهدت فوضى سلاح وحروب كثيرة، بغية كسر دائرة العنف التي احاطت بالجتمع خلال السنوات الماضية»، ويرى أن هذه المناطق ذات طابع عشائري وما يزيد من تعقيد الوضع وتآزمه غياب الدوائر والحكام المختصة بعد سنوات عجاف من الحرب.

وأوضح أن المنطقة كان يسودها العرف العشائري حتى بوجود القوات النظامية والسلطات الحكومية، واختتم حديثه بقول: «كان جلبنا عندما تتدخل الدولة لحل خلاف عشائري تنصرف وكأنها جزء من المنازعات القبلية، بدلا من السعي لإيجاد وسائل بدلية لحاسبة التورطين الأمر الذي قوض القضاء وحط من شأنه».

حشود شعبية في المختارة وفاء للزعامة الجنبلاطية بعد محاولات حصارها انتخابياً

عنون في روما للقاء البابا فرنسيس... والراعي ناقش مع السيسي سلاح حزب الله وأسف لعزلة لبنان

فريد الياس الخازن- ويتخلل زيارة رئيس الجمهورية لقاء بينه وبين الرئيس الإيطالي سيرغيو ماتاريليا للبحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في المجالات كافة. أما الطيربك الماروني مار بشارة بطرس الراعي فالتقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، نقل عنه أنه «رحب لبنان واللبنانيين»، وقال «شركتة على الجسر الجوي الذي أنشاه بعد انفجار المرفأ مما يعجز عن محبته وعلى فتح أبواب مصر للبنانيين وعلى مواقفها الداعمة دائما للبنان وعلى الوساطة التي يقوم بها مع بلدان الخليج» وقال الراعي لحظة MTV «قلت له إن لبنان مريض ونحن في حاجة إلى علاج مرضه وهو

وأعلن ممثل مؤرعي الشركات فادي أبو شقرا «أن بعض الشركات لن تتكمن من تسليم الحروقات، وعدد منها فقط لديه الإمكانيات لذلك، لكن الجميع ملتزم بالإضراب للتلاص وما نطالب به هو التراجع عن القرارات الخاطئة»، في المقابل فإن شركتين مقربتين من العهد ستواصلان تزويد السوق بالحروقات لعدم خلق المزيد من الضغوط على المواطن ولعدم تلج الاقتصا.

سياسيا، توجه الرئيس اللبناني ميشال عون إلى روما حيث سيلتقي البابا فرنسيس وأمين سر الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين ووزير الخارجية المستنير جان بول غالاغر. ويرافق عون وزير الخارجية عبد الله بو حبيب، والسفير اللبناني لدى الكرسي الرسولي

ورفض تدخل الحكومة في الشأن القضائي. ولم يكن الرئيس ميقاتي راضيا عن غياب رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عياد والمدعي العام التمييزي غسان عويدات ورئيس هيئة التفتيش القضائي بركان سعد الذي طرح علامات استفهام حول التباين القائم بين السلطين التنفيذية القضائية.

غير أن إضراب المصارف ليومين سيترك تداعياته على المواطنين ليس فقط من ناحية إنجاز المعاملات والتحويلات المالية بل من ناحية بعض القضايا الحياتية حيث أن إضراب المصارف خلق بلبله لدى شركات مستوردة للنفط التي ستتمتع عن توزيع الحروقات لغاية يوم الأربعاء إلى حين عودة المصارف للعمل ما يهدد بعودة طوابير الذل أمام المحطات.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تؤد جلسة مجلس الوزراء لمعالجة تداعيات القرارات القضائية المتصلة بالقطاع المصرفي إلى نتائج حاسمة تحمل جمعية المصارف على التراجع عن قرار الإضراب التحديري يومي الاثنين والثلاثاء، ولا سيما أن ما خلصت إليه الجلسة هو مجرد توازن بين موقف الرئيس نجيب ميقاتي الداعي إلى وقف القرارات القضائية الشعبية والبوليسية في حين بعض المصارف وبين مواقف بعض الوزراء خصوصا المنتمين إلى التيار الوطني الحر المدافعين عن قرارات القاضية غادة عون

الحجرف: المحادثات اليمنية - اليمنية برعاية خليجية هي فرصة لإنهاء الصراع وتحقيق السلام

اليمن: الحوثيون يهاجمون مصفاة غاز سعودية وسط إدانات دولية والتحالف يؤكد ممارسته «ضبط النفس»



عضو في الدفاع المدني السعودي قرب مكان وقوع الهجوم الحوثي في محطة لتوزيع المنتجات البترولية في جازان

والمدنيين والبنية التحتية المدنية للخطر ويجب أن تتوقف... وجدد البيان «التزام الولايات المتحدة الراسخ بدعم الدفاع عن السعودية»، دون مزيد من التفاصيل. أما التحالف فقال، مساء الأحد: «تسارعت ضيق النفق لإنتاج مشاورات الحوار اليمني برعاية خليجية، مع احتفاظنا بحقوق الرد»، وجاء ذلك حسب بيان للتحالف نقلته وكالة الأنباء السعودية، قال: «ندعم الموقف الخليجي والدولي لإنتاج المشاورات اليمنية، والحوثيون يسعون لإشغال، وتابع قائلا: «على الحوثيين عدم تكرار أخطائهم في تفسير جهود التحالف لإنهاء الأزمة».

وفي الأثناء، أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأحد، أن المشاورات اليمنية - اليمنية برعاية المجلس التي سنستضيفها الأمانة

تحلية المياه ومركز توزيع جازان التابع لأرامكو. وأضاف أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت صاروخا باليستيا وتسع طائرات مسيرة، ونشرت وسائل إعلام حكومية صورا ومقاطع فيديو لما بدا أنه حطام مقذوفات وسيارات ومبان متضررة ورجال إطفاء يخمون النيران. وبعدها أعلن عن تدمير زورق حوثي مفخخ في الحديدة، وإحباط هجوم وشيك يستهدف حرية الملاحة في جنوب البحر الأحمر. وشدد التحالف «على أن جهود التحالف التي يقوم بها أسهمت في حماية خطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية».

إدانات

وأدانست دول ومنظمات عربية وإسلامية الهجمات الحوثية، الأحد، وأعربت قطر عن إدانتها الشديدة للاستهدافات الحوثية، حسب بيان للخارجية. وقالت إنها «عمل تخريبي خطير يناهض كل القوانين الدولية، ويهدد حياة المواطنين ويمثل اعتداء على الإنسانية». ووصف الأردن، في بيان للخارجية، تلك الهجمات بـ«الإرهابية الجبانة»، وأكد صامته ووقوفه بجانب السعودية في وجه كل ما يهدد أمنها. كما أعربت الكويت عن «إدانتها بأشد العبارات للاعتداءات الحوثية الإرهابية الخطيرة». وقالت الخارجية الكويتية إن تلك الهجمات «تستهدف الإضرار بإمدادات الطاقة العالمية والتأثير على الملاحة البحرية»، ودعت إلى «تحرك سريع من المجتمع الدولي لردع مثل هذه الأعمال الإرهابية المجرمة ومحاسبة مرتكبيها»، ووصفت الخارجية البحرينية، في بيان، الهجمات الحوثية بأنها «اعتداء إرهابي غادر». وقالت الخارجية المصرية إنها «تدين بأشد العبارات مواصلة ميليشيا الحوثي هجماتها الإرهابية الدنيئة صوب السعودية»، وتابعت، في بيان، أنها تعزل «استهداف سافرا» لأمن وسيادة السعودية وتهدية مباشرة للأمن والاستقرار في المنطقة، كما أن العراق في بيان للخارجية، ما تعرضت له المنشآت الحيوية في السعودية، وما سببه من «أضرار»، وجدد الإعراب عن موقفه الداعي إلى «تبني الحوار لإنهاء هذه الأعمال بين أطراف النزاع». وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان: «تدين الهجمات التي استهدفت عدة نقاط في السعودية بطائرات دون طيار

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

شنت جماعة الحوثي اليمنية هجمات بصواريخ وطائرات مسيرة على مرافق الطاقة وتحلية المياه في السعودية، مما أسفر عن تراجيع مؤقت في إنتاج مصفاة لكن دون سقوط ضحايا، وذلك وفقا لما أعلنته وزارة الطاقة السعودية، أمس الأحد.

وقالت في بيان، إن ضربات بطائرات مسيرة أصابت محطة لتوزيع المنتجات البترولية في إقليم جازان في جنوب السعودية ومعلا للغاز الطبيعي ومصفاة (ياسرف) في مدينة ينبع المطلة على البحر الأحمر. وأضافت: «أدى الاعتداء على مرافق شركة ينبع سينوبك للتكرير (ياسرف) إلى انخفاض مستوى إنتاج المصفاة بشكل مؤقت، وسيتم التعويض عن هذا الانخفاض من الخزون»، والشركة مشروع مشترك بين أرامكو السعودية والشركة الصينية للبتروكيميات (سينوبك).

وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لأرامكو، في اتصال مع وسائل الإعلام بعد إعلان الشركة، الأحد: «كان هناك عدد من الهجمات في الصباح الباكر على منشآتنا. ولحسن الحظ، لم تقع إصابات أو وفيات، ولا تأثير لذلك على إمدادات الشرة لعملائها».

الأهداف الحيوية

وقال التحالف الذي تقوده السعودية ويقال للحوثيين، إن الهجمات التي وقعت في وقت متأخر السبت وصباح الأحد استهدفت أيضا محطة لتحلية المياه في مدينة الشقيق ومحطة الغاز في خميس مشيط ومحطة كهرباء في ظهران الجنوب. وذكر أيضا أن الهجمات والنشاطات الناتجة عن عمليات الاعتراض تسببت في أضرار مادية لكن لم تسفر عن سقوط قتلى، وقال يحيى سريع، المتحدث العسكري باسم الحوثيين، إنهم أطلقوا صواريخ باليستية وصواريخ موجهة وطائرات مسيرة على منشآت أرامكو في العاصمة الرياض وينبع و«مناطق أخرى». وأضاف أنه بعد ذلك تم «قصف عدد من الأهداف الحيوية المهمة في مناطق سعودية أخرى. وقال التحالف إن التحقيقات الأولية أظهرت أن الجماعة أطلقت صواريخ كروز إيرانية الصنع على محطة

السودان: محامو الطوارئ ينددون بالإخفاء القسري للمعارضين من قبل السلطات العسكرية

العامه للقوات المسلحة في الثالث من يونيو/ حزيران 2019، اختفوا ثم وجدت جثث عدد كبير منهم لاحقاً، ولم يتم العثور على بعضهم حتى الآن.

وأضافت: أحياناً يتم احتطاف أعضاء لجان المقاومة والمؤثرين في الشارع، حيث يتم حرمانهم من حقوقهم القانونية، لإرهابهم وإرهاب الآخرين والتقليل من حرمتهم أو بسبب عدم انضباط الأجهزة الأمنية.

ولفتت إلى أن البعض أخفوا أنفسهم بشكل قسري بعد تعرضهم لتهديات بالقتل من قبل الحكومة أو بعد تعرضهم لتعذيب شديد أو في حالات الاغصاب، متلماً حدث عندما أخفي ضباط ومخابرات أنفسهم بعد اغتصابهم من قبل الأجهزة الأمنية خلال فض الاعتصام، ويتم الإخفاء حسب مثال، داخل السجون أو مقر غير معلومة من داخل المنشآت، إضافة لاعتصامات عادية بعد تعرض المخفيين للتعذيب أو المخابرات وحالها سيئة للغاية.

وأكدت، منال، يتم اعتقال المعارضين والنشطين السياسيين، دون تسلسل قانوني، مشيرة لحالة المعتقلين في سجن سوبا في الخرطوم، الذين لم يتم تقييد أي بلاغات ضدهم، بل قامت الجهات التي قامت بالاعتقال بتسليم قائمة من الجهات الأمنية للسجن باسمائهم دون تفاصيل أو بلاغات أو أسباب للاعتقال، مقترحة ذلك نظاماً مخالفاً لإحالة من جهة قانونية لأخرى.

وأشارت إلى أن بعض المخفيين قسرياً يتم قتلهم أو تعذيبهم حتى الموت، وإخفائهم في مسارح أو مقابر غير معلومة، حيث إن العشرات خلال فض الأجهزة الأمنية الاعتصام أمام القيادة

وإسكات المظاهرات، وحسب الناشطة في مجال حقوق الإنسان، منال عبد الحليم التي تحدثت لـ«القدس العربي»، أن الإخفاء القسري غالباً ما يكون بشكل مباشر من قبل الانظمة الدكتاتورية ضد معارضيهما بإخفائهم دون إخطار أسرهم أو محاميهم أو إعلان اعتقالهم، وقد يكون بشكل غير مباشر عند التهديد بقتل المعارضين أو تعذيبهم وإجبارهم على إخفاء أنفسهم والامتناع عن القيام بأي نشاط.

وأضافت: «عادة ما يستخدم الإخفاء القسري من قبل الأنظمة لحرقان المعارضين من حقوقهم القانونية حيث يتم إخفاؤهم دون فتح بلاغات أو قيام بإجراء قانوني، وكذلك دون إعلام أسرهم أو محاميهم بوجودهم وأيضاً لتخويف المعارضين الآخرين ونشر شعور بعدم الأمان لديهم».

وتابعت: «يعود الإخفاء القسري في السودان كذلك لتعدد الأجهزة الأمنية وتعدد الحركات والميليشيات ومقارها وقنواتها وأيضاً حراساتها، والتي تقوم كل منها في الخفاء وفق أجندتها، فضلاً عن المشكلات المتعلقة بتفلسات الكوادر الأمنية وعشوائية الاعتقال، والنقل من جهة لأخرى ومن مكان لآخر دون سجل، أحياناً عبر أوامر من أفراد فقط، حيث لا توجد أي ملفات أو سجلات رسمية للمخفيين».

وأكد عثمان أن هناك استهدافاً واضحاً لأعضاء لجان المقاومة من قبل الأجهزة الأمنية، وإخفاء واعتقالات مقصودة، يتم بعدها إخفاء المعتقل لفترات قد تكون أياماً أو أكثر، بعدها تقوم الأجهزة الأمنية بتلقيق تهم ضدهم دون تحقيق أو تقديمهم للمحاكمة العادلة.

وتابعت: «قامت الأجهزة الأمنية بتعذيب معتقلين بعد إخفائهم وحرمانهم من حقوقهم القانونية مثل الطفل محمد آدم، الذي تم في إقامته، مؤكداً أن ما يحدث للمخفيين قسرياً والمعتقلين كله لأغراض سياسية تهدف لقمع

والمشاركين في التظاهرات المناهضة للاقتلاب العسكري. وأضافت: «ليست لدينا معلومات حول أوضاع المخفيين من قبل السلطات أو يتم إعلاناً بخصوص توجيه بلاغات بعينها ضدهم، المعلومات التي وصلتنا، فقط، أنهم في المباحث التحقيقات الجنائية».

ولفتت نون إلى أن السودان رغم المصادقة على اتفاقات تجرم الإخفاء القسري، إلا أنه لا توجد قوانين محلية بخصوص الإخفاء القسري أو آليات حماية في الصدد.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم لجان مقاومة مدينة الخرطوم، عثمان أحمد، إن ما يحدث من إخفاء قسري للجان المقاومة والنشطين في السودان، وأشار إلى أنها نفس ممارسات نظام عمر البشير، حيث يتم إخفاء المعارضين فضلاً عن تلقيق تهم لهم أو فتح بلاغات كيدية في مواجهتهم، والقيام بحملات لتشويه صورهم.

وأضاف أن «سادة الانقلاب يريدون إخماد نار الثورة، وذلك أبعد من أحلامهم، لا يخاف وسيواصل المقاومة حتى إسقاطهم وتسليم السلطة للمدنيين».

وأكد عثمان أن هناك استهدافاً واضحاً لأعضاء لجان المقاومة من قبل الأجهزة الأمنية، وإخفاء واعتقالات مقصودة، يتم بعدها إخفاء المعتقل لفترات قد تكون أياماً أو أكثر، بعدها تقوم الأجهزة الأمنية بتلقيق تهم ضدهم دون تحقيق أو تقديمهم للمحاكمة العادلة.

وتابعت: «قامت الأجهزة الأمنية بتعذيب معتقلين بعد إخفائهم وحرمانهم من حقوقهم القانونية مثل الطفل محمد آدم، الذي تم في إقامته، مؤكداً أن ما يحدث للمخفيين قسرياً والمعتقلين كله لأغراض سياسية تهدف لقمع

ولفتت إلى أن الأجهزة الأمنية ظلت تختطف المظاهرات وأعضاء لجان المقاومة من أماكن مختلفة، في وقت لا تقدم أي معلومات حول أماكن تواجدهم لأيام، مشيرة إلى أنهم لا يعلمون أي شيء حول أوضاع المخفيين قسرياً من قبل السلطات التي تحرمهم من حقوقهم القانونية ومن مقابلة أسرهم ومحاميهم.

وأضافت: «هناك مفقودون لا توجد أي معلومات عنهم، منهم إلياس محمد إلياس، الذي اختفي في منطقة الحافة بأمرمان، مبينة أن أغلب المفقودين من منطقة اليوم الشرقية في الخرطوم، التي تمثل نقطة تجمع للتظاهرات المتوجهة نحو القصر الرئاسي وسط الخرطوم.

وتابعت: «خلال الشهرين الماضيين، اعتقلت الأجهزة الأمنية حوالي 126 شخصاً معظمهم من النشطين في لجان المقاومة، دون توثيق أي بلاغات أو تقديم أي معلومات حولهم، حيث تم اعتقالهم من مناطق سكنهم أو أماكن قريبة، مشيرة إلى أن الحامين تلقوا المعلومات حول اعتقالهم من شهود عيان ومن أسمر المعتقلين ورفاقهم».

وأكدت أن الأجهزة الأمنية ظلت تخالف القوانين بإخطاف واعتقال الناشطين دون أمر قبض، أو فتح بلاغات أو إبلاغ أسرهم أو حتى تقديم المعلومات لحامين، وتوقعت ربح أن تزيد الأجهزة الأمنية التعقيدات بخصوص المخفيين قسرياً، وأن تقوم بنشر معلومات مضللة خاصة بعد نشر الحامين للمعلومات حول المخفيين قسرياً.

وحسب الحامية نون كشكوش، عضوة «محامو الطوارئ»، المخفون قسرياً في الوقت الراهن 13، لدى المأمون معلومات أولية حول عشرة منهم بينما هناك ثلاثة مفقودين لا توجد أي معلومات بخصوصهم.

واعتبرت ما يحدث، من سياسات السلطة الانقلابية، حيث يتم إخفاء الفاعلين والنشطين

كل أماكن الاعتقال المحتملة، وجميع المشارح ولم يجدوا لهم أثراً، وصولاً لاختفاء «تشكيلي» و«عبد الحميد» الأسبوع الماضي، بالقرب من مستشفى الجوده.

وبعد أيام من البحث عن المفقودين دون جدوى، قال محامو الطوارئ إنهم توجهوا إلى مكاتب التحقيقات الجنائية بمدينة بحري شمال الخرطوم، وتقدموا يطلب مكتوب باسماء المفقودين الذين تجاوز عددهم العشرة، وتوصلنا لمعلومات تفيد بوجود بعضهم بحراسة التحقيقات الجنائية وأقسام المباحث الفيديارية، وشاهد الحامون، «تشكيلي» في مكتب التحري هناك، وثلثوا تأكيداً شفهياً من التحري بأن أغلب الموجودين في الطلب الذي تقدموا به متحفظ عليهم في إجراءات قانونية، دون أي توضيح، وندد محامو الطوارئ بالإخفاء القسري للمختارين والنشطين السياسيين، مؤكداً مخالفته للمعايير والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان ولوثيقة الحقوق وقانون الإجراءات الجنائية السوداني.

وحملوا الأجهزة الأمنية والشرطة سلامة كل المخفيين في مكاتب المباحث الفرعية والفرديية والتحقيقات الجنائية، محذرين من تعرضهم لأي ضغط أو تعذيب أو أي معاملة قاسية ومهينة، وطالبوا بإطلاق سراحهم فوراً وعدم تلقيق أي تهم لهم، حسب البيان.

وأكد محامو الطوارئ حرصهم على متابعة قضايا المفقودين من التظاهرات والبحث عنهم ومعرفة أماكن تواجدهم فضلاً عن تمثيلهم قانونياً في حال مواجهتهم ببلاغات مستقبلية. وقالت عضوة «محامو الطوارئ»، رجاى مبارك لـ«القدس العربي»: «ظلنا نبحث لخمسئة أيام عن «تشكيلي» و«عبد الحميد»، بطرق وأماكن مختلفة، مشيرة إلى أنهم تلقوا تأكيداً شفهياً من مكاتب التحقيقات الجنائية، بوجود خمسئة من المخفون قسرياً، دون تأكيد حول البقية».

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميغاد مبارك:

بعد مشاركته في تظاهرات 14 مارس/ آذار الراضة للانقلاب العسكري، اخفي معظم أحمد، الشهير بـ«تشكيلي»، بشكل مفاجئ، ولم تفلح كل الجهود المبذولة في العثور عليه. وحسب شهود عيان، شوهد آخر مرة بالقرب من مستشفى الجودة، وسط الخرطوم، حيث تم إسعاف عدد من المصابين في التظاهرات التي كانت أمام القصر الرئاسي.

ولم تجد أسرة «تشكيلي» بالإضافة إلى اثني عشر مفقوداً آخرين معظمهم ناشطون في لجان المقاومة، اختفوا في أماكن وأوقات مختلفة، أي معلومات من الجهات الرسمية حول اختفاء أبنائهم، بينما أكدت جموعة «محامو الطوارئ» تلقيقها معلومات من السلطات حول خمسئة من المفقودين.

وقالت مجموعة «محامو الطوارئ» إن إخفاء السلطات للمختارين والنشطين السياسيين، ظاهرة غير جديدة ولكنها متنامية بشكل مقلق، خاصة بعد انتهاء التظاهرات وإحياء قبيلتها.

وأضافت، في بيان أمس، تلقيقنا عدداً من البلاغات بقصف أسراتنا بعد مشاركتهم في التظاهرات، حيث يخفقون دون أي أثر، مؤكداً أن بعضهم مفقود منذ أكثر من شهرين.

محامو الطوارئ، الناشطون في تقديم العون القانوني في قضايا الاعتقال والإخفاء القسري للنشطين في التظاهرات، شككوا فريق عمل للبحث عن المفقودين والمختفين، بتأييد الماضي لجهة تنامي الظاهرة التي أثارت قلق الأسر والحامين.

وحسب البيان، بدأ الفريق عمله بالبحث عن عدد من المظاهرات اختفوا في الثالث عشر من يناير/كانون الثاني، حيث قصد الحامون

مصر: الاعتداء على ناشطين سياسيين في السجن لإجبارهم على فك إضرابهم عن الطعام

القاهرة - «القدس العربي»:

وقال المحامي جمال بدوي، إنه من المقرر أن يلتقي بريجيو خلال موعد الزيارة الدوري المقرر له غداً في سجن القنطرة رجال، لمعرفة ما إذا كانت إدارة سجن مازالت تبقي عليه في الزنزانة الخاصة بالمساجين الخطيرين أم تم نقله إلى زنزانة أخرى، لافتاً إلى أن ريجيو ذكر للحامين خلال جلسة نظر اتهامه في قضية حيازة هاتف محمول داخل محبسه، الأحد الماضي، تفاصيل تعرضه للتعذيب.

وكانت الجبهة المصرية لحقوق الإنسان، منظمة حقوقية مستقلة، حددت تفاصيل الاعتداء على ريجيو بالضرب بالأيدي من قبل مسيرين في السجن (مجموعة من المحتجزين لهم علاقة بالأمن) تحت إشراف إدارة السجن وضابط الأمن الوطني المسؤول، الذي كان شاهداً على الاعتداء، وصاحب هذا الاعتداء تجريد ريجيو من متعلقاته داخل الزنزانة، قبل أن يتم تحريه في 7 مارس/ آذار الجاري إلى سجن القنطرة رجال، وإيداعه زنزانة محتجز بها متهمين باعتناق أفكار تكفيرية والانضمام لـ«تنظيم الدولة الإسلامية»، مشددتين على أن المساجين مارسوا على ريجيو ضغوطاً معنوية مختلفة، باختلاف أفكارهم معهم، بعد رفضه تسليم الوجبات في بداية احتجازه معهم، ما دفعه لطلب إضرابه.

بينيت يصف حذف الحرس الثوري الإيراني من قائمة الإرهاب: «ثمن أعلى مما يمكن تحمله»



نفتالي بينيت

تواصلت معاناة سجناء الرأي السياسيين المصريين الذين أعلنوا إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على استمرار حبسهم احتياطياً، وكشف محامون وحقوقيون عن الاعتداء على ناشطين داخل السجن من قبل جنائين يعلم إدارة السجن لإجبارهم على فك إضرابهم.

وقدمت أسرة الناشط السياسي أحمد ماهر، الشهير بريجيو، الحبوس احتياطياً منذ مايو/ أيار 2020، أربعة تلغرافات إلى كل من النائب العام، وقطاع الحماية المجتمعية بوزارة الداخلية، وأمور سجن القنطرة رجال، إضافة إلى المجلس القومي لحقوق الإنسان، طالبونهم فيها بفتح تحقيق عاجل في تعرض ريجيو للاعتداء البدني من سجناء جنائين يعلم من إدارة السجن أثناء احتجازه في سجن الزنزارة في 2 مارس/ آذار الجاري، فضلاً عن نقله إلى سجن قريب من الأسرة بعد أن تم نقله من سجن الزنزارة في مجمع سجون طرة إلى القنطرة في 7 مارس/ آذار الجاري، ووضعه في زنزانة واحدة مع متهميين بالانتماء لتنظيم الدولة الإسلامية.

عفاها على دخوله في إضراب عن الطعام في الفترة من منتصف فبراير الماضي وحتى 7 مارس/ آذار الجاري.

وقال في مقابلة مع شبكة «القدس العربي»:

«إننا قلقون جداً إزاء نية الولايات المتحدة الاستجابية للمطلب الإيراني الوجيه بإخراج الحرس الثوري من قائمة المنظمات الإرهابية»، وشدد على أن «الحرس الثوري هو عبارة عن أكبر المنظمات الإرهابية حول العالم، وعلى عكس داعش (تنظيم الدولة الإسلامية)، أو غيرها من المنظمات الإرهابية، تقف وراء دولة، وهي إيران».

ونقلت صفحته الرسمية على موقع فيسبوك عنه القول: «إنها ليست مشكلة إسرائيلية بحتة، فهناك دول أخرى من

دعا لإعادة كتابة الدستور وتصحيح فقراته الكاظمي يحذر من الانسداد السياسي: القيادات مطالبة بتحمل المسؤولية في تشكيل حكومة خدمية



رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي

ويجب أن نخدمه، وهذا اليوم نحن إزاء أممؤدج من التعاون بين العتبة الحسينية ووزارة الصحة ومحافظته نينوى، أممؤدج يثبت أن العراقيين بإمكانهم أن يتجاوزوا الكثير من الأزمات في بناء بلدهم».

وحدث رئيس الوزراء العراقي القوى السياسية على أن تنتهي من خطر التراخي، وعلينا أن نغفر بالناس وكرامتهم؛ لكي نعمل على خدمتهم، وأشكر أبناء المحافظة على صبرهم في التعاطي مع التحديات».

ومضى يقول: «نقف اليوم بين أهنا في الموصل الحبيبية، أم الربيعين لافتتاح هذا الصرح الصحي الذي نفذته العتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء بالتعاون مع وزارة الصحة ودائرة صحة المحافظة، وهو ما يدل على تعاون العراقيين من أجل بنائهم بلدهم».

وتقدم الكاظمي بالشكر للمرجعية العليا الرشيدة، والعتبة الحسينية المقدسة التي حققت هذا الصرح الصحي، إضافة إلى كل الجهود الخيرة التي بذلت الجهد والعطاء كي يتحول المستشفى إلى واقع يخدم أهالي المحافظة».

ونبه إلى أنه «ولكي نبني الدولة فإننا في حاجة إلى حماية كرامة المواطنين، والرعاية الصحية هي جزء من كرامة المواطن، وهناك الكثير من مشاريع الصحة كانت مملكتة على مدى السنوات الماضية إلا أن الحكومة رغم الظروف نجحت في إعادة إحياء الكثير من المشاريع المتلكئة فيما يخص الصحة في محافظتنا وبعموم العراق».

وأشار إلى أن «العالم يمر بظروف صعبة ومعقدة بسبب الحروب الروسية - الأوكرانية، وصعود أسعار المواد الغذائية التي صعدت في

العمل الخدمي، ووجه الوزراء المعنية بتدليل العقيات أمام مشاريع المحافظة، وتقديم كل العون والتسهيلات لها».

واختتم البيان بالقول إن «الاجتماع حضره وزراء الزراعة والصناعة والصحة، ومحافظ نينوى».

كما وجه الكاظمي إلى إعاقة بناء العراق، وقال خلال افتتاحه مستشفى البتول التعليمي، سعة 220 سريراً في الجانب الأيمن من مدينة الموصل: «من هذا الموقع ومن محافظة نينوى نبعث برسالة إلى كل القوى السياسية والوطنية العراقية، نقول إن هذه المدينة التي دمرتها ظروف الحرب على داعش تستعيد حياتها وتتكم من إحياء واقعا عبر المشاريع وورشه العمل الموجودة بالمحافظة».

وأضاف: «بعد ستة أشهر من الانتخابات مطلوب من القوى السياسية أن تتحمل مسؤوليتها وأن تعمل على تشكيل حكومة تضطلع بمسؤولياتها في خدمة المواطنين».

وتابع الكاظمي: «كفي للمتساهل والتكاسل، اليوم يجب أن نعمل سوياً لإعادة الاعتبار لكل العراق، وأن نتوقف عند كل اللحظات التي أتت بنا في هذا الانسداد السياسي، يجب أن نعيد النظر إلى نحيي لجنة إعادة كتابة الدستور وتصحيح الكثير من النواقص التي كانت عائقاً في بناء العراق»، وأكد بالقول: «علينا العمل سوياً بروح الفريق الواحد كعراقيين، فليس لنا من خيار سوى العراق،

كما وجه بتعزيز الإجراءات الأمنية، وبسد الاحتياجات الضرورية للقوات الأمنية، فضلاً عن التأكيد على تأمين السدود، والمناطق الحدودية، وخطوط نقل الطاقة الكهربائية، وفق البيان».

وحضر الاجتماع نائب قائد العمليات المشتركة، فضلاً عن عدد من القيادات والمسؤولين الأمنيين في المحافظة.

ووصل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الأحد، إلى محافظة نينوى، برفقة عدد من الوزراء والمسؤولين والقيادات الأمنية.

النهوض بالمحافظة، وتسجيل تجربة ناجحة على مستوى العراق».

وأكد رئيس الوزراء، حسب البيان، أهمية التخطيط المدروس للمشاريع الاستراتيجية في المحافظة، وأن تكون شاملة ومستوفية للشروط، كي تتمكن من تقديم أفضل الخدمات للمواطنين، موجهاً بالاستماع إلى شكوى المواطن وتلبية احتياجاته، وهي الركن الأساس في

الجوانب الخدمية التي لها مساس بحياة المواطن، والتطرق إلى ضرورة إعمار فنادق محافظة نينوى والبنى التحتية؛ لأنها كانت وستكون وجهة سياحية مهمة من وجهات العراق».

وقال الكاظمي: «سعيد بالتواجد في الموصل الحدياء وهي تنفض غبار الإهذاب وداعش، وتعتبر إلى مرحلة الإعمار والبناء»، مشدداً على أن «المطلب اليوم هو التعاون والتنسيق؛ من أجل

معبقاً على كلام الإيرانيين بشأن فيلا البرزنجي، إن من الواضح أن ما يتحدث عنه الإيرانيون كلام فارغ. يمكن أن تكون أي شيء آخر عدا أنها كما رفض مسؤولون في المخابرات العراقية، تحدث للوكالة شريطة عدم الكشف عن هويته، المزمع بأن المنزل كان مركز تجسس إسرائيلياً، مضيفاً أنه كان مكاناً يعقد فيه الدبلوماسيون مناسبات اجتماعية في كثير من الأحيان، والهجوم الإيراني هو الأول على الأراضي العراقية منذ الضربة الصاروخية التي استهدفت كبرى من الأمد الجوية التي تآوى القوات الأمريكية في يناير 2020، والتي جاءت رداً على مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليمانى في ضربة أمريكية خارج مطار بغداد.

ويقول الرميل المشارك في معهد واشنطن لحرصدي مالك، إن هذه رسالة من إيران إلى قواتهدهم وشعبهم. إنهم في حاجة لرفع معنوياتهم لأنهم تعرضوا للإذلال لفترة طويلة»، وهو يعتقد أن «هجوم يوم الأحد تم التخطيط له بعناية لتقليل الخسائر إلى الحد الأدنى وعدم التسبب في أي ضرر مباشر للمصالح الأمريكية، لكنه أرسل رسالة إلى الأمريكيين ووسط المحادثات النووية المتوقفة بين إيران والقوى العالمية في فيينا مفادها هي المرة القادمة يمكن أن تكون أكبر وأكثر خطورة».

كما بعد الهجوم تذكيراً للقوى السياسية العراقية بخطوة استبعاد الأحزاب المدعومة من إيران من مجازات تشكيل الحكومة العراقية الجارية حالياً، حيث يهدد الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الفائز في الانتخابات، منذ أشهر بتشكيلها عبر التحالف مع الكرد والسنة فقط. «رسالة إيران إلى الشركاء العراقيين هي أنه بغض النظر عن سعيهم في الانتخابات فإن العراق يجتهد لتحقيق الخليفة ويمكن أن يفعل ما نريد وقتما نشاء»، وفقاً لمالك.

لجنة عسكرية تصل أربيل لاستكمال التحقيقات في الاستهداف الصاروخي الإيراني العراق: المتحدث باسم العمليات المشتركة يتعهد بإعلان نتائج التحقيق فور انتهائه وإجراء لقاءات مع الإيرانيين قريباً

الأمريكية، الجنرال فرانك ماکتزي، أن تبادل الضربات الصاروخية بين إيران وإسرائيل في العراق وسوريا يضع القوات الأمريكية في خطر. وقال فرانك ماکتزي لمراسلي وزارة الدفاع الأمريكية: «على مدار الأشهر الستة الماضية هاجمت إيران قوات و منشآت الولايات المتحدة لعدة مرات، لكن العمل الجيد للغاية من جانب القيادة على الأرض أحيط وقوع أي خسائر أمريكية، لكن لو وقعت خسائر أمريكية، اعتقد أننا ربما كنا سنصبح في مكان مختلف تماماً الآن».

ويبعد أن أعلن الحرس الثوري الإيراني مؤخراً أنه هاجم بالصواريخ مركز تجسس إسرائيلياً في مدينة أربيل بشمال العراق، أشار ماکتزي ومسؤولون أمريكيون آخرون إلى أن تلك الهجمات الصاروخية التي وقعت الأحد الماضي واستهدفت منطقة قريبة من القنصلية الأمريكية في أربيل، لم تكن تستهدف الولايات المتحدة».

وفي هذا السياق، أوضح الجنرال الأمريكي قالسا: «اعتقد أنه من الواضح أن إسرائيل تستخدم خطوات للدفاع عن نفسها عندما تواجه أفعالا إيرانية (...) بالطبع، إيران تكس نفسها لتدمير إسرائيل. أنا قلق بشأن هذه التبادلات بين إيران وإسرائيل، لأن قواتنا في كثير من الأحيان معرضة للخطر، سواء في العراق أو في سوريا، لذا، في الواقع، هذا يؤثر قليلاً».

ودمرت الصواريخ الإيرانية قصراً فخماً لرجل الأعمال النفطى الكردي ياز كريم البرزنجي، وأعلن الحرس الثوري الإيراني أنه شن الهجوم يوم الأحد الماضي، حيث أطلق 12 صاروخاً باليستياً على ما وصفه بأنه «مركز استراتيجي، لجهاز الموساد الإسرائيلي، رداً على غارة إسرائيلية أسفرت عن مقتل اثنين من أعضائه في سوريا الأسبوع الماضي،

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان:

دعا رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الأحد، القوى السياسية إلى تحمل مسؤولياتها في تشكيل حكومة توفر الخدمات الأساسية للمواطنين، محذراً في الوقت عينه من خطورة «الانسداد السياسي»، فيما دعا إلى إعادة كتابة الدستور العراقي، وتصحيح بعض فقراته التي عدّها بأنها السبب في إعاقة بناء العراق.

وقال خلال افتتاحه مستشفى البتول التعليمي، سعة 220 سريراً في الجانب الأيمن من مدينة الموصل: «من هذا الموقع ومن محافظة نينوى نبعث برسالة إلى كل القوى السياسية والوطنية العراقية، نقول إن هذه المدينة التي دمرتها ظروف الحرب على داعش تستعيد حياتها وتتكم من إحياء واقعا عبر المشاريع وورشه العمل الموجودة بالمحافظة».

وأضاف: «بعد ستة أشهر من الانتخابات مطلوب من القوى السياسية أن تتحمل مسؤوليتها وأن تعمل على تشكيل حكومة تضطلع بمسؤولياتها في خدمة المواطنين».

وتابع الكاظمي: «كفي للمتساهل والتكاسل، اليوم يجب أن نعمل سوياً لإعادة الاعتبار لكل العراق، وأن نتوقف عند كل اللحظات التي أتت بنا في هذا الانسداد السياسي، يجب أن نعيد النظر إلى نحيي لجنة إعادة كتابة الدستور وتصحيح الكثير من النواقص التي كانت عائقاً في بناء العراق»، وأكد بالقول: «علينا العمل سوياً بروح الفريق الواحد كعراقيين، فليس لنا من خيار سوى العراق،

ببغداد - «القدس العربي»: صرّح المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، أمس الأحد، أن اللجنة التحقيقية اطلعت عن كتب على مكان الهجوم الإيراني واستعملت إلى شهادة صاحب المنزل المصروف رجل الأعمال والتاجر الكردي المعروف باز البرزنجي.

وقال اللواء الخفاجي، وهو أحد أعضاء الوفد، في تصريحه ابدى به للصحافيين، إن هذه اللجنة أتت إلى أربيل بتوجيه القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي للوقوف على عملية الاستهداف التي تمت في أربيل، وأوضح أن «هذه اللجنة بدأت بالشهادة والمعينة والاستماع إلى شهادة صاحب المنزل وذلك لإخوان في الإقليم»، وأضاف: «ستكون هناك لقاءات أخرى مع الجانب الآخر (إيران)، لذلك نحن في بداية عملنا»، لافتاً إلى أنه «بعد أن تكتمل التحقيقات سيتم إعلانها عن طريق وسائل الإعلام».

وأكد المتحدث باسم العمليات المشتركة أن «إيران أعلنت مسؤوليتها عن القصف الصاروخي». وزارت اللجنة التحقيقية من الحكومة الاتحادية، صباح أمس، محافظة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، لاستكمال التحقيق في القصف الصاروخي الإيراني.

ويترأس مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، اللجنة التي تضم في عضويتها رئيس أركان الجيش الفريق الركن عبد الأمير يارالله، ورئيس جهاز الأمن الوطني عييم الشطري، وعدد من الضباط والمسؤولين الأمنيين والعسكريين.

وتعرضت أربيل في 13 آذار/ مارس الجاري، إلى هجوم من 12 صاروخاً باليستياً «مديدة المدى»، انطلقت من خارج الحدود العراقية. وفي السياق، أكد قائد القيادة المركزية

هيئة النزاهة العراقية تضبط ابتزازاً وهدرًا لمال العام في مؤسسات حكومية في الديوانية

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الأحد، تنفيذها عمليّات ضبط في عدد من الدوائر في الديوانية، مبيّنة ضبط حالات هدر للمال العام والابتزاز والرشوة في تلك الدوائر.

وإدارة التحقيقات في الهيئة أفسدت في بيان صحفي، بأن «ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في الديوانية التي انتقلت إلى مديرية بلديّة الديوانية، قامت بالتحري وجمع الأدلة بخصوص قيام رئيس وأعضاء وعضواً في المديرية بشراء مادة الكاز من مكاتب وهمية بوصولات مُزوَّرة، بالرغم من أن التعليمات تلزم بالهجين من المواقع الحكومية».

وأوضحت الدائرة أن «العمليّة أسفرت عن ضبط 8 مُتهمين، هم رئيس وأعضاء لجنة المشتريات في مديرية البلديّة في المحافظة»، مشيرةً إلى أن «المبلغ المصروف لشراء مادة الكاز بتلك الوصولات الوهميّة بلغ 579 مليون دينار».

وأضافت أن «ملاكات المكتب نفّذت عمليّة ضبط في مصرف الفين - الجانب الأيمن في الديوانية، وتمكّنت خلالها من ضبط صكّ عائد إلى قسم ذوي الاحتياجات الخاصة في المحافظة تم صرفه خلافاً للقانون».

وفي عمليّة ثالثة، أشارت الدائرة إلى أنه «تم ضبط موظفة تدعى نُهّا تعمل في شركة خطوط الأنابيب أنفطية - فرع الديوانية، لقيامها بالاحتياّل على المواطنين وإيهامهم بالتمتعين في دوائر الدولة لقاء دفع مبالغ ماليّة لها».

وتابعت أن «ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في المحافظة نفّذت عمليّة ضبط أربعة في هيئة القاعد بالديوانية أسفرت عن ضبط إضبارة تقاعدية تمّ بموجبها تسلّم حقوق تقاعدية بلغت 19 مليون دينار على شكل رواتب تقاعدية؛ استناداً إلى تقرير طبي مُزوَّر». وعرضها ونوّهت بتنظيم محاضر ضبط بالعمليّات المنفّذة بناءً على مُذكرات قضائيّة، وعرضها رفقة المُتهمين على قاضي محكمة الديوانية المختصّ بقضايا النزاهة، الذي قرّر توقيف المُتهمين وفقاً لأحكام المادة 340 وقرار 160 لعام 1983».

مرصد حقوقي يحث الحكومة العراقية على إيقاف التضييق على مهجريها في سوريا

بغداد - «القدس العربي»: دعا مرصد «أفاد» الحقوقي، أمس الأحد، الحكومة العراقية لمراقبة عمل مكتب وزارة الهجرة والمهجرين في مدينة غازي عنتاب في تركيا، بعد ورود شكاوى عن تضييق على المهجرين في مدينة غازي عنتاب أوراقتهم البيوتية الرسمية ووقف رحلات إعادتهم من المخيمات والمناطق قرب الحدود السورية التركية.

وأكد سكان مهجورون في مخيمات اللجوء في سوريا، قرب الحدود مع تركيا، في رسائل وجهت إلى «مرصد أفاد»، أن مكتب وزارة الهجرة والمهجرين في مدينة غازي عنتاب التركية يُشترط على العراقيين العائدين في سوريا إحضار مستمسكات أصلية حصراً لضمان إدراجهم ضمن قوائم العائدين إلى العراق.

وقال عدد من هؤلاء المهجرين إن «هذا الشرط يشكل طلباً إغزالياً في الوقت الذي فقد نسبة كبيرة منهم هذه الأوراق الرسمية الثبوتية الأصلية بسبب ظروف الحرب والقصف والنزوح لمسافات طويلة إبان سنوات الحرب ضد تنظيم داعش، فضلاً عن مصاعب دخول الأراضي السورية والتنقل بين عدة مدن قرب الحدود السورية التركية، كما أن مناطقهم تقتصر لقتصليّة عراقية يمكنهم عبرها استصدار أوراق رسمية، بجانب أن الحكومة التركية ترفض عبورهم من الأراضي السورية إلى مدينة غازي عنتاب حيث مقر القنصلية العراقية».

وأضاف عدد ممن انقطع بهم السبيل في مخيمات عفرين وإعزاز وإدلب ومخيم إيكدا أن «مكتب وزارة الهجرة والمهجرين في غازي عنتاب يديره شخص يدعى (مصباح) ويتعامل بشكل مزاجي انتقائي لا إنساني مع المهجرين الراغبين في العودة إلى العراق»، وأكد عدد منهم أن «مدير المكتب التابع للسفارة العراقية في تركيا يطلب 500 دولار من أي شخص لا يمتلك أوراقاً ثبوتية رسمية مقابل إدراج اسمه ضمن الحملات التي تسميها الحكومة العراقية حملات طوعية لإرجاعهم إلى بلدهم».

وأشاروا، حسب بيان المرصد، إلى أن «بعض العائلات سمح لها بالعودة دون توفير هذه المستمسكات الأصلية تبعاً لمزاجية الممثل الرسمي الذي يدير مكتب غازي عنتاب»، مضيفين أن «صاحب العائلة التي يبلغ أفرادها 10 أشخاص، يستحيل أن تتوفّر لديه هذه المبالغ الضخمة، في الوقت الذي يعيش فيه أغلب هؤلاء اللاجئين ظروفًا معيشية بالغة الصعوبة ولا يجدون حتى لقمة العيش اليومية، وسط انقطاع الإغاثة الإنسانية من المنظمات الدولية والمحلية فضلاً عن تقاسم الحكومة العراقية عن إغاقتهم رغم عشرات المناشدات والدعوات السابقة لتوفير الحد الأدنى من سبل العيش الكريم لهم».

وتساءل عدد كبير من هذه العائلات عن سبب توقف الرحلات الحكومية لإعادتهم منذ الشهر العاشر من العام 2021 في ظل الظروف المناخية الصعبة التي قاسوها تحت التلوج والأمطار وسط خيم بالية لا تمنع البرد ولا تصد الرياح القوية.

وطالب هؤلاء المهجورون توجيه مناشدة إلى الحكومة العراقية عبر «مرصد أفاد» لتسهيل إعادتهم واستقدام لجنة حكومية من وزارة الهجرة والداخلية العراقية لإصدار هذه الأوراق الثبوتية المطلوبة أو اعتماد متطلبات يسيرة للتحقق من هذه العائلات بغية إنهاء هذا الملف الإنساني المرير.

الاحزاب الكردية تذكر الحكومة الاتحادية بتطبيع الأوضاع في كركوك: المدينة كردستانية... ومنصب المحافظ لنا

بغداد - «القدس العربي»: دعت الأحزاب السياسية الكردية في محافظة كركوك، الحكومة الاتحادية إلى تطبيق المادة 140 الدستورية، الخاصة بتطبيع الأوضاع في المدينة المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، وفيما أكدت أن كركوك «كردستانية»، عدت منصب رئيس الحكومة المحلية في المدينة (المحافظ) بأنه استحقاق لاكراد، وقالت الأحزاب الكردية في كركوك، في بيان صحفي أصدرته بمناسبة أعياد الربيع، «تؤكد في هذه المناسبة ضرورة تنفيذ المادة 140 الدستورية والتي تضمن التعايش بين جميع مكونات كركوك، كما ندعو الحكومة الاتحادية إلى إنهاء هذه الأوضاع المفروضة على جميع مكونات كركوك منذ عدة سنوات باستثناء مكون واحد حيث قام بتهميش باقي المكونات وحرمانها من استحقاقها الدستورية والقانونية».

وأوضح: «نعتقد بأنه أفضل حل لمعالجة مشكلة كركوك والمناطق المستقطعة الأخرى هي العودة إلى الدستور، وتؤكد للجميع بأننا لن نسامد على كردستانية كركوك والمناطق المستقطعة، ونعتبر منصب محافظ كركوك من استحقاق الكرد لأنهم حصلوا على أعلى نسبة من الأصوات في الانتخابات الأخيرة وتأيقوا فعلياً كردستانية كركوك».

كما دعت الأحزاب الكردية في بيانها، إلى «تطوير مستوى الخدمات في مدينة كركوك ومعالجة مشاكل المواطنين وتوفير ساعات تزويد أكبر بالطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى معالجة مشكلة تعيين خريجي الجامعات والمعاهد».

وأكدت أن «معالجة مشكلة كركوك والمناطق المستقطعة تحتاج إلى وحدة الصف بين الأطراف الكردستانية والسعي مع الأطراف السياسية الأخرى في العراق للعمل على معالجة مشاكل كركوك وانتخاب محافظ من المكون الكردي بعد تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة».

العامري يدعو لتعزيز قدرات قوات الأمن العراقية: السيادة لا تتحقق بالاعتماد الخارجي

بغداد - «القدس العربي»: أكد رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري، أهمية تعزيز القدرات الأمنية العراقية بعيداً عن الاعتماد الخارجي، فيما أشار إلى أن تحقيق السيادة يتم من خلال تعزيز القدرة الدفاعية للبلاد.

وقال خلال كلمة بذكرى ولادة الإمام المهدي، إنه «إذ تم بناء جبل عقادتي سنحقق الصمود أمام التحديات»، وأضاف: «سنستدكر الانتفاضة الشعبانية التي كانت سبباً رئيسياً في إسقاط النظام القبوري».

وتابع: «علينا دائماً استنكار الشهداء ودورهم في الانتفاضة الشعبانية، ونستذكر في هذه الأيام انطلاق الفتوى المباركة التي دحضت مشروع داعش الإرهابي».

ونكر العامري: «لحضي جميع الشهداء بينهم قادة النصر الذين وقفوا ضد داعش الإرهابي حتى تحقيق النصر»، لافتاً إلى أننا «انتصرا على الطائفية ولن تعود إلى العراق»، مؤكداً أن «الطائفية أخطر من الإرهاب».

ومضى في حديثه: «تملك قوات عسكرية متخصصة تعد الأفضل بالمنطقة في مجابهة الإرهاب»، مطالباً «بتعزيز القدرات الأمنية العراقية بعيداً عن الاعتماد على الخارج»، مشيراً إلى أن تحقيق السيادة العراقية يتم من خلال تعزيز قدرة العراق دفاعياً.

وسبق أن أظهر تحليل مركز «البيان للدراسات والتحطيط»، موقع العراق في مؤشر القوة العسكري العالمي لعام 2022، فيما قدم سبع توصيات لتعزيز وتطوير قدراته نظراً لقوات الردع المحيطة به. ويستهدف المؤشر عملاً فريداً لتحديد الدرجة الدولية معينة مع فئات تتراوح بين أرقام الأسلحة وتوتعها، والموارد الطبيعية، والصناعات المتاحة، والقوى العاملة، والاستقرار المالي، والقدرة اللوجستية، والجغرافيا لتحديد الترتيب، والدرجة المثالية من 0.000. وكلما كان الدرجة التي تمنح للدولة أصغر كان دليلاً على قوة هذه الدولة.

في ذكرى عيد الاستقلال التونسي: المعارضة تتظاهر لإسقاط الانقلاب ... وواشنطن تطالب بحكومة ديمقراطية

تونس - «القدس العربي»:

في ظل تواصل محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري أحزاب ومنظمة تونسية تندد باعتقال صحافي وفق قانون مكافحة الإرهاب

تونس - «القدس العربي»:

انتقدت أحزاب ومنظمات تونسية قيام السلطات باحتجاز صحافي وفق قانون مكافحة الإرهاب عقب رفض الكشف عن المصادر التي استقى منها خبر يتعلق بالكشف عن جماعة إرهابية.

وكانت السلطات التونسية أوقفت الصحافي في إذاعة موزايك، خليفة القاسمي، بعد التحقيق معه لعدة ساعات، في وحدة مكافحة الإرهاب في كتنة العوينة بالعاصمة، على خلفية نشره خبراً يتعلق بكشف مجموعة إرهابية، حيث رفض الكشف عن المصادر التي حصل منها على الخبر.

ودعت 28 منظمة إعلامية وحقوقية، بينها نقابة الصحفيين ورابطة الدفاع عن حقوق الإنسان، السلطات التونسية لإطلاق سراح القاسمي، معتبرة أن إيقافه «يعارض مع الالتزامات الدولية للجمهورية التونسية التي صادقت على العهد الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية والذي كرس في مادته 19 الحق في حرية التعبير».

كما ذكرت بقانون حرية الإعلان الذي ينص على أنه «لا يجوز مطالبة أي صحافي أو أي شخص يساهم في إعداد المادة الإعلامية بإفشاء مصادر معلوماته إلا بإذن من القاضي العدلي المختص، وأن تكون تلك المعلومات متعلقة بجرائم تشكل خطراً جسيماً على السلامة الجسدية للغير، محذرة من سياسة حكومية تتعلق بضرب حرية الإعلام والتعبير.

وعبر الحزب الجمهوري عن مخاوفه من «تعاطم موجة التصييق على الحريات العامة والفردية وملاحقة المدونين وتبعية المدنيين أمام القضاء العسكري ومحاولة وضع اليد على قطاع الإعلام». ودعا «القوى الحية (أحزاباً ومنظمات) إلى اليقظة والتعبئة دفاعاً عن المكتسبات الديمقراطية».

كما ندد حزب الوطنيين الديمقراطيون لموحذ (الوط) بإيقاف القاسمي مطالباً بـ«الإفراج الفوري عنه وبايقاف ملاحقة جميع الصحافيين كما يعلن مساندة التامة لكافة الإجراءات النضالية التي اتخذتها النقابة الوطنية للصحافيين».

وكانت نقابة الصحفيين نظمت، يوم السبت، وقفة احتجاجية في بهو مدينة الثقافة احتجاجاً على إيقاف القاسمي وفق قانون مكافحة الإرهاب.

ويأتي ذلك قبل ساعات من مقتل النائب عبد الطيف العلوي والإعلامي في قناة الزيتونة، عامر عياد، أمام القضاء العسكري بتهمة «الإساءة لرئيس الجمهورية والمس من معنويات الجيش»، ضمن ما يُعرف في تونس بقضية «قصيدة أحمد مطر».

الوطنية «استعملت إمكانيات الدولة في وقت تقف فيه البلاد على حافة الإفلاس»، معتبراً أن «جميع خطوط الرئيس قيس سعيد، على غرار الاستشارة والاستفتاء على الدستور والانتخابات، ستكون فاشلة، وخاصة أن الهدف منها هو إرساء نظام استبدادي فريدي».

كما استنكر الهمامي «التحقيقات والاعتقالات بحق بعض الصحفيين والإعلاميين وغيرهم، فضلاً عن النزح بعيد المحامين الأسبق عبد الزراق الكيلاني في السجن»، محذراً من «حالة الإفلاس التي تهدد البلاد في ظل سيطرة 30 عائلة على الثروة في تونس، في وقت يعاني فيه الشعب من الجوع وشروط وفود صندوق النقد الدولي».

ودعا وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، إلى تشكيل حكومة ديمقراطية تستجيب لمطالب التونسيين وتحمي حقوق الإنسان.

وقل، في بيان نشرته السفارة الأمريكية في تونس يوم الأحد: «بالنيابة عن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، أو أن أهنئ الشعب التونسي بمناسبة الذكرى 66 لاستقلال وطنهم والذكرى الحادية عشرة للثورة التونسية، ما يجمع بين بلدينا من روابط إنما تستند على قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، قيم تتقاسمها ونرى فيها دعائم مجتمع حر، فضلاً عن الروابط الاقتصادية والثقافية العريقة القائمة بيننا».

وأضاف بلينكن: «نستحضر هنا الدور التاريخي للمجتمع المدني التونسي الذي نال جائزة نوبل للسلام لعام 2015 بفضل إسهامه في بناء ديمقراطية تعددية، ما يدل على الطابع الحقيقي للشعب التونسي، تدعم الولايات المتحدة تطلعات الشعب التونسي إلى حكومة ديمقراطية فعالة تستجيب لحاجاته وتحمي حقوق الإنسان العالية وتبسط الأمن وتمثي الفرص الاقتصادية».

وكانت الولايات المتحدة من عدد من الدول الغربية عبرت في مناسبات عدة عن رفضها لتدابير الرئيس قيس سعيد، ودعت لعودة المؤسسات الدستورية المنتخبة للحمل، فضلاً عن احترام حقوق الإنسان مع تزايد حملة الاعتقالات ضد عدد من السياسيين والحقوقيين والإعلاميين في البلاد.



مظاهرة في تونس العاصمة أمس

بالذكرى 66 لعيد الاستقلال «الحزب جاهز و موجود لإفناذ الوطن، خاصة أن تونس تعيش اليوم أزمة اقتصادية واجتماعية ومجاعة غير مسبوقة، إلا أن الدولة ليست واعية بضرورة توفير موارد مالية للخروج ولو مؤقتاً من عنق الزجاجة، ولا تبدل أي جوه من أجل ذلك».

وكان حزب العمال تتظاهر يوم السبت في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة. للتبديد بـ«الاستشارة الوطنية الفاشلة، والأوضاع السياسية والاقتصادية المتردية، والاعتقالات التي يتعرض لها العديد من الإعلاميين والشخصيات العامة، في ظل حالة الاستثناء وتوجه رئيس الجمهورية نحو إقامة حكم استبدادي فريدي».

وقال رئيس الحزب، حمة الهمامي، إن الاستشارة لنقول إن البلاد وصلت إلى مآزق اقتصادي وسياسي كبير لم يعد يحتمل هذه السباقات الاستثنائية الانقلابية». فيما عبرت رئيسة الحزب الدستوري الحر، عبير موسى، عن «استنكارها الشديد للتعاضي عن هذه الذكرى من قبل السلطة عبر غياب كل أشكال الاحتفال في شوارع تونس»، مشيرة إلى أن «الدولة غير مجندة للاحتفال بذكرى سيادتها وانطلاق تونس مؤسستها الأمنية والعسكرية والمالية، كما أن رئاسة الجمهورية لم تول الأهمية اللازمة والطريقة الرسمية التي تعودنا بها في قصر قرطاج وهو أعلى هرم للسلطة الذي يجب الاحتفال به في موكب رسمي، حسب تعبيرها.

وأضافت، خلال مسيرة لأصوار الحزب للاحتفال مع أطراف دولية مختلفة في الأيام الماضية، وأجمعت كلها بأن الانتخابات هي الحل في ليبيا ولا يمكن تجاوزها، موضحاً أن التوافق اليوم الديمقراطي من خلال الانتخابات. وفي كلمة أخرى، قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، إن مهمة حكومته هي إجراء الانتخابات ولن يتخلوا عنها أبداً، وإن المتصمين والمغامرين هم الذين يحرصون الليبيين على القتال واحتكار السلطة لسنوات استبداداً للانتخابات والتبديد والحوار بالارتال العسكرية التي تهدد أمن ليبيا ومستقبل شعبها. وأكد الدبيبة أن تلك الأطراف استبدت بالانتخابات والقوانين الانتخابية خطية جهنمية للتبديد وعودة الانقسام، مشيراً إلى أن ليبيا تمر بظروف سياسية حرجة وأنهم أمام مرحلة

الديبية: مصررون على إجراء الانتخابات ولن نتخلى عنها... ومحتكرو السلطة هم الذين يحرضون على القتال في ليبيا

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان

من مجلسي الدولة والنواب بواقع ستة أعضاء عن كل مجلس لإعداد القاعدة الدستورية لإجراء الانتخابات قبل شهر رمضان المبارك. وقبل يوم واحد، طالعت الاستشارة الخاصة لأمين العام للأمم المتحدة لشؤون ليبيا، ستيفاني وليامز، مجموعة من المرشحين للرئاسة الليبية على عهدة لقيادة اللجنة المشتركة التي تيسرها الأمم المتحدة بين مجلسي النواب والأعلى للدولة، للاتفاق على أساس دستوري لعقد الانتخابات. وقالت وليامز، في تغريدة على حسابها بموقع «تويتر»، إنها تبادل النقاش مع مجموعة من المرشحين للرئاسة الليبية حول المبادرة. وأضافت أن المشاركين في اللقاء الذي عقد عبر الفيديو، أكدوا أهمية تخفيف الجهود لإعادة العملية الانتخابية إلى مسراها، داعين إلى مزيد من التفاعل مع الفئات المعنية، بما في ذلك المرشحين، مشيرة إلى أنهم طرحوا مبادرة في حال عدم نجاح المباحثات بين المجلسين.

وأعضاء لجنة التوافق المنتخبة من المجلس لإعداد القاعدة الدستورية. وقال المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة صفحته على فيسبوك، إن الاجتماع خصص لمناقشة آخر التطورات المتعلقة بشأن الانتخابات والأساس الدستوري لها، والخطوط العريضة التي ينبغي التركيز عليها عند لقاء اللجنة الأخرى المقبلة من مجلس النواب، وسيل تجاوز كل العقبات التي قد تعترض عمل اللجنتين لإنجاز مهامهما في أقرب وقت ممكن. وقال أسبوع، انتخب المجلس الأعلى للدولة خلال جلسته الرسمية 12 عضواً لتقبله في لجنة التوافق المشتركة مع مجلس النواب بشأن إعداد القاعدة الدستورية المنظمة للانتخابات المقبلة، استجابة للمقرر المقدم من المستشار الخاصة لأمين العام للأمم المتحدة لشؤون ليبيا، ستيفاني وليامز. واقترحت وليامز في مبادرتها التي طرحتها قبل أسبوعين، تشكيل لجنة مشتركة

للأجنبي، وأصبح أكثر إدراكاً للمسؤولية. وأردف أنهم يهتمون على إرادة الليبيين الوطنية في دعم مسار الانتخابات ورفض التعدد للأجسام التي عرقلت التسلسل الديمقراطي، داعياً إلى البدء في حوار والتوسع للليبيين للاحتجاج بكل الطرق السلمية والضغط من أجل إجراء الانتخابات التي يرونها قريبة، وأنهم يمكن الشجاعة لإجرائها. وفي سياق آخر، عقدت رئاسة المجلس الأعلى للدولة، الأحد، اجتماعاً مع لجنة التوافق المنتخبة من المجلس لإعداد القاعدة الدستورية مع اللجنة المناظرة من مجلس النواب، لبحث الخطوات العريضة للأعمال الدستورية والانتخابات وسبل تجاوز العراقيل التي قد تعترض مهمة التوافق بشأن القانون الذي عُقد المجلس الأعلى للدولة في طرابلس، رئيس المجلس خالد المشري، بحضور نائبه الأول مسعود عبيد، والثاني عمر

تاريخية ولا يمكن أن يرجعوا إلى مربع الانقسام والحروب، وفق قوله. وقال إنه لا يعقل أن يستمر البرلمان في الحكم 10 سنوات، ويمتع الليبيين من الاستفادة من الطفرة التي تشهدتها أسعار النفط اليوم، وينجح على الحرب والانقسام، مشدداً على أن خطة عودة الأمانة للشعب التي اقترحها لا يرضها إلا المستفيد من سيطرة قلة على الحياة السياسية في ليبيا، وهي ليست خطوة لتناقص السلطة أو تعطيل المسار الانتخابي والديمقراطي، وأن الانتخابات هي طريق الخلاص للليبيين. وأضاف الدبيبة أن من يدعم مشروع الانتخابات والتغيير السلمي والديمقراطي هو الذي ينال ثقة الليبيين والأقرب إليهم، وأن الأم والأخت والزوجة في ليبيا لا يتسجن أفراد أسرتهن إلا على البناء والعمل والتنمية، مشيراً إلى أن قرارات العمل الساسي في ليبيا اليوم، من أكثر تحرراً من قيود القبيلة والمناطية والارتها

الرابع لمجلس الوزراء، أنه أجرى اتصالات مع أطراف دولية مختلفة في الأيام الماضية، وأجمعت كلها بأن الانتخابات هي الحل في ليبيا ولا يمكن تجاوزها، موضحاً أن التوافق اليوم الديمقراطي من خلال الانتخابات. وفي كلمة أخرى، قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، إن مهمة حكومته هي إجراء الانتخابات ولن يتخلوا عنها أبداً، وإن المتصمين والمغامرين هم الذين يحرصون الليبيين على القتال واحتكار السلطة لسنوات استبداداً للانتخابات والتبديد والحوار بالارتال العسكرية التي تهدد أمن ليبيا ومستقبل شعبها. وأكد الدبيبة أن تلك الأطراف استبدت بالانتخابات والقوانين الانتخابية خطية جهنمية للتبديد وعودة الانقسام، مشيراً إلى أن ليبيا تمر بظروف سياسية حرجة وأنهم أمام مرحلة

الدولتان ترفضان إساءة استعمال العقوبات حول أزمة أوكرانيا

بكين تطلب مساهمة الجزائر في عقد القمة الصينية العربية

وتراهن الجزائر كثيراً على الصين لمساعدتها على إنجاز سياسة تنوع الاقتصاد والخروج من التبعية للمحروقات. وتعمل الجزائر بالشراسة مع الصين حالياً على إنجاز ميناء ضخم بمنطقة الخمدانية غربي العاصمة، والذي سيكون إحدى ركائز الجزائر المستقبلية في عملية التبادل التجاري مع العالم، كما تنجز الصين حالياً الطريق العابر للصحراء الذي يصل شمال الجزائر بأقصى جنوبها والذي يدخل في إطار استراتيجية تنمية القارة الإفريقية، علماً أن الصين أصبحت حالياً أكبر لاعب اقتصادي في القارة السمراء بفعل استثمارات ضخمة. وتعد الجزائر من أبرز شعراء الصين في القارة الإفريقية بتبادل تجاري يصل إلى 9 مليارات دولار واستثمارات مباشرة تفوق 10 مليارات دولار، فضلاً عن العلاقة الاستراتيجية بين البلدين والتي ظهرت جلياً في تسويق الصين للجزائر في مختلف المجالات الاقتصادية لمواجهة فيروس كورونا والتي توجت لاحقاً بإنجاز مصنع لإنتاج اللقاح الصيني في الجزائر بهدف التصدير لإفريقيا.

وعلى استعدادها لبذل المزيد من الجهود لتطوير علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الجزائر والصين بما يعود بالنفع على الطرفين. كما أشادت الجانب الصيني بالدور الإيجابي للجزائر في دعم الاستقرار والتنمية في منطقة الساحل والصحراء والتسوية السلمية للزمات خاصة في كل من ليبيا ومالي وكذا جهودها في مجال تفعيل منطقة التجارة الحرة الإفريقية، وبخصوص قضية الصحراء الغربية، أكد الجانبين دعمها للجهود الرامية للوصول إلى حل دائم وعادل في إطار الشرعية الدولية، لا سيما قرارات الأمم المتحدة ذات صلة. وفي الجانب الاقتصادي، أعلن الجانبان عن التوصل إلى توافق حول «الخطة التنفيذية للبناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق»، التي سيتم التوقيع عليها في أقرب فرصة، كما سيعمل الجانبان، وفق البيان، على تكثيف التواصل حول وثائق التعاون الأخرى قيد الدراسة، بهدف التوقيع عليها في أسرع وقت ممكن.

حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية لتحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط في ظل الاحترام المتبادل والالتزام بالبادئ القائمة على العدل والإنصاف والدفع نحو إيجاد حلول سياسية وسلمية للزمات الأخرى بالمنطقة». وفي هذا السياق، ذكر البيان أن الجانب الصيني تقدم بالتهاني للجزائر على استضافة القمة العربية المقبلة في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر 2022 عبرياً عن طلعته لمساهمة الجزائر الإيجابية في تعزيز التعاون الجماعي بين الدول العربية والصين خاصة بعد اللقمة العربية-الصينية المرتقبة. ودعمه للموقف الصيني من المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان وشينجيانغ وهونغ كونغ، وضرورة العمل لتفادي تهريبها أو استعمالها كوسيلة ضغط في العلاقات الدولية، كما أكد البلدان على العمق التاريخي والطابع الاستراتيجي الشامل للعلاقات الجزائرية الصينية،

القانون الدولي، نقادياً لانتهاك القواعد الدولية والساس بالظروف المعيشية لشعوب الدول، وضرورة التخفيف من حدة الانكساعات الإنسانية التي قد تتجمع عنها، كما قال الجانبان إنهما حرصان «على بذل جهود مشتركة في هذا الصدد». ويظهر هذا الموقف المشترك، في أعادة التحليلية، دافعاً عن السيادة الأوكرانية التي تعرضت للانتهاك الروسي، كما يشير في نفس الوقت إلى تفهم المخاوف الروسية من اقتراب حلف الناتو من أراضيها ورفضاً للعقوبات المفروضة على روسيا من قبل الدول الغربية، وما يعني التمايز عن الموقف الغربي المخروط في مواجهة روسيا في الجوانب غير العسكرية. وبعد هذا الموقف المشترك، تصديقا من الصين والجزائر، لقرارهما الامتناع عن التصويت في لائحة إدانة روسيا على الأمم المتحدة قبل أسابيع. كما أكدت الجزائر والصين على ضرورة حل القضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية التي تكرس حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على

إبداء التأييد كبيراً في وجهتي نظر الجزائر والصين، بدءاً الأزمة الأوكرانية، بحيث التزم البلدان موقفاً وسطاً، لا يميل إلى أي طرف في الصراع. ويمهد هذا التفاهم الدبلوماسي، على معظم القضايا الدولية، لبدء شراكة اقتصادية قوية، مع قرب التوقيع على الخطة التنفيذية لمبادرة «الحزام والطريق».

فقد أصدرت الجزائر والصين بياناً مشتركاً بمناسبة زيارة وزير الخارجية، رمضان لمعامرة، إلى بكين. وشدد الجانبان في النص الملن، بخصوص الأزمة الأوكرانية، على «ضرورة التسكك بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، مع التمسك بمبدأ الأمن غير القابل للتجزئة ومرعاة الانشغالات الأمنية المعقولة للأطراف المعنية، وضرورة الالتزام بحل النزاعات سلمياً عبر الحوار والتفاوض، وعدم إساءة استعمال العقوبات الأحادية الجانب التي لا تستند إلى

أسبوعيتان مغربيتان تسجلان تنامي الشعبية وتراجع أدوار الطبقة المتنفدة

الرباط - «القدس العربي»:

رصدت أسبوعيتان مغربيتان، في وقت متزامن، التحولات التي تطرأ على المجتمع المحلي من حيث القيم المرتبطة بالأجيال الجديدة، فضلاً عن تراجع أدوار النخف وطغيان الشعبية.

في هذا السياق، سجل العديد من أسبوعية «الأيام» وجود تغييرات وصفها بالـ«خطيرة»، في المجتمع المغربي، على مستوى الجراة والعلاقة مع الدين وأزمة القيم الأخلاقية وتقليص دور المثقفين والسياسيين. ولاحظت الأسبوعية أن المجتمع المغربي شهد تحولات عميقة انصبت على عقلية الأجيال، ففي غضون بض سنين فقط، انقلبت على رأسها، حدث في المغرب انتقال سريع من مجتمع يغلب عليه الطابع الريفي إلى مجتمع حضري يعاني من وطأة «الثورة الرقمية»، وتنازلت الأسبوعية عن أسباب وخصائص هذه التحولات مع الباحث الديني عبد الوهاب رفيقي (الشهير بابو خص) والمفكر حسن أوريد.

في حين اعتبرت أسبوعية «الوطن الآن» في عددها السادس، أن المثقف المغربي يعيش حالة تناقض، فمن خلال تمادي صفحاته، استطلعت الأسبوعية آراء أدباء وفنانيين وباحثين ومفكرين لشرح سبب التراجع الاختياري للمثقفين، وتوارثهم عن المشهد، ورفضهم تناول قضايا المصلحة العامة.

وأبرز بودن أن «ثمة وعياً إسبانياً صريحاً لمكانة المملكة المغربية في القضاء الإقليمي وما تمثلته قضية الصحراء المغربية بالنسبة للمغاربة ومدى الترابط الوثيق بين مصالح البلدين جيو - استراتيجيا واقتصاديا وأمنيا». في الاتجاه نفسه، كتب إدريس الكرنيني تدوينة أكد فيها أن الأزمت كثيراً ما تمثل «محطة للاستفادة من الأخطاء وإعادة ترتيب الأوراق والعلاقات». وأضاف أن «الموقف الإسباني القاضي باعتبار مبادرة المغرب للحكم الذاتي الأساس الألتز جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف» المتعلق بقضية الصحراء المغربية، هو واضح على التوجهات التي كانت تريد إتمام العلاقات بين البلدين في مقاهم من الصراع والأزمات». وختم الخبر السياسي تدوينته بالتأكيد على الموقف الإسباني الجديد: «هو متعلق بدعم وتعزيز وتثبيت العلاقات بين الجارين في إطار التوازن والاحترام المتبادل». على الصعيد الحزبي المغربي، كان «التجمع الوطني للأحرار، سباقاً إلى إصدار بيان في الموضوع، حيا فيه «عالمياً الموقف الإيجابي الواردة في رسالة رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز».

كما ضمن حزب رئيس الحكومة «المواقف الإيجابية المعبر عنها في الرسالة الموجهة» إلى الملك محمد السادس، من طرف رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز. ودعا الحزب نفسه إلى «تعزيز العلاقات الثنائية والرقى بها إلى مستوى أعلى وفق المحددات والأسس التي أشار إليها الملك في خطاب ذكرى ثورة الملك والشعب».

الغربية، أوضح «أن هذا الموقف الجديد يشكل أيضاً نصراً للدبلوماسية المغربية بفضل الرؤية الحكيمة والمتبصرة للملك محمد السادس». وحسب بودن في التصريح نفسه، فإن «هذه الدبلوماسية أكدت مهارتها في إدارة العلاقات مع القوى الدولية والإقليمية وحرصها على تحقيق أهدافها بالتوازن المطلوب بين القاعات الجوهرية والمصالح الاستراتيجية». وأكد أن «ثمة إعادة ضبط للعلاقات بين البلدين على أسس ومحددات صريحة كما حددها العامل المغربي في الخطاب 20 آب/ أغسطس 2021 والتي تجلج في الثقة والشغافية والاحترام المتبادل والوفاء بالالتزامات. ووصف بودن الموقف الإسباني الجديد بـ«خياري واقعي ينسجم مع حقائق الأمور، كما جاء منسجم مع قرارات مجلس الأمن وسنسيا المعيارية خاصة القرار 2602»، كما اعتبر المتحدث أن الموقف الإسباني بخصوص مبادرة الحكم الذاتي يأتي كذلك في ظل الدينامية الدولية التي تؤكد مصداقية ووجاهة المبادرة المغربية وفي ظل الاتجاه الدولي المتزايد لدعم سيادة المغرب على صحرائه بالطرق الدبلوماسية والعلمية والاقتصادية. وواصل المحلل السياسي قراءته للموقف الإسباني، الذي يمثل التزاماً جديداً إسبانياً مع المغرب عسكريا استراتيجيا أساسيا في شمال أفريقيا، كما يعكس تعبيرها بوضوح عن قناعاتها بخصوص قيمة مبادرة الحكم الذاتي التي قدمتها المملكة المغربية سنة 2007 كحل منطقي ومرجعي للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية».

«فيسبوك»، قائلاً: «خبراً اعترفت إسبانيا بمبادرة الحكم الذاتي للمغرب في الصحراء التي قدمها عام 2007». واستعرض بعض مقاطع الرسالة التي وجهها رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز إلى الملك محمد السادس، مؤكداً أن هذا الموقف «هو تحول تاريخي كبير في الموقف الإسباني من قضية الصحراء غير مسبوقة. هذا التحول نتج عن الموقف الأمريكي الأخير لإدارة بايدن بعد الزيارة الأخيرة لنائبة كاتب الدولة الأمريكي للخارجية للمغرب». وحسب الكتوري، فإن «التحالف مع الأقوياء يجعل الآخرين يأتون سريعاً»، وأضاف: «هذا التحول في الموقف الإسباني بين لنا بأن المغرب يستطيع أن يتصرف في قضايا الخارجية لو اعتمد دبلوماسية صارمة وفعالة حتى لو خسر بعض أوراقه في البداية، لأن الدبلوماسية الناجحة تتطلب طول النفس وعدم التسامح في الأولويات. لقد كانت الأزمة مع إسبانيا قبل 15 شهراً أزمة كبيرة، ولكنها في النهاية نتخت عن نتيجة أكبر». وختم الباحث تدوينته بالإشارة إلى أنه «سبب دبلوماسية متعترية تقف في منتصف الطريق أضاع المغربي نصف قرن تقريبا من أعمارهم في انتظار حل، لكن الملك محمد السادس أحدث الفرق بديبلوماسية نشطة متعددة المحاور».

وأكد محمد بودن، رئيس مركز أطلس لتحرير المؤشرات السياسية والمؤسسية، أن «الموقف الإسباني الجديد من قضية الصحراء المغربية تطور لافت في واقع العلاقات الثنائية»، وفي تصريح أدلى به لوكالة الأنباء

وفاة الممثل المصري زكي فطين عبد الوهاب بعد صراع مع المرض



القاهرة-رويترز: توفي الممثل والمخرج المصري زكي فطين عبد الوهاب أمس الأحد عن عمر ناهز 61 عاماً بعد صراع مع مرض السرطان. وكان الراحل قد أعلن في عن إصابته بالسرطان في الربة عام 2019 وتعافيه من المرض ثم أعلن في 2021 عن إصابته بورم جديد في المخ. ولد عام 1961 لعائلة فنية فوالده المخرج الكبير فطين عبد الوهاب وأمه المطربة الشهيرة ليلى مراد وخاله الممثل المعروف منير مرام. تعلم الإخراج في المعهد العالي للسينما وتزوج وهو لا يزال طالباً من الفنانة سعاد حسني، التي كانت تكبره بسنوات وانفصلا بعد شهر. بدأ مشواره الفني مساعداً للإخراج مع كبار المخرجين أمثال علي بدرخان في فيلم (أهل القمة) وسمير سيف في فيلم (شوارح من نار) ويوسف شاهين في فيلم (اليوم السادس). أخرج فيلمه الأول (رومانتيكا) عام 1996 الذي صادف مشكلات كثيرة ربما كانت السبب في عدم تكرار التجربة لاحقاً. سلك طريق التمثيل فشارك في أفلام (سراقات صيفية) و(إسكندرية كمان وكمان) و(مرسيدس) و(بحب السيام) و(واحد صحيح) و(الفاجومي) و(حرام الجسد) و(عمر الأزرق). من أبرز أعماله الدرامية في التلفزيون مسلسلات (أهل كايرو) و(دوران شبيرا) و(طرف ثالث) و(العرفان) و(اسم مؤقت) و(الصندوق الأسود) و(فوق مستوى الشبهات) و(أيوب) و(بين السما والأرض).

مجدي أحمد علي؛ غياب الحرية أكبر مشاكل السينما التسجيلية في مصر



جميلة وفي التي أعدت كتابا يحمل اسم «محسن» وفي.. مختارات نقدية». وأدار الندوة الكاتب الصحفي أحمد سعد الدين، الذي قال إن الكتاب الذي أعدته جميلة وفي استغرق حوالي عامين في الإعداد حتى تتمكن من جمع مختارات لدراسات ومقالات لحسن وفي ورحلته مع النقد السينمائي.

انشر مجموعة من الدراسات التي لم تنشر بعد، بالإضافة إلى مجموعة من المقالات النقدية المتنوعة ونشرات نادي السينما. وعبرت زينب عزيز، رئيسة المركز القومي للسينما خلال التكريم عن سعادتها بتقديم كتاب الناقد السينمائي الكبير محسن وفي في هذه الدورة وتوجهت بالشكر إلى ابنته، لإهدائها هذا الكتاب في الدورة وحضر الاحتفالية عدد كبير من السينمائيين، منهم المخرج عمر عبد العزيز والمخرج هاني لاشين ومدير التصوير سمير فراج والدكتور محسن أحمد والناقد الفني ياقوت الديب والأمير أباطة، ورئيس مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي.

كما تحدث في ندوة التكريم عدد كبير من السينمائيين، منهم مدير التصوير، سمير فراج ومدير التصوير والمخرج محسن أحمد. قال المخرج مجدي أحمد علي: إن محسن وفي كان شديد الاستغناء لا يدق أبواب أحد ولا يسعى أبدا للظهور، وكان مستقلا كامل الإستقلال، ولو تحدثنا عن شلة الممثل قال إننا سجلنا مع جملة 5 أيام للفيلم، وعندها أرشيف خرافي للشلة، واستطرد قائلاً إن الشلة تعبر عن آراء الوطن وهي مجموعة شديدة الخصوصية وعربية، وصداقة مستمرة لده 50 عاماً، وإلى هذه اللحظة نقابل وكلنا ندعم جميلة ونستعجلها في طرح الفيلم لأنها وثيقة مهمة.

الإسماعيلية – «القدس العربي»

فايزة هداوي:

احتفى مهرجان الاسماعيلية السينمائي الدولي لافلام التسجيلية والقصيرة، مساء السبت، بمئوية المخرج صلاح التهامي، حيث تم عرض فيلم «أربعة أيام مجيدة»، ثم أقيمت ندوة أدارتها المناقشة السينمائية ماجدة موريس، حول أعمال المخرج الراحل وقيمه في مجال السينما التسجيلية.

وتحدث المخرج سعد هداوي رئيس المهرجان، عن صعوبة الحصول على أفلام المخرج الراحل من «هيئة الاستعلام»، حيث طلبوا مجموعة من الأفلام لعرضها على مدار اسبوع المهرجان للاحتفاء بالمخرج الكبير، ولم يتمكنوا سوى من الحصول على فيلم واحد بعد معاناة شديدة.

وبعد استعراض أهمية المخرج الراحل وأعماله، تطرقت الندوة لمناقشة أسباب تراجع السينما التسجيلية في مصر، حيث أشار هداوي، إلى أن قسوت التلفزيون المصري لا تهتم بالسينما التسجيلية، وعندما تعرضها، فإنها تعرضها بلا مقابل، لذلك فلا بد من الاتجاه للمنصات كديل براهي.

وقال المخرج سعد هداوي رئيس المهرجان إلى أسباب تراجع السينما التسجيلية، حيث تعنتت الرقابة في مواضيع السينما التسجيلية، ولا تسمح للمخرجين بمناقشة أفكار حرة وجريئة.

وأقام مهرجان الاسماعيلية في اليوم نفسه حفلا خاصا لتكريم الناقد الفني الكبير الراحل محسن وفي بحضور زينب عزيز، رئيسة المركز القومي للسينما وبحضور ابنته

جمعية «تيرو» اللبنانية إلى جوائز القمة العالمية لمجتمع المعلومات



الأمين العام للأمم المتحدة ومؤسس المسرح الوطني اللبناني قاسم إسطنبولي

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

أعلنت جمعية تيرو للفنون اللبنانية عن ترشحها عبر مشروعها شبكة الثقافة والفنون العربية «أكان» لجوائز القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2022. يذكر أنه من بين 1000 من المشاريع المقدمة من مختلف دول العالم، تم اختيار 360 مشروعاً فقط للوصول إلى مرحلة التصويت الجارية عبر مقاصد تخصص، البيت الإلكتروني، وبعد غد سيتم افتتاح منصة شبكة الثقافة والفنون العربية بالتعاون مع وزارة الثقافة اللبنانية في المكتبة الوطنية في بيروت الصنائع عند الرابعة والنصف عصراً، تحت شعار من أجل التضامن الثقافي. تأسست شبكة الثقافة والفنون العربية خلال جائحة كورونا بمبادرة من الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي وناشطين ثقافيين. وهي تهدف لتشبيك الأفراد والمؤسسات الثقافية عبر منصة إلكترونية، من أجل تشكيل صلة وصل، وقنوات لتبادل الخبرات والتجارب في الفن والثقافة في لبنان، والمنطقة العربية والعالم في ظل الأزمات الحالية.

هبة القواس ترغب في بناء الجسور وتنشد «لبنان عد أماً»

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

على إنسانيتنا وحقيقتنا، نحن لبنانيون نشهد على امتدادنا التاريخي وجذورنا العربية العميقة وعلى امتدادنا الكوني، للموسيقي تيني الجسور دائماً ونحن اليوم نمد جسوراً موسيقياً يجسد صرختنا نحن اللبنانيين، جسراً يتمسك بالعالم كله».

بدوره أعلن الوزير مرتضى «أن لبنان، الوطن المسكون بالإنسان، الذي تعزف الريج على قمعه الحانها، والبحر على شاطئه أنغامها، والزرع في سهوله مقاصد خصب، البيت القائم على قنطرة الأمل، الذي يتفاحر بإنشائه بأنه هبة الحضارة ومصهر الرسالات، ها هو اليوم يتجلى في متحفه الوطني هبة بنكهة شعر ونغمة وصوت». تجدر الإشارة إلى أن هبة التي فتحت جسور الثقافة بين لبنان والوطن العربي ردت على أسئلة أهل الصحافة في العالم العربي التي شارك العديد منها عبر تقنية البث المباشر الإلكتروني.



هل تعود بيروت كطائر فينيق إلى سابق عهدها في الاعمال الفنية والثقافية مع إطلاق أغنية جديدة بعنوان «لبنان عد أماً» التي أطلقتها المؤلفة الموسيقية والسوبرانو هبة القواس في حرم المتحف الوطني اللبناني، الشاهد على حضارة الوطن الصغير وعمله التاريخي وسيفياته المتنوعة؟ لقد أطلقت هبة هذه الأغنية برعاية وحضور وزير الثقافة محمد مرتضى ومشاركة كوكبة من أهل الفن والثقافة والإعلام المحلي والعربي، وشهدت من خلال أغنيته الجديدة التي هي من لحنها ومن كلمات السفير السعودي السابق الدكتور عبد العزيز خوجة أن توجه رسالة وطنية وإنسانية وثقافية، وقالت «في موازة أصعب الظروف التي مر بها لبنان، أقول من هذا المتحف الوطني الذي يشهد

واحة «نظفة» التونسية المهتدة بالجفاف تعود للحياة من خلال مطبخها وبعض الابتكارات

في عالم الطبخ «فاغ» (فريدريك غراسير إيرميه) والعديد من المؤسسات والتوابل تأتي من الواحة مثل الفول الأخضر والفاصوليات والسلق. تقدم للابل غير بعيد عن «دار الهي» يبحث مغرمون آخرون بالواحة عن سبل لتطوير وتنشيط منتجات هذا المكان. ويقول الأمريكي الذي يقطن محافظة سوسة (شرق) والمغرب بالجنوب التونسي وبالتعمير كيفين كلاي «لاحظنا أن ما بين 20 و30٪ من كبات التمور تُلقي أو تقدم للابل كاعلاف فقط لأن شكلها غير جميل».



رئيسة المطبخ في «دار الهي» نجاح عامر



نظفة (تونس) - أ. ف. ب. يقول المزارع محمد بقعة، إن «كل شيء ينبت» في واحة نظفة في الجنوب التونسي، وهو يرغب كما كثر من عشاق المكان في إحياء هذه الواحة بتقاليد مطبخها ومشاريع مبتكرة تعيد إليها أشعاعها. ويقول بقعة البالغ 63 عاماً أمضى 40 منها في نظفة أن «الواحة كانت تضم 152 منبعها للماء توفر 700 لتراً في الثانية».

إنشاء واحات أخرى

لكن إفراط حصل في استخدام المياه بهدف إنشاء واحات أخرى ولري أشجار النخيل التي تنتج تمورا من صنف «قلبة التور»، أدى حسب محمد، إلى «استنزاف يتابع الماء قبل 20 عاماً في نظفة، التي تبعد 500 كيلومترا من العاصمة تونس.

ويتابع «يمكن أن نعيش ما تنتجه الواحة، ففيها كل الحاجيات، من خضار وغللا ورومان ومنشمن فضلا عن الطماطم والجزر، ويلاحظ أن كل شيء ينبت هنا بفضل الشمس والماء».

فتمار شجرة النخيل التي تطلق عليها تسمية «النتة» كغاية بتوفير السعرات الغذائية الأساسية، ويشير محمد إلى أن «العمال هنا يتناولون في منتصف النهار بعضا من التمور والحليب وهذا مفضل».

لكن محصول هذا العام لم يكن جيدا بسبب

قلة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة خلال شهر آب/أغسطس الفائت إذ ناهزت 55 درجة بفعل التغيير المناخي وبالتالي ظهرت على حبات التمور ندوب «جفاف» وفق محمد. ويعتبر التونسي-الفرنسي باتريك علي الورغي، الذي أنشأ عام 2011 دار ضيافة ذات مواصفات مرعية للبيئة في نظفة سسمها «دار الهي» أن الواحة تمثل «نظام زراعة مستدامة سابقة لعصرها وهي زراعة تعتمد على ثلاثة مستويات، فالنخلة تقي أشجار الغلال التي تسمى بدورها الخضر (من فلفل وطماطم

وغيرها) وهذا يعني في الواحة». لا يتقن شيء «دار الهي» ليست مشروع فندقي فقط بل ومهندسون معماريون يأتون لمناقشة كيفية المحافظة على هذا «العالم الجميل». ويشهد باتريك على ضرورة «جذب المستثمرين والمزارعين لإعادة الاستثمار في الواحة لأن وضعها في تدهور». ولواجهة نقص الموارد المائية يحاول باتريك الموع بالابتكار وشركاؤه «إدخال تقنيات جديدة

كيات من التمور ويادر كيفين إلى شراء كيات من هذه التمور ونزع النواة وجففها وطحنها واستخرج منها «سكرا ذا سعرات حرارية أقل بخمس مرات من السكر الأبيض، وهو صحي يحتوي على بوتاسيوم أكثر من الذي تجده في الموز». وأنشأ كيفين (35 عاماً) من خلال هذه الفكرة مصنعا صغيرا في عام 2018 بمساعدة مستثمرين وبشغل العشرات غالبيتهم من النساء وأصبح يستقبل «طلبا كبيرا من الولايات المتحدة». تم ادمج زراعات جديدة في الواحة على غرار نبتة الموريتا أو «الشجرة العجيبة» التي تستعمل لغايات غذائية وطبية، وقد تمكنت من التأقلم مع مناخ الدول الأفريقية. فضلا عن ذلك ظهرت أفكار ومشاريع عدة أساسها التمور، من ذلك قهوة من نواة التمر والديس.

مثل الري قطرة قطرة والطاقة الشمسية» على ما يشرح. وينتقد سوء التصرف في كيات المياه بسبب نظام الري بالغمر لأجزاء من المزرعات المعتمد حاليا داخل الواحة، ويتم ضخها من عمق 100 متر. كما سعى مع أصدقائه إلى إحياء نظفة وجلب الانتباه نحوها من خلال إصدار كتاب «مطبخ الواحة» إذ «لا يوجد شيء في الواحة لكن لا يتقن شيء». ويشرف باتريك أن هذا «المطبخ التقليدي» يعتبر «بسيطا جدا ويعود لحلول أول الرحل».

حل عدد السابق

7	2	9	4	6	8	3	1	5
4	1	8	2	5	3	9	6	7
3	6	5	9	1	7	2	4	8
5	4	3	7	9	1	8	2	6
6	7	2	8	4	5	1	3	9
9	8	1	6	3	2	7	5	4
1	9	4	3	7	6	5	8	2
8	5	7	1	2	4	6	9	3
2	3	6	5	8	9	4	7	1

الجدي
قد تجد حلأ لمشكلة أو تسوي مسألة علاقة أو تنهي ما يزجك وتبني من جديد. تتصرف بطريقة أكثر إيجابية

الدلو
تنكب على شؤونك الشخصية واهتماماتك العاطفية وعلاقاتك الخاصة

الحوت
هذه فترة صعبة تعاني خلالها الأمرين. تسوي بعض المسائل الصغيرة العالقة وتعني بيقض المقربين ولو غصبا عنك

الميزان
لا تتعلق يا عزيزي بالماضي، ولا تنظر إلى الوراء. حاذر من فك ارتباط أيضا، ومن شراكة متعثرة في هذا الوقت، لا تتشبت بآرائك

العقرب
يجب أن تتفادي النزاعات وتبتعد عن بعض المواجهات حولك. يزجك تصرف لأحد المقربين وتكون العلاقة معقدة قليلا

القوس
قد تناقش أفكارا جديدة وخيارات، لكن لا تتصرف بتعنت وتشبت وعناد. كن واقعا بمقاربتك الأمور

السرطان
يرتاح قلبك وبالك، فإذا كنت تخوض تجربة، ترضيك النتائج، وإذا كنت مهتما بمسألة تخص أحد الأولاد فتسعد بأخبار طيبة

الاسد
تفرح بخبر يخص أحد الأولاد، فرص مهمة وأوضاع جيدة، وخبر قد يسهل أمامك الأمور يتعلق بوضع قانوني

العذراء
كن حذرا واسترح بعيدا عن المناوشات والنقاشات. كرس وقتاً لأفراد العائلة. تكثف مع وضع يفرض نفسه ولا تعترض

أبراج

الحمل
حاذر من إرباك، فقد تعاكسك الأقدار، أو يسود جو من الحوار العقيم، وربما تختلف مع أحد الشركاء على أوضاع مادية أو مصاريف إضافية تظهر في هذه الأثناء

الثور
تصح بعض الصلات والروابط. كن دبلوماسيا حتى لا تجرح أحدا بكلامك. كتكتسب حيوية كبيرة وديناميكية

الجوزاء
قد تفتح صفحة جديدة في مجال ما. قد طرح مسألة شراكة أو علاقة زوجية، وتثار بعض النقاشات المتعلقة بمعامرات ما

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9		3						
1	2	3	8					4
	6	4		1	2			
				5				6
					1			9
2								
6		5		7				
				5	2		4	9
						4	3	2
							3	5

أبرز راقصي الباليه في العالم يشاركون في حفل «الرقص من أجل أوكرانيا»



■ لندن - رويترز: بعيداً عن ساحات القتال الدائر في أوكرانيا.. التقى راقصو الباليه الروس والأوكرانيون في لندن الليلة قبل الماضية في حفل خيري جمع بعض أبرز الراقصين في العالم من أجل جهود الإغاثة الإنسانية في الدولة التي تمزقها الحرب. ونال نحو 20 راقصاً تصفيقا مديوا هز جنبايات القاعة المزدهمة في مسرح كوليسيوم لندن خلال حفل «الرقص من أجل أوكرانيا».

وقال إيفان بوتوروف، وهو من أوكرانيا ونظم الحدث مع الرومانية الينا كوجوكارو، لدينا الكثير من الأحياء في الوطن. لا يمكننا الجلوس مكتوفي الأيدي في المنزل ومشاهدة الأخبار فقط، أردنا القيام بشيء ما.

وغزت روسيا أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط فيما وصفته موسكو بأنه «عملية خاصة» لنزع سلاح جارتها. وقال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إن 847 مدنيا على الأقل قتلوا وأصيب 1399 في أوكرانيا حتى يوم الجمعة، وفر أكثر من 3.3 مليون لاجئ من أوكرانيا عبر حدودها الغربية فيما نزح حوالي مليونين آخرين داخل البلاد.

ورفعت بعض الجماهير العلم الأوكراني خلال الحفل حيث قدم راقصون من العديد من البلدان بما في ذلك البرازيل وإيطاليا وبريطانيا عرضاً مهيباً على المسرح الذي أضاء بظلال من اللونين الأصفر والأزرق. وكان من بين المشاركين كاتيا خانويكوف، من أوكرانيا وناثاليا أوسيبوفا، من روسيا.

وكان هناك أيضاً راقصون من الولايات المتحدة وفرنسا واليابان والأرجنتين في الحدث الذي قال المنظمون إنه جمع ما لا يقل عن 140 ألف جنيه إسترليني (184520 دولاراً أمريكياً) استجابة لنداء لجنة الطوارئ الخاصة بالكوارث في أوكرانيا.

وقال بوتوروف «اتصل بنا العديد من الفنانين وعبروا عن رغبتهم في المشاركة.. كم هو مدهم هذا الدعم الذي قدمه الناس لكننا في حاجة إلى مزيد من الدعم في أوكرانيا والمزيد من الدعم من مختلف الحكومات في جميع أنحاء العالم».

مُصائب وأرضيات

الأردن: «نشمي وأوليفارشي»... ونينفلكس تذكرونا بـ«الكل يكذب في البلاط» وإسرائيل مع «نفايات الاستبداد»

بسام البدارين *

أذكر تماماً ما لوحث به العام الماضي محطة «سي إن إن» الأمريكية، وهي تشرح تفاصيل ما قصده الرئيس جو بايدن في أول خطاب له مع الكونغرس تحت بند أولوية «الالتزام بوقف الجمع بين السلطة والمال»، خصوصاً في الدول الصديقة. آنذاك، وفجأة انطقت الأنوار على عدد من كبار «رجال الأعمال والسياسة» والمقاولات في عمان، وبدأت محطة «الملكة» المحلية بالتوسع في التحدث عن الأمر. ولم يخطر في ذهني إطلاقاً أننا كبلد ديناميكي سريع متجاوب فعال لديها حكومة «سريعة الاستجابة»، فقوى أمانة داهمت شركات. ونشرت فيديوهات عن فساد مقاولين وبرلمانيين كبار وأحيلت ملفات ضرائب للتحقيق. هل قصداً بايدين وقتها دون غيرنا؟ أشك في ذلك، لكن حكومتنا «متجاوبة للغاية» وتكتفي بالتلميح ولا تحتاج لصريح وهي «أنكي» من أي حكومة إلكترونية. الأرجح أن «الحجاج» بايدين كان يخطط لحرب الحالية مع «الأوليفارشي» الروسي الذي تقطعت به السواحل ونوادي الكرة الإنكليزية وناطحات السحاب وأسواق الأسهم الآن بعد غزوة أوكرانيا.

أوليفارشي ونشامي

بالتأكيد لاحقاً الدور على الأوليفارشي «الصيني». حسناً، ماذا عن جماعتنا من الأوليفارشي الأردني. هل يوجد أصلاً شباب يمثلون في رأس المال الأردني أو ما تبقى منه معايير الأوليفارشية، التي توسعت في التحدث عنها مرتين في أسبوع واحد محطة «بي بي سي» العربية. سأشعر به إحباط وطني، إذا لم تتضمن قوائم الأوليفارشي بعض «النشامية». من حقي كمواطن تلمس وجود أوليفارشي من الصنف الذي يستقبل في عزاء والته أو حماته الجمهور والمناقضين موظفين برتبة كبيرة، ثم يبدون لصب فنجان القهوة، لأننا قوم «رحماء فيما بيننا» ونقدر ألم وحزن «الأوليفارشي» بتاعتنا، على العقيدة. للعلم وخلافاً للصورة الناعمة التي تبثها شاشة التلفزيون الحكومي بخصوص «ورشدة عمل اقتصادية مهمة» ثمة حشد من أوليفارشي النشامية يشارك ويقود الحوار والقرار لأن لدينا قدرة كبيرة دوماً على الالتزام بطريقتنا في جزء مما يريد بايدين، ثم الاحتياط عليه وعلى أنفسنا في جزء آخر. نحن وطنياً مستقلون ونقرر الجمع - متى أردنا - بين السلطة والمال ومتى نغزض الطلاق بينهما. ومني إلى الأخوة الأوليفارشي بطبعتهن المحلية الف تحية ونصف معاً للباص الصريح - عفواً - السريع.

نينفلكس، والبلاط

على سيرة بايدين وأوكرانيا، لغتت نظري تلك العبارة القصيرة على لسان الملك فيليب» يتاح فرنسا قبل عدة قرون. تابعت بشغف مسلسل «تيتش» «تغليكس» حالياً عن «حراس المعبد» والحروب الصليبية. شيخ الحراس يرافق الملك الضجر إلى «حانة قريبة» مع عامة الشعب لتناول «دقح مغامر» وبعد التلعة السريعة يسأل الفارس ملكه عن «تسريبات البلاط»، فيتندد العم فيليب ويقولها مرة بطعم العلقم «إسمع عزيزي، الجميع في البلاط يكذب على القائد». شاهدت المقطع عبر «تغليكس» مباشرة بعدما وصلني عبر تقنية متلفزة إلكترونية الحوار اللطيف بين الرئيس بوتين ومدير مخابراته.

أمام الكاميرا وبشفاقية الكون يصبر بوتين على أن يقول «أبو المخابرات» قبل الغزو رأيه الصريح، ثم تخرج مفردات «حادة قليلاً» من السيد الرئيس فيتلتم الجنرال ثم يصيح.. «لا سيدي أنا مع الحرب».

الرئيس أخاف جنرال الأمن، فكذب عليه في «رأي فني» لإرضاء القائد. هل يعني ذلك أن رواية الملك الفرنسي عن تضليله في البلاط صحيحة؟

برأيي الشخصي، على أي رئيس دولة أن يقرر عبور أي مستشار أو موظف لديه أو لا قبل مزاولة المهنة على «جهاز كشف الكذب العصبي»، الذي تعتمد «أف بي أي»، حسب مسلسلات «أم بي سي أكشن»، بعدها يتخذ القرار.

إسرائيل: نفايات الاستبداد

في الأثناء، وبما أن «الهواء المباشر» أوكراني بامتياز على كل شاشات العالم تذكرنا «فرانس 24» مجدداً بالوجهة الأولى للمستهدفين من الأوليفارشي الروس وهي قبل أي كيان آخر دولة الاحتلال الإسرائيلي مهبط الأفتدة والحماية لكل «نفايات الاستبداد»، والعالم السقطي في ثنائية السلطة والمال، خلافاً لأنها مدللة التضليل والكتب الأمريكي. ما علينا، إسرائيل سياسياً وأخلاقياً تشبه «الضبع» وتقتات على بقية البحث والأزمات وشاشة «الجزيرة»، تتوسع في الحديث عن استقبال الكيان لأكثر من 6 آلاف لاجئ أوكراني ينطبق عليهم القول «هربوا من الدلف إلى تحت المزاب»، عملياً. لكن القناة 12 الإسرائيلية تجاوزت تغطية الجزيرة للحدث في اتجاه التذكير بكيفية تمهيد «شبيكات الدعاية» الإسرائيلية لاستقبال الضيوف الجدد، حيث أشتم بتوع «الدعارة والترفيه»، وهم الأكثر على سواحل فلسطين المحتلة مسبقاً وجود «منحة في المحطة»، فانشغلوا في إقناع شابات أوكرانيا فوراً وعند بوابات المطار بالانضمام لحفلة «الولانسة» والبننس، التي تمزق ألبسها أحياناً. تحدث تقرير في «القدس العربي» عن التفاصيل، حيث «قوادون» بكفاءة عالية يلقطون الفرصة في الأزمة ويتجهزون لاستضافة لاجئات أوكرانيات بنفس معايير «الاحتلال». وأزعم هنا أن واجبنا الإنساني والقومي والوطني يقتضي تذكير «اللجوء الأوروبي» بتلك الشبيكات الإسرائيلية، وما خطط له مع التآشير على أن «الوساطة الإسرائيلية» على الأرجح أقرب لمنطق المطار.

✉ مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

«كودا» يستبق الأوسكار بالحصول على جائزة جمعية منتجي هوليوود

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: منحت جمعية منتجي هوليوود الشريط المستقل «كودا» جائزة أفضل فيلم لهذه السنة مما يعزز فرصه للفوز بالأوسكار. وتشكل الجوائز التي قدمتها «بروديسرز غيلد أوف أمريكا» التي تضم نحو ثمانية آلاف من العاملين في مجال السينما ويعتبرون صانعي القرارات في هوليوود، مؤشراً موثقاً به نسبياً لمعرفة الأعمال التي يحتمل أن تفوز بجوائز الأوسكار في 27 آذار/ مارس الجاري. ويتناول «كودا» المستند بصرف على فيلم فرنسي عنوانه «لا فامي بيلييه» لريك لاوتيفو، قصة تلميذة في المدرسة الثانوية تدعى روبي، يتنازعها شغفها بالموسيقى وحرصها على البقاء في المنزل لساعة أو اثنتين، وشقيقها الصم على التواصل مع الآخرين. يؤدي ممثلون صم الأدوار الرئيسية، ويتألف عنوان الفيلم من الأحرف الأولى لعبارة بالإنكليزية تشير إلى أبناء الباغين الصم. وبات «كودا» الذي وفرته «أبل تي في» ونال الجائزة الأولى في حفل توزيع جوائز «ساغ» في نهاية شهر شباط/ فبراير الفائت، في موقع جيد لمنافسة الفيلم الأوفر حظاً للفوز بالأوسكار وهو «باور أوف دوغ» لجين كامبيون، من إنتاج نتفليكس. وقال المنتج الفرنسي فيليب روسوليه، الذي شارك في إنتاج «كودا» لدى تسلمه الجائزة «تجنبتني دائماً القصص المغممة بالإنسانية، وأضاف «هذه إشارة إلى أن الأمل لا يزال موجوداً» في العالم. شرحت الممثلة الصماء مارلي ماتلين، التي تؤدي دور والدة روبي أن «كودا تعني في الموسيقى نهاية جزء من موسيقى ضمن مقطوعة»، وتابعت قائلة «من الرائع أن نرى الجمهور يرحب بفيلمنا، ومن الرائع أن تكون نحن القصة». وحصل «إكتانكو» على جائزة أفضل منتج فيلم تحريكي معززاً فرصه هو الآخر لانتزاع الأوسكار الثلاثة، وأضاف «سامر أوف سول»، إنجازاً جديداً إلى ما سبق أن فاز به من جوائز كأفضل فيلم وثائقي. ويتناول هذا الفيلم، وهو الأول للموسيقى كوستوف، مهرجان «بيك» و«دوستوك» الذي أقيم في هارلم عام 1969. على صعيد الأعمال التلفزيونية، حصل «سكسبون» من إنتاج «إتش بي أو» على جائزة أفضل مسلسل تلفزيوني درامي. ومنح الخرج والمنتج جورج لوكاس، جائزة «بروديسرز غيلد أوف أمريكا» من مجمل مسيرته المهنية، ومن أبرز محطاتها «ستار وورز» («حرب النجوم»). وتسلم الجائزة من زميله وصديقه المخرج ستيفن سبيلبرغ، الذي وصفه بـ«أخي». ويتشارك لوكاس جائزة «مايلستون» هذه مع كاتلين كنيد، رئيسة شركة لوكاس فيلم» التي باتت تملكها حالياً شركة «بيزنز».

برازيلي يفوز بجائزة أفضل ألبوم في مهرجان «انغوليم» للشرائط المصورة

■ انغوليم (فرنسا) - أ ف ب: فاز البرازيلي مارسيلو كويتانيليا، مساء السبت بجائزة أفضل ألبوم في مهرجان «انغوليم» الفرنسي للشرائط المصورة عن عمله «أسمعي مارسيا الجميلة». وتتناول هذه الرواية المصورة التي صدرت في أيلول/سبتمبر الفاتت قصة امرأة تعين في أحد أحياء الفavelas الفقيرة في ضواحي ريو دي جانيرو التي يدرج اسمها في قائمة جوائز المهرجان، وأول كندية تفوز بالجائزة الكبرى.

زيادة كبيرة في جرائم قتل النساء والعنف الأسري في كردستان العراق



احتجاجات في كردستان ضد العنف للمرأة

جئة هامة على قارة إحدى الطرق في أربيل عاصمة الإقليم. الشابة كانت ماري سامي، المعروفة على مواقع التواصل الاجتماعي بمنشوراتها المدافعة عن حقوق المرأة.

في التاسع من آذار/مارس، أعلنت شرطة كركوك عن إلقاء القبض على قاتلها، الذي لم يكن إلا شقيقها الأصغر. وقبل توقيفه، أدلى الشاب البالغ من العمر 18 عاماً بتصريحات عبر الهاتف لقنوات محلية يبرر فيها جريمة قتله لشقيقته، قائلاً إنها لم تكن تطيع أوامر العائلة.

حكيم مشد؟ قبيل فجر الجمعة، قتلت شروران خالد، البالغ من العمر 15 عاماً على يد والدها بسبب طلاق من رشاوش كلاسنيكوف في منطقة سوراوان. الوالد وقف وأقر بارتكابه الجريمة، مبرراً فعلته بأن الفتاة «خرجت من المنزل في رفقة شابين في وقت متأخر من الليل» حسب مديرية مواجهة العنف الأسري في المنطقة. وفي شباط/فبراير، فارقت شنيار هونر رقيق، الأم

■ باريس - أ ف ب: وضع علماء ونشطاء في مجال المناخ يطلب من منصة نتفليكس احتمالات تؤدي إلى نهاية مختلفة للفيلم الكوميدي الساخر «دونت لوك (لا تنتظر لأعلى)» بدلاً من المشهد الختامي الفعلي وهو عن نهاية البشرية بعد سقوط مذنب على الأرض. ويتمحور الفيلم الذي وفرته نتفليكس العام الماضي على عالمي فلك أدى دوريهما نجما هوليوود، ليوناردو دي كابريو وجينيفر لورنس، اكتشافاً مذنباً يتجه بسرعة نحو الأرض، لكن تعامل وسائل الإعلام والرأي العام والسياسيين مع تحذيراتهما لم يكن جدياً، ووقوبلاً بالميلاذ.

وشرح الخرج آدم مكاي، في مقال نُشر الجمعة على موقع المنصة أن النتيجة الكارثية لهذا الفيلم الذي يتناول بطريقة رمزية التغيير المناخي، كان يفترض أن يساهم في التنبيه إلى الواقع «هذا الواقع ترمز إليه «حمية سقوط المذنب» على الأرض. وسعيه منا إلى إثبات إمكان العمل على تفادي الكارثة، طلب المخرج من عدد من النشطاء والعلماء والتخصصين في المناخ العالي وضع سيناريو انطلاقاً

■ السليمانية (العراق) - أ ف ب: امرأة أحرقت وهي على قيد الحياة على يد زوجها، وقاة قتلها شقيقها المراهق بطلقة نارية؛ فطابع ارتكبت ضد نساء إقليم كردستان العراق حيث تزايدت بشكل كبير خلال الإقليم الأخير جرائم قتل النساء والعنف الأسري.

وأثارت قضية مقتل امرأة محمولة جنسياً في الإقليم الواقع في شمال العراق، والذي يقدم نفسه على أنه مآللاً للاستقرار والتسامح، على يد شقيقها العائد من أوروبا الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي مطلع شباط/فبراير، وموجة من الكراهية تجاه الضحية. لكن القضية في الوقت نفسه دفعت كثيرين إلى الدفاع عن حقوق الأقليات.

ويشير المتحدث باسم مديرية مكافحة العنف ضد النساء في السليمانية ميوا كريم جوامير، إلى أن «هناك ارتفاعاً في نسبة قتل النساء في الشهرين الماضيين مقارنة بالعام الماضي».

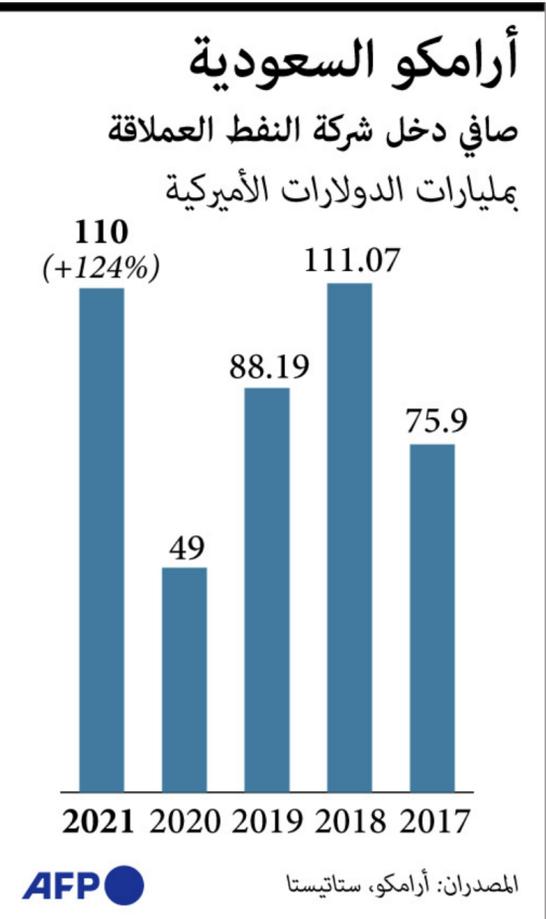
وفي كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، قتلت 11 امرأة في الإقليم، غالبيةن بطلق ناري، وفق المسؤول. وفي العام الماضي بلغ عدد الضحايا 45 في عموم الإقليم، حسب المسؤول. وفي عام 2020 أخصى فرقة 25 حالة قتل لنساء.

ويعد ناشطون في الإقليم منذ سنوات بختان النساء وعمليات التزويج القسري والعنف الممارس ضد النساء، في مجتمع محافظ.

تؤكد بهار منذر، الناشطة في مجال حقوق النساء ومديرة منظمة غير حكومية أن «حالات العنف التي تمارس ضد النساء في أربيل».

وتضيف أن «معظم الضحايا من النساء لقبن حثفن على يد أحد أفراد عائلاتهن». قبل أيام من اليوم العالمي للنساء الذي يقع في 8 آذار/مارس، عثر على شابة تبلغ من العمر 20 عاماً

أرامكو السعودية» تزيد الاستثمارات بنسبة 50% مع ارتفاع أرباحها لأكثر من الضعف بفضل زيادة الأسعار



في «المجموعة المالية هيرميس»، يوسف حسيني «إنهم يكفون إعادة الاستثمار تكتيقيًا كبيراً ومن المرجح أن يستخدموا (التدفق النقدي الحر) لتخفيف الديون في الميزانية العمومية».

وقالت «أرامكو» إن التدفق النقدي الحربي بلغ 107.5 مليار دولار للعام الماضي، مقارنة مع 49.1 مليار في 2020. وأعلنت توزيعات أرباح بلغت 75 مليار دولار في 2021 تماشيًا مع تعديدها السابق.

وذكرت الشركة أنها تعزز تطوير طاقتها على تصدير الهيدروجين بدرجة كبيرة وأن تصبح رائدة على مستوى العالم في تكنولوجيا جمع وتخزين الكربون.

وقال الناصر أمس في اتصال مع وسائل الإعلام بعد أن أعلنت الشركة عن نتائجها لعام 2021 أن الطلب العالمي على النفط يشهد نمواً قوياً بينما يتراجع فائض الطاقة الإنتاجية.

وذكر في بيان منفصل أن الأوضاع الاقتصادية تحسنت بدرجة كبيرة لكن التوقعات ما زالت غير مؤكدة بسبب عدة عوامل اقتصادية وجيوسياسية.

(الدولار يساوي 3.7515 ريال).

وصعد سهم «أرامكو» أكثر من أربعة في المئة في التعاملات المبكرة أمس وصولاً إلى مستوى مرتفع بلغ 43.85 ريال، مما يجعل القيمة الرأسمالية للشركة 8.76 تريليون ريال (2.34 تريليون دولار).

وكان تقييم الشركة عند تريليوني دولار هدفاً يسعى إليه ولي العهد والحاكم الفعلي للمملكة الأمير محمد بن سلمان قبل طرح العام الأولي للشركة في 2019 الذي جمعت خلاله 29.4 مليار دولار، وهو رقم قياسي.

وفيما بعد تم الإعلان عن خطط بيع المزيد من أسهم «أرامكو»، غير أنه لم يتم الإعلان عن تفاصيل أو مواعيد.

ومع زيادة القيمة الرأسمالية له «أرامكو»، حسب سعر سهمها أمس، فإنها تتجاوز قيمة «مايكروسوفت»، لكنها لا تزال أقل من قيمة «أبل» البالغة 2.68 تريليون دولار.

وقالت الحكومة السعودية الشهر الماضي أن الأمير محمد، الذي يقود مسعى استثمارياً ضخماً لتتنوع اقتصاد المملكة، نقل أربعة في المئة من أسهم «أرامكو» إلى «صندوق الاستثمارات العامة» السيادي السعودي.

وقال رئيس فريق المواد في قطاع الأبحاث

ستصخ المزيد من النفط لسد أي ثغرات في السوق جراء الحرب في أوكرانيا، أن الشركة ستنتج وفقاً لإرشادات وزارة الطاقة السعودية.

تقول «أرامكو» أنها تعزز كذلك زيادة طاقتها الإنتاجية المستدامة القصوى إلى 13 مليون برميل يومياً بحلول عام 2027، وتريد زيادة إنتاجها من الغاز بأكثر من 50 في المئة بحلول 2030.

وكان متوسط إنتاج الشركة من الهيدروكربونات 12.3 مليون برميل يومياً من المكافئ النفطي العام الماضي.

وأظهرت الأرقام التي تم الإعلان عنها أمس أن الشركة حققت صافي أرباح قدرها 110 مليارات دولار العام الماضي صعوداً من 49 مليار دولار في العام السابق.

وكان المحللون قد توقعوا أن يبلغ صافي الأرباح 106 مليارات دولار في 2021 وفقاً لتوسيع تقديراتهم المنشورة على منصة «ريفينيتيف أيكون».

ومع زيادة الإنتاج والأسعار، يتوقع المحللون وصول صافي أرباح العام الجاري إلى 140 مليار دولار.

دبي - رويترز: تعهدت شركة النفط العملاقة «أرامكو السعودية» أمس الأحد بزيادة الاستثمارات نحو 50 في المئة هذا العام، بينما أعلنت ارتفاع أرباحها لعام 2021 لأكثر من مئليها.

وقفزت أسعار النفط بأكثر من 50 في المئة العام الماضي، مع تعافي الطلب من تأثير جائحة كوفيد-19، ثم صعدت متجاوزة 100 دولار للبرميل الشهر الماضي، مسجلة أعلى المستويات منذ 14 عاماً، بعدما غزت روسيا أوكرانيا، مما يشير إلى زيادة بنحو كبير على زيادة الإنتاج.

وقالت «أرامكو» أنها ستزيد الإنفاق الرأسمالي إلى ما بين 40 مليار و50 مليار دولار في 2022 مع توقع استمرار الزيادة حتى منتصف العقد الحالي تقريباً.

وبلغ الإنفاق الرأسمالي في العام الماضي 31.9 مليار دولار بارتفاع بنسبة 18 في المئة عنه في 2021، مما يشير إلى زيادة بنحو 50 في المئة هذا العام عند منتصف النطاق الاسترشادي.

وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي له «أرامكو»، عندما سئل عما إذا كانت الشركة

السعودية أكبر مُوردٍ نفط للصين مع تراجع وارداتها من روسيا 9%

مارس/ آذار الجاري مع تجنب المشتريين من جميع أنحاء العالم الشححات من روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية المتصاعدة.

لكن رويترز ذكرت في وقت سابق أن شركة «سورغوت نتفغاز» الروسية المنتجة للنفط تعمل مع الصين على تجاوز العقوبات الغربية ومواصلة مبيعات النفط. وأظهرت بيانات الجمارك أمس وصول 260 ألف طن من النفط الخام الإيراني إلى الصين في يناير/كانون الثاني، وهو نفس المستوى تقريبا في ديسمبر/كانون الأول 2021، وأول واردات تسجلها البيانات الصينية الرسمية

1.81 مليون برميل يومياً، انخفاضاً من 1.86 مليون برميل يومياً قبل عام.

وبلغ إجمالي واردات الصين من روسيا 12.67 مليون طن خلال الشهرين أو 1.57 مليون برميل يومياً، وكان قد بلغ 1.72 مليون برميل يومياً في الفترة ذاتها من عام 2021.

وتضرر الطلب على خام إسبوي الروسي من المصافي المستقلة الصينية بسبب حملة بئكن على التهرب الضريبي والتداول غير القانوني لخصص الاستيراد.

وربما تنخفض الواردات من روسيا في

بكين - رويترز: استعادت المملكة العربية السعودية موقعها كأكبر مُوردٍ للنفط إلى الصين الشهرين الأولين من عام 2022، بعد أن أزاحتها روسيا من المركز الأول في ديسمبر/كانون الأول، في حين انخفضت الشححات الروسية بنسبة 10%، إذ أجبر خفض حصص الاستيراد المصافي المستقلة على تقليص مشترياتها.

وأظهرت بيانات من الإدارة العامة للجمارك في الصين أمس الأحد أن إجمالي الواردات من الخام السعودي بلغ 14.61 مليون طن في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى فبراير/شباط، بما يعادل

تكثيف مشاريع الغاز المسال الأمريكية كبديل عن الغاز الروسي

وحوض هاينزفيل، وكذلك حقل ماسيلوس (شمال شرق) الذي يحوي أكبر احتياطي للبلاد في عرض البحر.

وعند وصوله إلى الساحل، يتم تسهيل الغاز وشحنه على متن حمالات لتصديره بصورة أساسية إلى أوروبا.

وعلى مقربة من ورشة «تيلوريان» المقبلة، أبحرت هذا الشهر أول ناقلة لشركة «فتنشر غلوبال إل.إن.جي» من محطة الشركة الجديدة كالكاسيو بأس التي شيدت مع مصنعها خلال 29 شهراً فقط، وهي فترة قياسية من حيث سرعتها مثل هذه المنشأة حسب رئيس مجلس إدارة الشركة مايك سابلين.

وأشار سابلين إلى أنه منذ بدء الأزمع في أوكرانيا تصدر السلطات التراخيص «بأسرع مما كانت تفعل من قبل»، سواء في ما يتعلق بالمعاملات الإدارية لهذه الورشة، أو بمعاملات مصنع آخر قيد الإنشاء قرب نيو أورلينز.

وقال إن السلطات «تدعنا فعلاً وإنني متفائل بأنه ستوافق على المشاريع (المستقبلية) بسرعة أكبر».

وفي قاعة خصصت له في مؤتمر الطاقة، يعرض مايك سابلين الذي قدم من فرجينيا لهذه المناسبة، على بعض الصحافيين مقطع فيديو لسفن قاطرة أطلق عليها أسماء أولاده وتعمل قرب المنصع الجديد.

وذكر من ضمن دواعي التفاؤل لهذا القطاع،

الغاز يومياً، فيما صادقت اللجنة الفدرالية لتنظيم الطاقة «فوك»، على إنشاء 14 محطة جديدة. ومن هذه المشاريع محطة نيويتون إل.إن.جي، حيث ستقيم شركة «تيلوريان» منشأة لتسهيل الغاز ومصعب تصدير، إلى الجنوب من مدينة لاك تشارلز في ولاية لويزيانا.

ومن المتوقع أن يباشر الموقع العمل الشهر المقبل بعدما توقف منذ عام ونصف، وسيكون في إمكانه تصدير مئة مليون متر مكعب في اليوم، كما قال شريف سوكي، رجل الأعمال الأمريكي لبقاني الأصل، الذي التقته وكالة فرانس برس في هيوستن بولاية تكساس بمناسبة مؤتمر «سيدرا ويك» السنوي للطاقة (سيكون في إمكانه مبدئياً تسليم الغاز الطبيعي المسال في 2026 إلى شركات مثل فينتور وغانفور النفطية».

ومن المفترض تسريع مشاريع بناء مصانع خلال الأشهر المقبلة في لويزيانا حيث وافقت اللجنة الفدرالية لتنظيم الطاقة على خمسة مشاريع، وهي في تكساس وميسيسيبي حيث يجري العمل على سبعة مشاريع.

ومنذ أولى عمليات التصدير عام 2016، أصبحت المنطحة المركز الرئيسي لشحن الغاز الطبيعي المسال، وترتبط شبكة من خطوط أنابيب الغاز هذه الولايات الواقعة في خليج المكسيك بحقول الجنوب، الحوض البيرومي

هيوستن - أ ف ب: قبل عامين انهارت أسهم شركة «تيلوريان» الأمريكية للطاقة الطبيعي المسال في البورصة، وعمدت إلى تسريع أعداد من الموظفين، وعلقت مشروعها لإقامة محطة تصدير في لويزيانا.

أما اليوم فإن رئيسها شريف سوكي يقول إن المستثمرين والمصرفين «يقفون في الصف على الباب ليسألوني: هل يمكننا تمويل مشروعكم؟».

وأوضح شارلي ريدل، نائب رئيس جمعية إمدادات الغاز الطبيعي أن «الطلب ورغبة الأوروبين في وقف اعتمادهم على الغاز الروسي يشكلان بوضوح إشارتين إيجابيتين للسوق، وسوف يساعدان (...) في اتخاذ قرارات الاستثمار النهائية»، مشيراً إلى أن المشاريع تتركز بصورة رئيسية في خليج المكسيك، وحظرت الولايات المتحدة في 8 آذار/مارس استيراد الغاز الطبيعي المسال والنفط الخام من روسيا، وهي تشجع منذ سنوات أوروبا على الحد من اعتمادها على موارد الطاقة الروسية.

وذكر البيت الأبيض في بيان بأن «السياسة الفدرالية لا تحذ من إنتاج النفط والغاز. بل على العكس... يجب أن يزداد العرض مع الطلب على المدى القريب».

وتستخدم الولايات المتحدة حالياً ثماني محطات لتصدير 400 مليون متر مكعب من

الزيارة التي قام بها وزير الاقتصاد الألماني وبرت هايبك إلى قطر من أجل تزويد ألمانيا بالغاز كانت من الأهمية بمكان للوزير هايبك ليعتبر نفسه في قطر بمثابة «فاتح الباب»، أمام صفقات ألمانية هناك.

وقال هايبك أمس الأحد بعد لقاء مع وزير الاقتصاد القطري الشيخ محمد بن حمد آل ثاني إنه يعزز فتح مجازة أمام الاقتصاد الألماني في قطر، مثل التوسع في الطاقات المتجددة وكفاءة الموارد. وأضاف أنه يرى فرصاً أيضاً بالنسبة لشركات ألمانية في مجال التقنية الطبية. وبين مسؤول ألماني أن ألمانيا وقطر توصلتا إلى شراكة طويلة الأمد في مجال الطاقة في الوقت الذي يسعى فيه أكبر اقتصاد في أوروبا لأن يصبح أقل اعتماداً على مصادر الطاقة الروسية، وقال المتحدث «الشركات التي أتت إلى قطر مع هايبك ستدخل الآن في مفاوضات تعاقدية مع الجانب القطري». وأولت ألمانيا أهمية كبيرة على الزيارة، فقد حاول وزير الاقتصاد المستحيل لتوفير بديل للغاز الروسي، حيث زار الترويج لبيتعها بقطر ومن ثم بزيارة دول عربية أخرى.

وفي سياق تبريره للاقتراف مع قطر في مواجهة انتقادات محلية، قال الوزير قبلها «لن تتمكن ألمانيا فقط من العمل جنباً إلى جنب مع الديفوقراطية في المستقبل لتغطية احتياجاتها من الطاقة»، مضيفاً قوله «العديد من دول أوبك إقليمية» لكنه وصف قطر بالإيجابية

ومؤخراً بدأ الأعمال الأتاني ترويجياً بحج الجهود القطرية الأهميئة المبذولة من أجل السير صوب الديفوقراطية، وحتى صحيفة «بيبل» التي كانت دوماً تنتقد قطر، كتبت على موقعها الإلكتروني بعد زيارة هايبك إن هذه الدولة الصحراوية الصغيرة تشهد بداخلها نشاطاً مرتفعاً قياسياً من أجل الاستفادة من التغييرات السياسية الجديدة نظراً لأن العالم يبحث بشدة عن بديل للغاز الروسي». وتوضح صحيفة «بانته» لا يجب توقع المعجزات على المدى القصير، وأن قطر لن تضاعف قدرتها على الإنتاج والتصدير من شهر إلى آخر، مشيرة إلى أنه على المدى القصير يمكن فقط تحويل بعض شححات الغاز المسال التي كانت موجهة في الأصل إلى آسيا إلى أوروبا.

كما تحذر من أن قطر ليست سوى قطعة واحدة من الأحجية، وإن كانت دولة تملك احتياطيات غاز هامة، وتفتقر إلى البنية التحتية التي ترضى أن إقرار قانون الدين العام مستقرة مع قطر، لكننا لا نريد استبدال كل الغاز الروسي الذي نتخلص منه بالغاز القطري. نحن في حاجة إلى التوزيع والشراكات الواسعة»، وقال الوزير الأتاني أن الشراكة التقى عليها مع قطر لا تشمل توريدات الغاز الطبيعي المسال فقط، لكنها تشمل أيضاً توسيع نطاق الطاقات المتجددة وكذلك إجراءات كفاءة الطاقة، لافتاً إلى أنه يمكن لشركات ألمانية تقديم الكثير في هذه المجالات.

ألمانيا تبرم «شراكة طويلة الأمد» مع قطر لتقليل الاعتماد على روسيا

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة

الزيارة التي قام بها وزير الاقتصاد الألماني وبرت هايبك إلى قطر من أجل تزويد ألمانيا بالغاز كانت من الأهمية بمكان للوزير هايبك ليعتبر نفسه في قطر بمثابة «فاتح الباب»، أمام صفقات ألمانية هناك.

وقال هايبك أمس الأحد بعد لقاء مع وزير الاقتصاد القطري الشيخ محمد بن حمد آل ثاني إنه يعزز فتح مجازة أمام الاقتصاد الألماني في قطر، مثل التوسع في الطاقات المتجددة وكفاءة الموارد. وأضاف أنه يرى فرصاً أيضاً بالنسبة لشركات ألمانية في مجال التقنية الطبية. وبين مسؤول ألماني أن ألمانيا وقطر توصلتا إلى شراكة طويلة الأمد في مجال الطاقة في الوقت الذي يسعى فيه أكبر اقتصاد في أوروبا لأن يصبح أقل اعتماداً على مصادر الطاقة الروسية، وقال المتحدث «الشركات التي أتت إلى قطر مع هايبك ستدخل الآن في مفاوضات تعاقدية مع الجانب القطري». وأولت ألمانيا أهمية كبيرة على الزيارة، فقد حاول وزير الاقتصاد المستحيل لتوفير بديل للغاز الروسي، حيث زار الترويج لبيتعها بقطر ومن ثم بزيارة دول عربية أخرى.

وفي سياق تبريره للاقتراف مع قطر في مواجهة انتقادات محلية، قال الوزير قبلها «لن تتمكن ألمانيا فقط من العمل جنباً إلى جنب مع الديفوقراطية في المستقبل لتغطية احتياجاتها من الطاقة»، مضيفاً قوله «العديد من دول أوبك إقليمية» لكنه وصف قطر بالإيجابية

ومؤخراً بدأ الأعمال الأتاني ترويجياً بحج الجهود القطرية الأهميئة المبذولة من أجل السير صوب الديفوقراطية، وحتى صحيفة «بيبل» التي كانت دوماً تنتقد قطر، كتبت على موقعها الإلكتروني بعد زيارة هايبك إن هذه الدولة الصحراوية الصغيرة تشهد بداخلها نشاطاً مرتفعاً قياسياً من أجل الاستفادة من التغييرات السياسية الجديدة نظراً لأن العالم يبحث بشدة عن بديل للغاز الروسي». وتوضح صحيفة «بانته» لا يجب توقع المعجزات على المدى القصير، وأن قطر لن تضاعف قدرتها على الإنتاج والتصدير من شهر إلى آخر، مشيرة إلى أنه على المدى القصير يمكن فقط تحويل بعض شححات الغاز المسال التي كانت موجهة في الأصل إلى آسيا إلى أوروبا.

كما تحذر من أن قطر ليست سوى قطعة واحدة من الأحجية، وإن كانت دولة تملك احتياطيات غاز هامة، وتفتقر إلى البنية التحتية التي ترضى أن إقرار قانون الدين العام مستقرة مع قطر، لكننا لا نريد استبدال كل الغاز الروسي الذي نتخلص منه بالغاز القطري. نحن في حاجة إلى التوزيع والشراكات الواسعة»، وقال الوزير الأتاني أن الشراكة التقى عليها مع قطر لا تشمل توريدات الغاز الطبيعي المسال فقط، لكنها تشمل أيضاً توسيع نطاق الطاقات المتجددة وكذلك إجراءات كفاءة الطاقة، لافتاً إلى أنه يمكن لشركات ألمانية تقديم الكثير في هذه المجالات.

السودان يواجه مجدداً عزلة اقتصادية بعد انقلاب العسكر

الخرطوم - أ ف ب: بعد حظر دام 25 عاماً، بدأ السودان بالكاد يتعافى اقتصادياً عقب أطاحة عمر البشير من السلطة في 2019. لكن انقلاب تشرين الأول/أكتوبر الماضي تسبب في عزلة اقتصادية جديدة لواحد من أفقر بلدان العالم، حسب خبراء. ولم يعد بايكر محمد المدرس الذي يعمل أسيرة من ستة أفراد، يعرف كيف يوفر قوت أسرته بخلافه الشهري الذي لا يزيد عن خمسين دولاراً ولم يعد يتكفى لسد الاحتياجات الأساسية.

ويقول محمد فرغانسيس سوس «قبل الانقلاب بسبب وجود الخبز المدعوم كنت اشترى عشرين رغيفاً من الخبز بمئة جنيهه والآن اخفني الخبز المدعوم وصار سعر الرغيف الواحد 50 جنيهًا أي أنه تضاعف سبع مرات وحدث الشيء نفسه لخدمات الكهرباء والمياه».

ويضيف «اليوم أتفق 27 ألف جنيهه أي 90 في المئة من راتبتي، لشراء الخبز، ولست واثقاً من أنني سأتمكن من سداد نفقات المدرسة لأطفالي».

وانضم محمد إلى مئات المعلمين والعاملين في السكك الحديدية والموظفين إلى التظاهرات التي انطلقت احتجاجاً على هيمنة العسكريين على السلطة لكنها اليوم باتت كذلك تعبر عن الاحتجاج على «غلاء المعيشة».

ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر يعلق المظاهرون طرقاً تجارياً مهماً يربط السودان ببحر وجنحون بصفة خاصة على زيادة أسعار الكهرباء بنسبة 600% على الأسر، وخفضت الحكومة السودانية ترويجياً الدعم على سعر الوقود الذي بلغ سعره أمس الأول 672 جنيهًا للتر بينما كان سعره 320 جنيهًا قبل الانقلاب، ووقفت الدولة مؤخرًا أربعين في المئة من إيراداتها، فبعد الانقلاب الذي قام به قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في 25 تشرين الأول/أكتوبر جمعت مؤسسات التمويل الغربية الأموال التي كانت ستدفعها الحكومة الانتقالية دعماً لتحويل البلاد إلى حكم مدني ديموقراطي بعد ثلاثة عقود من الدكتاتورية في عهد البشير، وجمد كل من «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي» ملياري دولار من المساعدات كانا يصدان تقديمها للسودان. كما جمدت الولايات المتحدة 7000 مليون دولار إضافية إلى شحنة قمح تبلغ 400 ألف طن كانت ستقدمها خلال 2022، وقال جبريل إبراهيم وزير المالية والاقتصاد الشهر الماضي إن «الميزانية أصبحت تتحذر على الموارد المالية وتزخر بعد أن تم تجريد المنحة والقروض».

وتكثف تقرير لبيك السودان المركزي أن صادرات السودان تراجت في كانون الثاني/يناير إلى 43.5 مليار دولار مقارنة بـ29.3 مليار دولار في كانون الأول/ديسمبر.

وأكدت المحللة الاقتصادية سيمية سيد فرانسيس برس أنه بعد 25 تشرين الأول/أكتوبر «عاد الخطر» الذي فرضته واشنطن على الخرطوم في 1993 بتهمة «دعم الإرهاب»، ووصف محمد النابري، استاذ الاقتصاد في جامعات السودان،

الخرطوم - أ ف ب: بعد حظر دام 25 عاماً، بدأ السودان بالكاد يتعافى اقتصادياً عقب أطاحة عمر البشير من السلطة في 2019. لكن انقلاب تشرين الأول/أكتوبر الماضي تسبب في عزلة اقتصادية جديدة لواحد من أفقر بلدان العالم، حسب خبراء. ولم يعد بايكر محمد المدرس الذي يعمل أسيرة من ستة أفراد، يعرف كيف يوفر قوت أسرته بخلافه الشهري الذي لا يزيد عن خمسين دولاراً ولم يعد يتكفى لسد الاحتياجات الأساسية.

ويقول محمد فرغانسيس سوس «قبل الانقلاب بسبب وجود الخبز المدعوم كنت اشترى عشرين رغيفاً من الخبز بمئة جنيهه والآن اخفني الخبز المدعوم وصار سعر الرغيف الواحد 50 جنيهًا أي أنه تضاعف سبع مرات وحدث الشيء نفسه لخدمات الكهرباء والمياه».

ويضيف «اليوم أتفق 27 ألف جنيهه أي 90 في المئة من راتبتي، لشراء الخبز، ولست واثقاً من أنني سأتمكن من سداد نفقات المدرسة لأطفالي».

وانضم محمد إلى مئات المعلمين والعاملين في السكك الحديدية والموظفين إلى التظاهرات التي انطلقت احتجاجاً على هيمنة العسكريين على السلطة لكنها اليوم باتت كذلك تعبر عن الاحتجاج على «غلاء المعيشة».

ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر يعلق المظاهرون طرقاً تجارياً مهماً يربط السودان ببحر وجنحون بصفة خاصة على زيادة أسعار الكهرباء بنسبة 600% على الأسر، وخفضت الحكومة السودانية ترويجياً الدعم على سعر الوقود الذي بلغ سعره أمس الأول 672 جنيهًا للتر بينما كان سعره 320 جنيهًا قبل الانقلاب، ووقفت الدولة مؤخرًا أربعين في المئة من إيراداتها، فبعد الانقلاب الذي قام به قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في 25 تشرين الأول/أكتوبر جمعت مؤسسات التمويل الغربية الأموال التي كانت ستدفعها الحكومة الانتقالية دعماً لتحويل البلاد إلى حكم مدني ديموقراطي بعد ثلاثة عقود من الدكتاتورية في عهد البشير، وجمد كل من «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي» ملياري دولار من المساعدات كانا يصدان تقديمها للسودان. كما جمدت الولايات المتحدة 7000 مليون دولار إضافية إلى شحنة قمح تبلغ 400 ألف طن كانت ستقدمها خلال 2022، وقال جبريل إبراهيم وزير المالية والاقتصاد الشهر الماضي إن «الميزانية أصبحت تتحذر على الموارد المالية وتزخر بعد أن تم تجريد المنحة والقروض».

وتكثف تقرير لبيك السودان المركزي أن صادرات السودان تراجت في كانون الثاني/يناير إلى 43.5 مليار دولار مقارنة بـ29.3 مليار دولار في كانون الأول/ديسمبر.

وأكدت المحللة الاقتصادية سيمية سيد فرانسيس برس أنه بعد 25 تشرين الأول/أكتوبر «عاد الخطر» الذي فرضته واشنطن على الخرطوم في 1993 بتهمة «دعم الإرهاب»، ووصف محمد النابري، استاذ الاقتصاد في جامعات السودان،

المقلبة من مركز قوة.

وقال الهاشل أن البيانات المالية للبنوك الكويتية لعام 2021 تؤكد «قوة مؤشرات الأعمال المالية للقطاع المصرفي الكويتي من حيث كفاية رأس المال والسيولة وجودة الأصول والربحية مدعومة بنتائج إيجابية لاختبارات الضغط المالي».

وأوضح أن الميزانية المجمعة للقطاع المصرفي الكويتي واصلت نموها إلى نحو 91 مليار دينار (299.5 مليار دولار) في 2021 من نحو 85.4 مليار دينار في العام الذي سبقه «التبلغ بذلك أعلى مستوى تاريخياً» ونسبة نمو تبلغ 6.5 في المئة.

كما ارتفعت نسبة التخصصات للقروض غير المنتظمة لتبلغ 310 في المئة في عام 2021، وهو المستوى الأعلى تاريخياً لتلك النسبة كذلك.

وعلى صعيد الملاءة المالية، بلغ معدل كفاية رأس المال للبنوك الكويتية 19.2 في المئة، وهو ما يفوق بشكل واضح المتطلبات الدولية وقدرها 10.5 في المئة.

وقال الهاشل إن صافي أرباح البنوك الكويتية لعام 2021 ناهز مستويات ما قبل الجائحة، حيث بلغ صافي الأرباح نحو 961 مليون دينار. (الدولار يساوي 0.3038 دينار).

اللجنة المالية للبرلمان الكويتي تشترط لتمرير قانون الدين العام توجيهه إلى الإنفاق الرأسمالي

الكويت - رويترز: قال بدر الملقا، عضو لجنة الشؤون المالية في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي، أمس الأحد أن اللجنة أبلغت وزير المالية بضرورة تحديد مواعيد إنفاق قانون الدين العام المقترح «أو يكون متجهًا للإنفاق الرأسمالي».

وأضاف في حديث لرويترز «بغير ذلك لن يمرر (القانون) من اللجنة المالية، مشيراً إلى أن القانون لا يزال موجوداً على طاولة اللجنة رغم ارتفاع أسعار النفط».

وكانت اللجنة المالية البرلمانية قد رفضت في 2020 مشروع قانون الدين العام، الذي يسمح للحكومة باقتراض 20 مليار دينار على مدى 30 عاماً.

وأوضح أن هذه الزيادة في الأصول جاءت مدفوعة بمعدلات النمو الإيجابية لأرصدة التسهيلات الائتمانية، حيث بلغ صافي هذه التسهيلات على المستوى الجمع نحو 56 مليار دينار في نهاية 2021، بزيادة مقدارها 4.1 مليار دينار مقارنة بعام 2020 وبنسبة نمو 8 في المئة.

وقال أن جودة الأصول «في أفضل أحوالها على الإطلاق»، حيث بلغت القروض غير المنتظمة مستوى هو الأدنى تاريخياً بنسبة قدرها 1.4 في المئة لعام 2021 مقارنة بنسبة 2 في المئة في عام 2020، وقد ساهمت وفرة الخصصات في تحقيق هذه النسبة حيث استخدمت البنوك جزءاً من تلك المخصصات لشطب القروض الريدية.

كما ارتفعت نسبة التخصصات للقروض غير المنتظمة لتبلغ 310 في المئة في عام 2021، وهو المستوى الأعلى تاريخياً لتلك النسبة كذلك.

وعلى صعيد الملاءة المالية، بلغ معدل كفاية رأس المال للبنوك الكويتية 19.2 في المئة، وهو ما يفوق بشكل واضح المتطلبات الدولية وقدرها 10.5 في المئة.

وقال الهاشل إن صافي أرباح البنوك الكويتية لعام 2021 ناهز مستويات ما قبل الجائحة، حيث بلغ صافي الأرباح نحو 961 مليون دينار. (الدولار يساوي 0.3038 دينار).

الكويت - رويترز: قال بدر الملقا، عضو لجنة الشؤون المالية في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي، أمس الأحد أن اللجنة أبلغت وزير المالية بضرورة تحديد مواعيد إنفاق قانون الدين العام المقترح «أو يكون متجهًا للإنفاق الرأسمالي».

وأضاف في حديث لرويترز «بغير ذلك لن يمرر (القانون) من اللجنة المالية، مشيراً إلى أن القانون لا يزال موجوداً على طاولة اللجنة رغم ارتفاع أسعار النفط».

وكانت اللجنة المالية البرلمانية قد رفضت في 2020 مشروع قانون الدين العام، الذي يسمح للحكومة باقتراض 20 مليار دينار على مدى 30 عاماً.

وأوضح أن هذه الزيادة في الأصول جاءت مدفوعة بمعدلات النمو الإيجابية لأرصدة التسهيلات الائتمانية، حيث بلغ صافي هذه التسهيلات على المستوى الجمع نحو 56 مليار دينار في نهاية 2021، بزيادة مقدارها 4.1 مليار دينار مقارنة بعام 2020 وبنسبة نمو 8 في المئة.

وقال أن جودة الأصول «في أفضل أحوالها على الإطلاق»، حيث بلغت القروض غير المنتظمة مستوى هو الأدنى تاريخياً بنسبة قدرها 1.4 في المئة لعام 2021 مقارنة بنسبة 2 في المئة في عام 2020، وقد ساهمت وفرة الخصصات في تحقيق هذه النسبة حيث استخدمت البنوك جزءاً من تلك المخصصات لشطب القروض الريدية.

كما ارتفعت نسبة التخصصات للقروض غير المنتظمة لتبلغ 310 في المئة في عام 2021، وهو المستوى الأعلى تاريخياً لتلك النسبة كذلك.

وعلى صعيد الملاءة المالية، بلغ معدل كفاية رأس المال للبنوك الكويتية 19.2 في المئة، وهو ما يفوق بشكل واضح المتطلبات الدولية وقدرها 10.5 في المئة.

وقال الهاشل إن صافي أرباح البنوك الكويتية لعام 2021 ناهز مستويات ما قبل الجائحة، حيث بلغ صافي الأرباح نحو 961 مليون دينار. (الدولار يساوي 0.3038 دينار).

الكويت - رويترز: قال بدر الملقا، عضو لجنة الشؤون المالية في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي، أمس الأحد أن اللجنة أبلغت وزير المالية بضرورة تحديد مواعيد إنفاق قانون الدين العام المقترح «أو يكون متجهًا للإنفاق الرأسمالي».

وأضاف في حديث لرويترز «بغير ذلك لن يمرر (القانون) من اللجنة المالية، مشيراً إلى أن القانون لا يزال موجوداً على طاولة اللجنة رغم ارتفاع أسعار النفط».

وكانت اللجنة المالية البرلمانية قد رفضت في 2020 مشروع قانون الدين العام، الذي يسمح للحكومة باقتراض 20 مليار دينار على مدى 30 عاماً.

وأوضح أن هذه الزيادة في الأصول جاءت مدفوعة بمعدلات النمو الإيجابية لأرصدة التسهيلات الائتمانية، حيث بلغ صافي هذه التسهيلات على المستوى الجمع نحو 56 مليار دينار في نهاية 2021، بزيادة مقدارها 4.1 مليار دينار مقارنة بعام 2020 وبنسبة نمو 8 في المئة.

وقال أن جودة الأصول «في أفضل أحوالها على الإطلاق»، حيث بلغت القروض غير المنتظمة مستوى هو الأدنى تاريخياً بنسبة قدرها 1.4 في المئة لعام 2021 مقارنة بنسبة 2 في المئة في عام 2020، وقد ساهمت وفرة الخصصات في تحقيق هذه النسبة حيث استخدمت البنوك جزءاً من تلك المخصصات لشطب القروض الريدية.

كما ارتفعت نسبة التخصصات للقروض غير المنتظمة لتبلغ 310 في المئة في عام 2021، وهو المستوى الأعلى تاريخياً لتلك النسبة كذلك.

وعلى صعيد الملاءة المالية، بلغ معدل كفاية رأس المال للبنوك الكويتية 19.2 في المئة، وهو ما يفوق بشكل واضح المتطلبات الدولية وقدرها 10.5 في المئة.

وقال الهاشل إن صافي أرباح البنوك الكويتية لعام 2021 ناهز مستويات ما قبل الجائحة، حيث بلغ صافي الأرباح نحو 961 مليون دينار. (الدولار يساوي 0.3038 دينار).

توقع تأثيرات عالمية طويلة الأمد للأزمة الأوكرانية على النمو والتضخم والفقر وإمدادات الطاقة والغذاء

■ لندن – أ ف ب: أكدت بيانا جافروسك، رئيسة قسم الاقتصاد في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، في مقابلة أنه سيكون للحرب في أوكرانيا عواقب وخيمة على أوروبا الشرقية والعالم لناحية الطاقة، والزراعة، والتضخم، والفقر، وأنه من المرجح حدوث تباطؤ في النمو العالمي. وفيما يلي نص المقابلة:

■ كم كلفة إعادة بناء أوكرانيا؟

□ الأمر مرتبط بمدى الحرب (المستمرة منذ ثلاثة أسابيع)، ولا زالت أجزاء كبيرة من البلاد تعمل مثل البنى التحتية، والنظام المصرفي، والشركات. وتحدثت الحكومة الأوكرانية عن كلفة 100 مليار دولار قيمة البنى التحتية والبناني التي دمرت، يعادل ذلك ثلثي إجمالي الناتج المحلي ويبدل على أن الكلفة الاقتصادية ستكون كبيرة حتى لو كان من السابق لأوانه إعطاء أرقام. وقدر «صندوق النقد الدولي» أن إجمالي الناتج المحلي لأوكرانيا سينكمش بحوالي 10 في المئة على الأقل في عام 2022.

ويعيق استمرار الصراع في أوكرانيا التنمية المرتبطة باستقرار البلاد،

وبالتالي بالاتفاق الذي سيتم التوصل إليه لحل النزاع، وكذلك بالمساعدات وباستثمارات الدول الأخرى. ويجب أن نذكر أن أوكرانيا موقعة لاتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي. وهذا يعني أن لديها إمكانية الوصول إلى السوق الأوروبية (الواسعة)، ويمكن أن يؤدي البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (الذي أصدر ملياري يورو كمساعدات طارئة لأوكرانيا) دوراً في الاستثمار المشترك في القطاع الخاص.

■ كيف يؤثر تدفق اللاجئين على الدول الجاورة؟

□ إذا استمر النزاع، فقد يصل عدد اللاجئين إلى ستة ملايين شخص. إنه عدد هائل ويصعب على البلدان المضيفة إدارته. لكن في بداية الخريف، كانت أسواق العمل في وسط أوروبا ناشطة والبطالة فيها منخفضة جداً ما قد يسهل اندماج اللاجئين الأوكرانيين.

■ كيف تؤثر العقوبات على روسيا؟

□ هناك بحدان للعقوبات، على الأمد القصير، تنتج عنها تكاليف غير

خسارة التجارة الدولية، وفقدان ثقة المستهلك، وانخفاض قيمة الروبل... وستتضرر سعة روسيا كوجهة استثمارية في حال بات يُنظر إليها بعد انتهاء الصراع على أنها وجهة محفوفة بالمخاطر، وإذا حصلت عمليات تأمين، حسب تصريحات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وفي حال استمرت العقوبات على صادرات المنتجات عالية التقنيات، سنفقد الوصول إلى المعرفة الآتية من هذه السلع، ما قد يؤثر سلباً على حركة العلماء والطلاب من وإلى روسيا.

■ كيف سيأثر الاقتصاد العالمي؟

□ تطلعات تداعيات الصراع جميع أنحاء العالم، ولن تكون عواقبه محسوسة هذا العام فحسب، بل تمتد إلى العام المقبل على الأقل. فروسيا وأوكرانيا تساهمان بحال في المئة من صادرات القمح العالمية. ولم يبع المزارعون الأوكرانيون بعد محصولهم للعام الماضي. فقد تعطلت الشحنات عبر البحر الأسود، والأهم أن المزارعين الأوكرانيين لم يزرعوا البذور للموسم المقبل.

إلى ذلك، روسيا وبيلاروس منتجان لأمونيا والبيوتاس، وهما من مكونات الأسمدة. لذا فإن أسعار الأسمدة آخذة في الارتفاع، ما يؤثر على المزارعين في آسيا والولايات المتحدة.

ويصدر النيكال والنحاس والبلاتين والبلاديوم من المنطقة، وهي مكونات تستخدم في الطاقات المتجددة (ترتفع أسعارها منذ بداية الصراع بسبب تهديد الإمداد).

بلغ سعر الغاز مستويات قياسية في أوروبا، وأسعار النفط مرتفعة للغاية، ما يجعل الفحم رخيصاً نسبياً، وبالتالي قد تنخفض حوافز وقف استخدامه (وهو مسبب للتلوث).

سؤدد كل ذلك إلى تسريع وتيرة التضخم، مع عواقب كبيرة على البلدان الأكثر فقراً، وتداعيات على الفقر والاستقرار السياسي.

وتجبر زيادة معدلات التضخم البنوك المركزية على الاستجابة عن طريق رفع أسعار الفائدة (وبدأ البعض بفعل ذلك) ما يسيء لنمو الاقتصاد العالمي، ومن المحتمل حدوث تباطؤ.

ألمانيا تطالب بمحادثات جديدة حول اتفاق للتجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا

■ برلين – وكالات الأنباء: نقلت صحيفة «هاندلسبلات»، الألمانية أمس الأحد عن وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر مطالبته بمحادثات جديدة للتوصل إلى اتفاق للتجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، رامية إلى إحياء مناقشات أوقفها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

وأنتج ترامب المفاوضات حول ما يسمى «شراكة التجارة والاستثمار عبر المحيط الأطلسي»، وعوضاً عن ذلك ركز على عدد من النزاعات التجارية مع الاتحاد الأوروبي. وحتى قبل ذلك واجهت محادثات التجارة الحرة مع أمريكا احتجاجات كبيرة لأسباب من بينها تخوف حماة المستهلكين وحماة البيئة من تميم المعايير العالية المعمول بها في الاتحاد الأوروبي.

وقال وزير مالية ألمانيا التي تملك أكبر اقتصاد في أوروبا للصحيفة «يجب أن نستأنف المفاوضات حول اتفاق للتجارة الحرة عبر المحيط الأطلسي، صار واضحاً، خاصة الآن خلال الأزمة (الأوكرانية)، كم هي مهمة التجارة الحرة مع الشركاء حول العالم الذين يشاركوننا قيماً».

وليس واضحاً إلى أي مدى تتأهل هذه المحادثات دعماً في أوروبا. وفي السنوات الماضية أبدى مسؤولون تاييدا لاستئنافها بينما كان مسؤولون آخرون أكثر حذراً. وإلى الآن لم ترد وزارة المالية الألمانية على طلبات للتعليق.

وفي بيان، لم ترد السفارة الأمريكية في برلين مباشرة على اقتراح ليندنر، لكنها قالت أن مجلس التجارة والتكنولوجيا بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي القائم حالياً يضمن أن سياسات التجارة والتكنولوجيا تدعم نمواً واسع النطاق، وأضافت «تتبن الأزمة الحالية أن الولايات المتحدة وألمانيا، والاتحاد الأوروبي، شركاء لا غنى عنهم».

من جانبه يرى أخصم فامباخ، رئيس مركز الأبحاث الاقتصادية الأوروبية «د.أي.دبليو» الألماني، أن «اختناقات الإمداد والتبعيات الإستراتيجية تدعو إلى المزيد من اتفاقيات التجارة بوجه عام، ولا سيما مع الحلفاء مثل الولايات المتحدة، بدلاً مما كان يحدث في الماضي عندما كنا نقت طويلاً موقف المتفرج ونحن نرى هذه الاتفاقيات تتعرقل حتى يُحكم عليها بالفشل».

وإلى جانب الحرب في أوكرانيا، يخشوف الخبراء أيضاً من إمكانية أن تقوم الصين بفصل نفسها اقتصادياً عن الغرب. وقال خبير التجارة فينيسنت شتامر، من معهد كيل للاقتصاد العالمي «أي.إف.دبليو»، للصحيفة «إذا انفصلت الصين عن سوق للمبيعات، فيجب علينا قبل ذلك أن نعمل على إيجاد بدائل مكافئة، وثمة حاجة أكبر من أي وقت مضى لإبرام اتفاقية تجارة أوروبية أمريكية».

بريطانيا: سنساعد الأسر على مواجهة التضخم «إذا أمكن»

■ لندن – رويترز: قال ريشي سوناك، وزير المالية البريطاني، أمس الأحد أنه «سيساعد أينما أمكن ذلك في الحد من ارتفاع تكاليف المعيشة»، لكنه حذر من أن الأزمة الأوكرانية والعقوبات على روسيا ستزيد مشاكل الاقتصاد.

وفرضت بريطانيا وحلفاؤها عقوبات على روسيا، وقفزت أسعار الطاقة في أعقاب غزو أوكرانيا مما زاد من حدة قفزة في التضخم.

ورداً على سؤال من تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عما إذا كان يعززم التدخل ومساعدة الأسر في سداد فواتير الطاقة «الطبيع أنا (اعتزّم) ويمكن للناس أن يحكموا علي من خلال إجراءاتي خلال العامين المنصرين عندما كان باستطاعتنا فعل شيء».

لكنه قال أن الحكومة لا يمكنها حل جميع المشاكل. وأضاف «أتمنى أن يكون في مقدوري لكتني لا يمكنني، خاصة عندما يتعلق الأمر بالقوى التضخمية العالمية الفاعلة».

وقال سوناك أنه يتفهم التأمل التي يتركه ارتفاع الأسعار المستمر على الناس، لكنه أضاف أن خفض ضريبة القيمة المضافة على الوقود سيكون معاكساً لهدف دعم أولئك الذين يواجهون أكبر أثر.

وأعلن سوناك إجراءات في فبراير/شباط لتخفيف الأثر الذي تعرضت له الأسر من فواتير الطاقة، لكن الأسعار واصلت الارتفاع منذ ذلك الوقت مما دفع حكومات أخرى للتدخل. وستدعم فرنسا والسويد وقود السيارات، بينما تبحث ألمانيا وإيطاليا خططاً مماثلة.

وقال سوناك عندما سئل عما إذا كان الاقتصاد يتعرض لخطر الركود بسبب الأزمة الأوكرانية إنه لن يتكهن. وقال أيضاً في مقابلة متلفزة «ما أريد أن أقوله للناس إنهم يجب أن يشعروا بالثقة بقوة اقتصادنا... لكن التوقعات غير مؤكدة بسبب ما يحدث في أوكرانيا».

زيادة أرباح «أرامكو» تدعم مؤشر البورصة السعودية

■ دبي – رويترز: أغلق المؤشر السعودي مرتفعاً أمس الأحد بعد أن أعلن عملاق النفط «أرامكو السعودية» زيادة صافي الربح السنوي في 2021 لأكثر من مئتيه متجاوزاً التوقعات، بينما تباين أداء أسواق الخليج الأخرى.

وصعد المؤشر السعودي 0.8 في المئة مع ارتفاع سهم «أرامكو» 3.4 في المئة إلى 43.25 ريال، لتصل قيمة الشركة إلى 8.64 تريليون ريال (2.3 تريليون دولار).

وحققت شركة النفط العملاقة صافي ربح 110 مليارات دولار في عام 2021، ارتفاعاً من 49 مليار دولار في العام السابق، متجاوزة متوسط تقديرات المحللين البالغ 106 مليارات دولار، وفقاً لرفينيفيف أيكو.

وأدى ارتفاع سهم «أرامكو» أمس إلى تحريك قيمتها السوقية لسعر تجاوز شركة «مايكروسوفت»، لكنها لا تزال أقل من قيمة «أبل» التي تبلغ 2.68 تريليون دولار.

وخلال مكالة عن أرباح الشركة، قال أمين الناصر الرئيس التنفيذي ل«أرامكو» أن الهجمات التي تعرضت لها الشركة أمس من جانب الحوثيين في اليمن لم تؤثر على إمداداتها للعملاء.

وخسر المؤشر القطري 0.5 في المئة، مُنهيًا مكاسب على مدى جلستين بتأثير من تراجع سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر بنوك الخليج، 1.1 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، أغلق مؤشر الأسهم القيادية المصري مرتفعاً 2.3 في المئة، مع صعود معظم الأسهم المدرجة على المؤشر، ومنها سهم «البنك التجاري الدولي» الذي صعد 3.9 في المئة.

وقال وزير التموين علي الصليحي في مقابلة مع التلفزيون المصري أمس أن مصر، التي غالباً ما تكون أكبر مستورد للقمح في العالم، تخطط لتحديد سعر ثابت للخبز غير المدعم لمدة ثلاثة أشهر.

وانتقدت الحكومة عدة خطوات لحماية إمدادات القمح منذ الغزو الروسي لأوكرانيا الذي أوقف إلى حد بعيد الشحنات من أكبر موردين مصر ودفعها إلى البحث عن موردين آخرين، وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.8 في المئة إلى 12876 نقطة.

وفي قطر نزل المؤشر 0.5 في المئة إلى 13330 نقطة، بينما استقر المؤشر الكويتي عند 8690 نقطة، وزاد المؤشر البحريني 0.5 في المئة إلى 1976 نقطة، في حين استقر المؤشر العماني عند 4315 نقطة وفي مصر صعد المؤشر 2.3 في المئة إلى 10974 نقطة.

وكانت بورصات الإمارات في أبو ظبي ودبي مغلقين في عطلةها الأسبوعية.

العقوبات ستسبب خسائر ملحوظة للاقتصاد الروسي ومحدودة فقط لمنطقة اليورو

■ بنسبة للاقتصاد الروسي.

وقال رئيس المركز، أخصم فامباخ، أن «الإجراءات المتخذة ضد البنك المركزي الروسي سيكون لها التأثير الأكبر».

يذكر أن العقوبات تسببت في حجب واسع النطاق للاحتياجات الدولية للبنك المركزي الروسي من النقد الأجنبي. وتوقع 91٪ ممن شملهم الاستطلاع أن تؤدي هذه الخطوة إلى خسائر للاقتصاد الروسي، وتوقع 40٪ أن تكون هذه الخسائر كبيرة.

ورأى 88٪ من الخبراء أن استبعاد العديد من المصارف الروسية من نظام «سويفت» للتحولات المصرفية سيؤدي إلى تداعيات سلبية، فيما توقع 43٪ أن يؤدي تجميد أرصدة النخبة الروسية في الخارج إلى حدوث عواقب بالنسبة للاقتصاد الروسي.

استخدام العملات المشفرة لدعم أوكرانيا يثير تساؤلات حول التحويلات التي ستطرأ على هذا القطاع الفتي وغير المنظم

من العملات المشفرة فضيلة مقارنة بمساعدات بمليارات الدولارات أقرتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمات دولية كبرى، لكنها تسمح للأفراد بالسماحة في التمويل.

واعتبرت المنظمة الأمريكية غير الحكومية «ذا غيفينغ بلوك» التي تعنى بجمع العملات المشفرة حول العالم بغية إرسالها إلى أوكرانيا «أنه خيار يلجأ إليه الأفراد الأصغر سنًا بشكل متزايد لدعم قضايا مختلفة»، من جهة أخرى، تحوّل الأوكرانيون نحو هذه العملات اللامركزية لحماية أنفسهم من تراجع قيمة عملتهم، التي نجح المصرف المركزي الأوكراني لغاية الآن في وقف انهيار العملة الوطنية «الهريفنيا»، لكن تداعيات الغزو قد فقدها الكثير من قيمتها.

وباستخدام العملات المشفرة مدفوعة بالولار يتجنب المانحون قدر استطاعت تقلبات أسواق الصرف. ومن مزايا التبرع بالعملات المشفرة سرعة التحويلات. ففي حين يمكن أن يستغرق تحويل مصري بين بلدين ما يصل إلى 24 ساعة لتتفقد، عادة ما يستغرق تحويل العملات المشفرة أقل من ساعة.

*ما هي المساوئ؟ في قطاع لا يزال قيد التأسيس، لا يجري التبرع بالعملات المشفرة بدون عقبات، مما دفع وزير الصناعة الأوكراني إلى تخلى عن مساعده تقديم مكافأة المانحين بعملة مشفرة رمزية أنتجت لهذه المناسبة.

والأسوأ، أن مجهولين عدوا إلى وضع نسخة مزيفة من هذه العملة الأوكرانية المشفرة، في سعى منهم لجمع قسم من المبالغ المخصصة للأغراض العسكرية.

العقوبات ستسبب خسائر ملحوظة للاقتصاد الروسي ومحدودة فقط لمنطقة اليورو

■ بنسبة للاقتصاد الروسي.

وقال رئيس المركز، أخصم فامباخ، أن «الإجراءات المتخذة ضد البنك المركزي الروسي سيكون لها التأثير الأكبر».

يذكر أن العقوبات تسببت في حجب واسع النطاق للاحتياجات الدولية للبنك المركزي الروسي من النقد الأجنبي. وتوقع 91٪ ممن شملهم الاستطلاع أن تؤدي هذه الخطوة إلى خسائر للاقتصاد الروسي، وتوقع 40٪ أن تكون هذه الخسائر كبيرة.

ورأى 88٪ من الخبراء أن استبعاد العديد من المصارف الروسية من نظام «سويفت» للتحولات المصرفية سيؤدي إلى تداعيات سلبية، فيما توقع 43٪ أن يؤدي تجميد أرصدة النخبة الروسية في الخارج إلى حدوث عواقب بالنسبة للاقتصاد الروسي.

استخدام العملات المشفرة لدعم أوكرانيا يثير تساؤلات حول التحويلات التي ستطرأ على هذا القطاع الفتي وغير المنظم

من العملات المشفرة فضيلة مقارنة بمساعدات بمليارات الدولارات أقرتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمات دولية كبرى، لكنها تسمح للأفراد بالسماحة في التمويل.

واعتبرت المنظمة الأمريكية غير الحكومية «ذا غيفينغ بلوك» التي تعنى بجمع العملات المشفرة حول العالم بغية إرسالها إلى أوكرانيا «أنه خيار يلجأ إليه الأفراد الأصغر سنًا بشكل متزايد لدعم قضايا مختلفة»، من جهة أخرى، تحوّل الأوكرانيون نحو هذه العملات اللامركزية لحماية أنفسهم من تراجع قيمة عملتهم، التي نجح المصرف المركزي الأوكراني لغاية الآن في وقف انهيار العملة الوطنية «الهريفنيا»، لكن تداعيات الغزو قد فقدها الكثير من قيمتها.

وباستخدام العملات المشفرة مدفوعة بالبلدولار يتجنب المانحون قدر استطاعت تقلبات أسواق الصرف. ومن مزايا التبرع بالعملات المشفرة سرعة التحويلات. ففي حين يمكن أن يستغرق تحويل مصري بين بلدين ما يصل إلى 24 ساعة لتتفقد، عادة ما يستغرق تحويل العملات المشفرة أقل من ساعة.

*ما هي المساوئ؟ في قطاع لا يزال قيد التأسيس، لا يجري التبرع بالعملات المشفرة بدون عقبات، مما دفع وزير الصناعة الأوكراني إلى تخلى عن مساعده تقديم مكافأة المانحين بعملة مشفرة رمزية أنتجت لهذه المناسبة.

والأسوأ، أن مجهولين عدوا إلى وضع نسخة مزيفة من هذه العملة الأوكرانية المشفرة، في سعى منهم لجمع قسم من المبالغ المخصصة للأغراض العسكرية.

الأزمة الأوكرانية تؤخر الانتعاش الوليد للسياحة في كوبا



رصيد مقهى في فينياليس شبه خال من السياح الأجانب

■ فينياليس (كوبا) – أ ف ب: حقق الصيدلاني الهولندي تاليف هاسيس (34 عاماً) حلمه بزيارة كوبا التي بدأ السائح يعودون إليها ببطء معد تقص قيود مكافحة وباء كوفيد-19، إلا أن الحرب في أوكرانيا تعيق الانتعاش القطاع السياحي للجزيرة.

ويؤكد هاسيس بينما يمطسي حصاناً في حقل تحيط به جبال فينياليس أن زيارة كوبا كانت لفترة طويلة مدرجة في قائمته للأمو التي يرغب في تحقيقها لأنه «يعشق الطبيعة والناس» في الجزيرة التي يزورها رفقة صديقته.

وفينياليس، الواقعة على بعد 180 كيلومترا إلى الغرب من العاصمة هافانا، قرية خلابة تشتهر بهضابها شديدة الانحدار وذات اللون الترابي. والقرية المدرجة في قائمة منظمة الأمم المتحدة للتراثية والعلم والثقافة «يونسكو» تكون عادة مزدهرة بالسياح الوافدين خصوصاً من أوروبا وكندا، إلا أن الوضع تغير مع بدء جائحة كوفيد-19 في آذار/مارس 2020.

ومذاك أصبح 80 في المئة من سكان القرية بلا عمل، في حين انخفض عدد السياح القادمين إلى الجزيرة من 4.3 مليون شخص في العام 2019 إلى 356 ألفاً فقط في العام 2021.

كذلك تراجع الدخيل السياحية من 2.2 مليار دولار في العام 2019 إلى 559 مليون دولار في العام 2021.

يذكر أن السياحة هي ثاني أكبر مصدر للتدفقات المالية من الخارج بعد الخدمات الطبية التي يتم توفيرها للأجانب.

وبين عامي 2019 و2020 شكّل السياح الروس خنسية الخلاص الوحيدة للحكومة الكوبية، بعدما تفقدوا بشكل مفاجئ على الجزيرة وخصوصاً فنادقها الشاطئية. فقد رفعت الحكومة نسبة السياح الروس الوافدين إلى الجزيرة بنسبة 197 في المئة بين العامين 2020 و2021، متخطية كل الجنسيات الأخرى للزوار.

وتشير آخر بيانات مكتب الإحصاءات الحكومي إلى أن عدد الزوار الأجانب ارتفع من 35.5 ألف في العام 2021 إلى 185.7 ألف في نهاية شباط/فبراير.

لكن النزاع الدائر في أوكرانيا شكّل ضربة كبرى للقطاع السياحي الكوبي الذي كان بالكاد قد بدأ في التعافي، ففي بداية آذار/مارس تم إجماع نحو ستة آلاف سائح روسي بشكل طارئ بعدما قررت دول عدة حظر تحليق شركات الطيران الروسية في أوجتها ما اقتضى تعليق مبيعاتها للتذاقات. وشكّل ذلك صدمة لكوبا، ومذّك أصبح رصد السياح في البلاد أمراً نادراً.

ويقول رئيس روست البائع 38 عاماً والمكلف جذب الزبائن لخدمهم في هافانا القديمة «التغيير كان قاسياً جداً (...) الآن لم يعد هناك روس كما أن

الأوروبيين قلّة قليلة أصلاً».

والوضع في الأرياف مماثل، إذ تقول بياتريس سانتشيز، البالغة 22 عاماً والموظفة في محل لبيع الحرفيات الانتعاش بطيء جداً، والواقع الحالي في فينياليس بعيد جداً عما كان عليه في السابق.

وتقول توماس كوبيو البالغة 74 عاماً وهي مالكة سلسلة منازل للايجار السياحي في القرية «من المؤكد أن الأمور ستعود وريودا إلى ما كانت عليه».

وتضيف مبدية تفاؤلهما «أعتقد أن السياح سيستمررون بالجيء إلى كوبا لأنها بلد هادئ جداً، من المهم أن يشعروا أنهم في بلدهم».

بدورها تبدي الحكومة تفاؤلاً، وهي جدت هذا الأسبوع التأكيد على هدفها الملحن باجذاب 2.5 مليون سائح في العام 2022.

دوري أبطال افريقيا

صداونز والترجي وبلوزداد تلحق بركب المتأهلين والبطاقة الأخيرة بين الأهلي والهلال

■ عواصم - أ ف ب: لحقت فرق ماميلودي صنودانز الجنوب افريقي والترجي التونسي وشباب بلوزداد الجزائري بركب المتأهلين الى ربع نهائى دوري أبطال افريقيا بانتصاراتها في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دور المجموعات، وبقيت بطاقة الأخيرة عن المجموعة الأولى بين الاهلي المصري حامل اللقب والهلال السوداني. وحسم صداونز البطاقة الأولى عن الهلال السوداني 4-2 وصارتها بفوزه على مضيفه الهلال السوداني 2-0 في ام درمان، وظفر الترجي وشباب بلوزداد ببطاقتي المجموعة الثالثة بفوز الاول على مضيفه جوانينغ غالاكسي اليونسواي 3-0، والثاني على ضيفه النجم الساحلي التونسي 2-0. ولحقت الاندية الثلاثة بالرجاء المغربي وفاق سطيف الجزائري (المجموعة الثانية) وبترو أنتليكو الانغولي والوداد المغربي (الرابعة).

وعزز ماميلودي صنودانز الساعي الى لقبه القاري الثاني والذي ضمنه بطاقته الجمعة بفوز الاهلي حامل اللقب على مضيفه المريخ السوداني 3-1، موقعه في صدارة المجموعة برصيد 13 نقطة بفارق خمس نقاط امام الاهلي، فيما تجمد رصيد الهلال عند أربع نقاط في المركز الثالث. وقلصت الخسارة حظوظ "سيد البلد" ان يتعين عليه الفوز في الجولة الأخيرة على مضيفه الاهلي، بينما يكفي الأخير التعادل للتأهل كوصيف لصنادونز. واحتاج الضيوف الى سبع دقائق فقط لهز شبك الحارس على ابو عشرين عبر بيتر شاوليبي اثر تمريرة من ثيمبا زواني (7). وتابع ماميلودي اللقاء بعشرة لاعبين اثر طرد مدافعه برايان أونيانغو (11). لكن الفريق السوداني لم يستغل التفوق العددي بل تلقى هدفاً ثانياً عبر تيبوهو موكونيا من تسديدة بعيدة (30). وقلص الفريق الازرق النتيجة مطلع الشوط الثاني عبر ياسر المزمّل (56)، الا ان ثافيلى مورينا عزز تقدم الضيوف مجدداً (60)، و اضاف اللاعب نفسه الرابع (89)، فيما سجل مختار النور الطيب الهدف الثاني لأصحاب الأرض عندما كرة مرتردة من الحارس ريباد بيترسيي أشر ركلة جزاء سددها عبد الرحمن يعقوب (3+90).

ولم يجد الترجي صعوبة في العودة ببطاقة التأهل من فرانسيساتون بعدما امتسح مضيفه جوانينغ غالاكسي بثلاثية نظيفة، وبين فريق "ياب سوية" بفوزه الى مهاجمه النيجيري كينغسلي ادوو الذي افتتح التسجيل بعدما حول كرة عرضية ارسلها رائد فداء براسه في الزاوية البعيدة (13). و اضاف النيجيري الآخر انايو ابوالا الهدف الثاني من تسديدة مخادعة مستغلا الخروج الخاطئ للحارس من مرماه (31). ولم يكف الفريق التونسي عن الضيق عن تهيؤ مرمى جوانينغ وأهدر محمد على بن فضان فرصة مواتية اذ كان بمواجهة الرمي المنشرع (48). و اضاف ادوو



شاوليبي مهاجم صنودانز يقبل الكاميرا احتفالاً بتسجيله الهدف الأول

هدفه الشخص الثاني والثالث لفريقه اثر تسديدة من داخل المنطقة مستثمرا تمريرة بالعقم من غيلان الشعلاي (64). ورفع الترجي رصيده الى 11 نقطة بفارق الاهداف امام شباب بلوزداد الفائز على النجم الساحلي 2-0 صفر في العاصمة الجزائر. ويلتقي الترجي مع بلوزداد في قمة نارية على صدارة المجموعة في الجولة السادسة الأخيرة، وحسم بلوزداد الامور في اول ثلث ساعة من اللقاء، اذ افتتح سفيان بوشار التسجيل في الدقيقة الثالثة مستغلا خطأ قادما من حارس الفريق التونسي علي الجمل في التقاط كرة عرضية

ارسلها مختار بلخير من ركلة حرة، و اضاف محمد بلخير الهدف الثاني بمتابعته الكرة في الرمي مستغلا خطأ آخر من مدافعي النجم الساحلي في تنفيذتها (18). وشغل الزمالك المصري في تحقيق فوز شرقي يسقطه في فخ التعادل أمام مضيفه بترو أنتليكو صفر-صفر في لواندا ضمن المجموعة الرابعة، وهو التعادل الثالث للمزالك الذي ودع المسابقة للموسم الثاني تواليا من دور المجموعات، مقابل هزيمتين فرقة صديده التي 3 نقاط في المركز الثالث، لكنه ساهم في تصد الوداد للمجموعة برصيد 12 اثر فوزه

استبعاد بونجاح عن قائمة الجزائر لمواجهة الكاميرون

■ الجزائر - أ ف ب: استبعد مهاجم السد القطري بونجاح عن قائمة مدرب منتخب الجزائر جمال بلماضي، التي ضمت 24 لاعبا للمشاركة في المباراتين الفاصلتين ضد الكاميرون ضمن تصفيات إفريقيا المؤهلة لمونديال قطر 2022 نهاية الشهر الجاري. وقرر بلماضي الاستغناء عن مهاجمه الأول لعدة سنوات بغداد بونجاح (30 عاماً)، صاحب 24 هدفاً في 57 مباراة دولية، واستبداله بمهاجم الكرة القطري المخضرم محمد بن بطو، الذي يدخل التشكيلة لأول مرة. كما استبعد بلماضي مهاجم وستهام سعيدي بن رحمة ولاعب وسط الريان القطري ياسين براهيمي. وكتب بونجاح في صفحته على "انستغرام": "اتمنى كل التوفيق للمنتخب وان شاء الله التأهل إلى المونديال". كذلك تم إعادة استدعاء المخضرم عدلان قديورة (36 عاماً) متوسط ميدان بيرتون ألبيون من الدرجة الإنكليزية الثالثة، ومعه مهاجم هيرتا برلين إسحاق بلقوصيل (30 عاماً) الغائب عن المنتخب منذ 2018. ومن المنتظر أن يعقد بلماضي مؤتمراً صحفياً لشرح خياراته، عشية بداية معسكر المنتخب قبل السفر إلى دوالا لمواجهة الكاميرون نهائياً يوم 25 آذار/مارس ثم خوض الإياب في الجزائر في 29 منه على ملعب "مصطفى تشاكر" بالبلدية بحضور الجمهور، والفائز من المباراتين يتأهل إلى نهائيات كأس العالم. وقررت السلطات الجزائرية نقل نحو 1700 مناصر جزائري سوازيه من منتخبهم في الكاميرون، في جسر جوي من 11 طائرة تقوم بالرحلة نهائياً

تصفيات افريقيا لمونديال 2022

كيروش يعلن تشكيلة مصر لمواجهة السنغال وقلق على صلاح

■ القاهرة - أ ف ب: أعلن مدرب منتخب مصر البرتغالي كارلوس كيروش، قائمته "الفرقة استعداداً للخصم مواجعتي السنغال، ضمن الدور الحاسم للتصفيات الإفريقية المؤهلة لمونديال قطر 2022، وسط حالة من القلق حيال جرحه إصابة نجم ليفربول محمد صلاح. وتستقبل مصر السنغال في 25 آذار/مارس الجاري بالقاهرة، قبل أن تحل عليها في دكار بعد أربعة أيام، ليتأهل الفائز بمجموع المباراتين إلى كأس العالم، وكانت مصر، المشاركة 3 مرات في تاريخها بكأس العالم (1934 و 1990 و 2018)، خسرت أمام السنغال في نهائيات كأس الأمم الإفريقية بركلات الترجيح 4-2. بعد انتهائهما، الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي. وتسود حالة من القلق لدى الجهاز الفني للمنتخب المصري، عقب إعلان بورغن كلوب مدرب ليفربول تجدد إصابة صلاح، بعدما شارك في الشوط

الثاني أمام أرسنال في مباراة مؤجلة من الدوري الإنكليزي. وينتظر الجهاز الطبي وصول صلاح الاثنين للاطلاع على التقرير الطبي لبحث إمكانية لحاقه بمباراة الذهاب أمام السنغال. وأعلن كيروش تشكيلته وعلى رأسها محمد مجدي "أشنة"، وياسر إبراهيم لاعبا الأهلي، وعمر جابر لاعب بيراميدز، بالإضافة لزميله نبيل عماد دونغا. واستبعد المدرب البرتغالي محمد شريف مهاجم الأهلي وهداف الدوري الموسم الماضي، ومهند لاشين لاعب طلائع الجيش ومروان داوود مدافع انبي، ومحمود جاد حارس إنبي، الذين كانوا ضمن قائمة المنتخب في أمم إفريقيا. واستبعد كيروش الرباعي المحترف في الخارج، مصطفى فتحي (التعاون السعودي)، وأحمد حسن كوكا (كوتيا سيور التركي)، وأحمد ياسر ريان (التي سيور التركي)، وكريم حافظ (مالاتيا سيور التركي).

إنديان ويلز للتنس

نادال يتأهل إلى النهائي الرابع هذا العام لمواجهة فريتز



نادال يحتفل بانتصاره على الكازار وتأهله إلى النهائي الرابع هذا العام

■ إنديان ويلز - أ ف ب: حقق الإسباني رافايل نادال، المصنف رابعا عالميا، انتصاره العشرين تواليا هذا العام وبلغ نهائي دورة إنديان ويلز للتنس، بعدما تجاوز مواظته الشاب الواعد كارلوس ألكازار 6-4، 6-4، 6-4. بعد ثلاث ساعات و 12 دقيقة ليضرب موعدا مع الأمريكي تايلر فريتز. وحافظ نادال الذي انغرد بداية العام بالرقم القياسي لعدد الاقاب الكبرى (21) يتتويجه في أستراليا، على سجله خالياً من الهزائم في 2022 وبيات على بعد انتصار واحد من لقبه الرابع هذا الموسم، ويعتبر ألكازار ابن الـ 18 عاماً من أبرز الواعدين في عالم الكرة الصفراء، بعدما حقق الموسم الماضي لقب الدورة الختامية للاعبين دون 21 عاماً وبلغه ربع نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عندما بات اصغر لاعب يحقق هذا الإنجاز في العصر الحديث. وسبق للاعبين أن التقيا مرة واحدة قبل إنديان ويلز، في الدور 32 من دورة دريد للماسترز العام الماضي انتهت بفوز المخضرم 6-1 و 6-2. وشهدت المباراة رياح عاصية في المجموعة الثانية أدت إلى تنطاي جزئيات الى أرض الملعب وحتى الى إعادة تثبيت علو الشبكة. وبعد هوء الرياح في المجموعة الثالثة، سدد الالعبان ضربيات رابحة من كل زوايا الملعب في مباراة ارتقت الى مستوى عال من المنافسة. وقال نادال الذي استعدى المدرب البديني من أجل معالجة ألم في أعلى الظهر: "أعتقد أنني في المجموعة الثالثة لعبت أفضل بكثير. عندما توقفت الرياح قليلا قلت لنفسي إنني يجب أن أكون عادئياً لأن كارلوس سيسدد الضربات القوية وسيحكم بالأمور".

دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - أ ف ب: أصبح "الملك" ليبرون جيمس ثاني أفضل هداف في تاريخ الموسم المنتظم من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، متجاوزاً رقم كارل مالون. خلال المباراة التي خسرها فريقه لوس أنجليس ليكرز 127-119 ضد مضيفه واشنطن ويزاردز. وبدأ ليبرون (37 عاماً) المباراة وهو بحاجة الى 20 نقطة ليكسر الرقم المسجل باسم مالون (36928 نقطة)،

ليبرون جيمس ثاني أفضل هداف في تاريخ الموسم المنتظم متجاوزاً مالون

في مجموع النقاط في تاريخ الموسم المنتظم والأدوار الإقصائية: "إنه شرف لي، لأصدقائي، لعائلتي، أن يعيشوا هذه اللحظات، ولكل شخص تشاركه معي هذا المشوار". ولم يتأخر ليبرون خلال المباراة في مسعاه للعبة، هؤلاء الذين شاهدتهم أو درست وقرأت عنهم قبل أن يسجل ثلاثيتين تواليا في وقت مبكر من الربع الثاني. و اضاف اللاعب المتوج بلقب الدوري أربع مرات

رادار الملاعب

تشافى: باب برشلونة سيظل دائماً مفتوحاً أمام ميسي

■ برشلونة - أ ف ب: أوضح تشافي مدرب برشلونة أن ليونيل ميسي سيظل مرحباً به طوال توليه تدريب الفريق، وترك ميسي برشلونة العام الماضي في صفقة صدمت عالم كرة القدم، وانضم لباريس سان جيرمان، ولكنه حتى الآن لم يقدم العروض المنتظرة منه. وقال تشافي إن ميسي يستحق أن تظل أبواب برشلونة مفتوحة أمامه. وأضاف: "طالما أنا المدرب هنا، إذا أراد أن يأتي بشكل يومي لمشاهدة التدريبات أو التحدث مع المدرب فأهلاً به، ما قدمه لنا لا يقدر بثمن، إنه أفضل لاعب في التاريخ". وأضاف: "يستحق تحية كبيرة من النادي، ولكن اليوم لديه عقد مع سان جيرمان، اعتقد أنه وقع لعامين".

إصابة مدافع إيطاليا دي لورينزو تبعد عن ملحق المونديال

■ روما - أ ف ب: أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، غياب مدافع نابولي جوفاني دي لورينزو عن مباريات منتخب بلاده في الملحق الأوروبي المؤهل لمونديال قطر 2022 بداعي الإصابة في ركبته. وخرج دي لورينزو، الذي خاض 19 مباراة دولية مع بطل أوروبا، مصاباً خلال فوز نابولي في الدوري على أودينيزي السبت. وبعد خضوعه لفحوصات الأحد، أعلن الاتحاد أنه "غير متاح للمباريات المقبلة" وعاد إلى ناديه. وتلعب إيطاليا مع مقدونيا الشمالية في باليرمو الخميس المقبل، وإذا فازت ستواجه البرتغال أو تركيا بعدما بخسة أيام في محادثتها لبلوغ النهائيات.

إقالة حسام حسن مدرب الاتحاد السكندري

■ القاهرة - أ ف ب: أعلن نادي الاتحاد السكندري إقالة مديره حسام حسن وجهازه المعاون بسبب تراجع النتائج في الدوري المصري، والخروج من كأس الحلية عقب الخسارة أمام سيراميك كليوباترا في دور الـ 32، وأعلن النادي عبر "فيسبوك" عن اعتماده توصيات لجنة الكرة بتوجيه الشكر لحسام حسن وتوأمه إبراهيم حسن مدير الكرة وجهازهما المعاون على الفترة الماضية التي قضاها الجهاز في قيادة الفريق. وأوضح النادي أنه سيعلن عن المدرب الجديد خلال 48 ساعة. ويعد المدرب السابق للمقاولون العرب عماد النحاس المقلد من منصبه في كانون الثاني/يناير الماضي، أبرز المرشحين لخلافة حسن.

البطل الأولمبي جيكوبس ينتزع ذهبية 60 مترا داخل القاعات

■ بلغراد - رويترز: تفوق البطل الأولمبي لايوننت مارسيل جيكوبس على كريستيان كولمان بفارق 0.003 ثانية ليخطف ذهبية سباق 60 مترا ببطولة العالم داخل القاعات في بلغراد. ونجح جيكوبس في تحسين رقمه الشخصي بفارق 0.06 ثانية ليحقق رقما قياسيا أوروبيا، إذ أنهى السباق في 6.41 ثانية لكنه فشل في كسر الزمن العالمي البالغ 6.34 ثانية والذي حققه الأمريكي كولمان في 2018، وكان كولمان، العائد للمنافسات في يناير/كانون الثاني بعد إيقافه لمدة 18 شهرا لعدم إبلاغه عن أماكن وجوده في خرق لقواعد مكافحة المنشطات، في الصدارة في أغلب السباق لكن جيكوبس خطف الفوز بنهاية مثالية، ونال مارفيل براسي الميدالية البرونزية بزمّن 6.44 ثانية. وفي أغسطس/آب الماضي أصبح جيكوبس أول إيطالي يفوز بذهبية 100 متر في الأولمبياد وحقق رقما أوروبيا بزمّن 9.80 ثانية في النهائي ثم نال ذهبية سباق المتتابع أربعة في 100 متر.

الفنزويلية روخاس تحطم الرقم القياسي للوثب الثلاثي

■ بلغراد - رويترز: حطمت الفنزويلية يوليسار روخاس الرقم القياسي العالمي للوثب الثلاثي للسيدات السجل باسمها عندما سجلت 15.74 مترا في بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعات في بلغراد عاصمة صربيا. ويبدأ تفوق روخاس البطلة الأولمبية على رقمها القياسي السابق وهو 15.67 مترا والذي سجلته في أولمبياد طوكيو الصيف الماضي وعلى رقمها داخل القاعات وهو 15.43 متر الذي سجلته في 2020. وتجاوزت روخاس (26 عاماً) حاجز 15 مترا أربع مرات في النهائي ونجحت في تسجيل الرقم القياسي الجديد في المحاولة السادسة والأخيرة. وأصبحت روخاس رياضية مرموقة على مستوى العالم منذ فوزها بفضية أولمبياد ريو 2016 قبل فوزها ببطولة العالم خارج القاعات في العام التالي ثم تكرار الانجاز في الدوحة في 2019. وتوجت روخاس بذهبية المنافسة ببطولة العالم داخل القاعات للمرة الثالثة على التوالي بعد التتويج في بورتلاند 2016 وبرمنغهام 2018.

القطري خالد السويدي يتأهل لرابي الكويت

■ الكويت - أ ف ب: توج القطري خالد السويدي (سكودا فابيا آر 2 إيفو) بطلا لرابي الكويت الدولي، الجولة الثالثة من بطولة الشرق الأوسط، متقدما على مواطنه ناصر العطية، والكويتي محمد الظفيري. والفوز هو الثاني للسويدي بإحدى جولات البطولة بعدما سبق له الفوز برابلي الكويت الدولي بالذات في 2012. ويمك العطية الرقم القياسي في عدد مرات التتويج برابلي الكويت (7 مرات)، علما أنه يتصدر الترتيب العام لبطولة 2022 برصيد 108 نقاط متقدما بفارق كبير عن أقرب منافسيه، ويدنو بثبات نحو تحقيق لقبه الثالث. وتقام الجولة الرابعة من بطولة الشرق الأوسط في الأردن، تليها جولتا لبنان وقبرص.

مدير «السكان والهجرة»: فررن من أوكرانيا وجئنا إلى إسرائيل للعمل... في البغاء!

مستعدة لاستقبالهم..»

«نرى مدى قدرتنا لإبعاد شخص مكن هنا بغير وجه قانوني لأربع سننوات وأمرت المحكمة بإبعاده، وبعد ذلك يقتبسوني قصادئ فيسلافا شمبوريسكاكي لا يبعدهو». قال متناولا لآ قرار القاضي ميخال غمغون غونين، الأسبوع الماضي، لتجميد إبعاد أوكرانيا.

كما روى موسكوفيتش بأننه رُفض دخول «من نخمن أنها جاءت هنا لتعمل في البغاء»، وعلى هذا غرد النائب فلاديمير بلياك: «نعم، فسروا من نظي القصف وجاءوا للعمل في البغاء. لعننا على الأقل لا نستخدم هذه الحجة العنصرية في زمن المساءة؟»، المشكلة ليست عنصرية آراء مسيقة فقط، إذ أن المؤسسات أيضا بشر يستحقن الحماية في الحرب.

فسي مقابلة معه في «يديعوت آخرونوت» (3/18)، كرز موسكوفيتش ذلك: «في العالم حروب ومجاعة وكوارث طبيعية ونساء يهربن من رجال معتقن... ماذا يعني أن نستوعب الناس من هناك بلا تمييز؟ أنا حارس الدولة.»

حين كنا لا ن توقع من شكيد، الذي عينت موسكوفيتش، أن تبدي كحماً أخلاقيا، فعلى رئيس الوزراء نفتالي بينيت أن يتدخل. إذا لم يطرد هذا الرجل من منصبه، فسيكون دليلا على أن الدولة شريكة في نهجه.

هارتس 2022/3/20

ما الذي يهدد إسرائيل إذا نجحت «ثقافة الإلغاء» التي يمارسها العالم على روسيا؟

شريعتهيا، وما زال ضحاياها يتزفون في الشوارع، معظمهم يستحقون ذلك، تم استنساخ هذه الظاهرة بسرعة الضوء إلى الساحة السياسية الدولية، ما كان جيدا أيضا ضد روسيا. وافشائين وهارفي فينشتاين أصبح عسكريا أيضا ضد روسيا. وحكم العداون العسكري مثل حكم الاعتداء الجنسي. هذه بشرى مشجعة.

التحفظ مطلق، والإلغاء شامل، تماما كما في «مي توء». الحكومات وتليبها الشركات الضخمة العالمية في حفل مقاطعة جارفة غير واضح كيف سينتهي وهل تستطيع روسيا الصمود امامه، وكما في «مي تو»، التجند هنا مثير حتى لو كان الإلغاء مبالغ فيه، قائد اوركسترا روسي أقل في الفرقة الفلهرمونية بسبب مواقفه السياسية، وشايفسوفسكي ودوستوفسكي مستهفان. إلى جانب الرفض، لا يمكن حتى تجاهل الأخلاق المزوجة، مانا روسيا تحديدا؟ لا يوجد تعاطف معها، وفلاديمير بوتين هو اللامع احد.

السؤال هو: هل ستتوقف الشركات متعددة الجنسية في روسيا. وصلت إلى المقاطعة من خلال روية تقول بأن عليها فعل شيء ما ضد عدوان فظ في قلب أوروبا. هي تدفع ثمنا اقتصاديا فوريا عن تجندها لخدمة ما يظهر كأم صميري، وهي مستعدة لذلك، استعدادها لدفع الثمن وتجندها لخدمة فكرة له بعد أخلاقي، وهو وسام شرف لها، ربما سيحتها هذا على عدم التوقف. في نهاية الاحتلال الروسي،

إلى بينيت: أليس «الأجدر والأقرب» أن تتوسط بين الإسرائيليين والفلسطينيين؟

شعمون شيفر

■ 1. سيكون صعباً على الباحث أن يجد كلمة سيئة يقولها عن محاولات التوفيق التي يقوم بها بينيت بين بوين وزيلينسكي. ورغم أنه كان يوم سبت، فقد سافر وشرح بأنه غداء للنفس، وأظهرت حاشيته بأن خطوته تعظم مكانة إسرائيل في العالم. كل شيء صحيح، وأسأل: ماذا سيضر بينيت لو سافر في قافلة محروسة والتقى ابو مازن بيرك بان رفضه إجراء مفاوضات لتسوية مع الفلسطينيين سينتهي في نهاية المطاف بانتفاضة أخرى. راينا ما حصل لنا حين اعتقدت القيادة في طرفنا بأن نشرم الشيخ أفضل من الجوار مع مصر. يقال إن بينيت غير مستعد للمخاطرة بمكانته في أوساط ناطبيه. أحقا؟ هل بقي له ناخبون بعد أن قرر الجلوس على كرسي نتنياهو مع ستة مقاعد؟ هذا السؤال أصعب حين يطرح على وزير الخارجية ورئيس الوزراء البديل نيتز لبيد، الذي سافر إلى رومانيا للقاء رئيس الوزراء هناك. ماذا لم يسافر إلى رام الله. ذات يوم سألوا اسحق شامير إذا كان يعترم تعيين مسؤول في «الشاباك» لرئاسة الجهاز، فأجاب: «في حالته ستفخم ساعة، وهذا هو.

2. تومر موسكوفيتش، مدير عام سلطة السكان والهجرة، قال في نهاية الأسبوع تم الآن عرس بذرة لشيء آخر في هذه الشركات، وثمة تدخل مصلحي واقتصادي، وميادئ لن تتمكن هذه الشركات من استمرار تجاهلها. نجاح إلغاء غير قانوني وغير أخلاقي بدون وجود أعضاء مشاركن على الأرض؟ بعد ذلك سيجتمع أعضاء مجالس الإدارة والجمعيات العمومية والحكومات وسيقولون ما عندهم. تم استيعاب الثقافة الجديدة.

ويبقى السؤال: هل هناك دولة احتلال غير أخلاقية أخرى تتجاهل القانون الدولي وتستخف بالمتجمع الدولي، وحتى أنها تنتمى للعائلة الأكثر تنورا وتطورا في العالم؟ عندها سيسألون في مجلس المديرين وفي الحكومات: إن ما كان محقا ونجح بخصوص عدوانية الرجال، وربما ضد عدوانية هل يمكن أن ينجح ضد دولة أخرى تستحق هذا الإلغاء، ما دامت تواصل سياسة الاحتلال الوحشي، وين ضحاياها لعشرات السنين تحت حدائنها الحديدي فجاة، ثمة أمل.

هارتس 2022/3/20

ربع الأراضي السورية خارج سيطرته وثلثا الشعب تحت خط الفقر بعد «نصر كاذب»... هذا ما يدفع الأسد لإرسال منطوعين للقتال إلى جانب روسيا

أيال زيسر

■ أصبح السوريون في نهاية الأسبوع 11 سنة على نشوب الحرب الأهلية المزرعة بالدماء والتي عربرت في العقد الأخير، وأوتعت مصيبة على سوريا وسكانها، صحيح أن بشار الأسد نجح من الحرب وبقي على كرسيه، بفضل مساعدة روسيا وإيران، ولكن قيل في هذا: «نصر آخر كهذا نفسي»، إذ لم يتقن من الدولة السورية التي يحكمها شيء تقريبا.

والغرب مصدوم من الأصوات والمشاهد التي من أوكرانيا، ولكن ينبغي الاعتراف بأن هذه تشعب أمام الربع والقطعة اللذين جلبهما بشار على أبناء شعبه. فقد خلفت الحرب نحو 600 ألف قتيل ونحو مليوني جريح آخرين، ونحو نصف السوريين فقدوا بيوتهم (11 مليوناً من أصل 25 مليون نسمة عنية نشوب الحرب)، ونحو ثلث السوريين، أي نحو ثمانية ملايين شخص، أصبحوا لاجئين خارج بلادهم.

ولذلك النصر (الذي حققه النظام ظاهراً على خصومه) هو متعلقاً بحليفينه روسيا وإيران الساعيتين أن تضمننا لنفسهما سيطرة في الدولة. فضلا عن ذلك، فإن نحو ربع الأراضي السورية ليست تحت سيطرة الأسد، في شرق سوريا، حيث معظم حقول النفط، الأقالم الأكراد مكمنا ذاتيا يتعمق برعاية أمريكية، أما في شمال الدولة فتعمل جماعات من الثوار المسلحين، كثير منها سلفية جهادية، تتمتع برعاية تركية. وأخيراً، في الأطراف الجنوبية من سوريا وفي شرقها لا تزال خلايا «داعش» هناك. كما أنه في تلك الأجزاء من الدولة التي توجد نظريا حتى حكمه، يقم الأسد

هارتس 2022/3/20

شكّلها متطرف يصف نواب الكنيست العرب بـ«المخربين» واغتيال الهريد بـ«الواجب» بإسناد الشرطة: «دورية برئيل»... تنظيم يهودي مسلح لـ«حفظ أمن النقب!»



الذي، والتي تسمح بتفعيل حظار طوارئ ومجموعات حراسة للاحياء.

«دورية برئيل»، سميت على اسم جندي حرس الحدود برئيل حداريا شموليلي، الذي قتل على حدود قطاع غزة في آب الماضي، في منشور نشر بعد موت شموليلي، توجه كوهين إلى المقاتلين وكتب: «عندما يكون هناك خطر على الحياة، يكون المشهد: انضم والحرب، انضم الشرطي والقاضي ومنفذ حكم الإعدام... في نهاية الأمر، انضم جنود في لوحة شطرنج السياسيين الذين يتأرون الإשמزاز والذين يدعون إلى الاحتواء. إذا كان هناك خطر على الحياة فيجب أن تقتل، ببساطة.»

وكتب في منشور آخر عن القناصين الذين واصلوا إطلاق النار رغم أوامر التوقف بأنهم صوبوا البنادق نحو المخربين الذين كسيوا ركية أقل في أسوأ الحالات، أو كسيوا أنفاسهم الأخيرة في أفضل الحالات. بعد يوم على قتل شموليلي، كتب: «شعب إسرائيل يطمح إلى ثمن دموي غير متوازن من مخربي حماس. يجب أن تمتلئ شوارع غزة بانهار الدماء في هذه الليلة». وبعد أسبوع كرز دعوة مشابهة، وفي محادثة مع «هارتس» أوضح كوهين بأنه لم يتسلم في أي يوم جميع العرب أو البدو، وأنه قصد المخربين أو الجرمين.

منظمة «الكتلة الديمقراطية» التي تعمل ضد التوجهات غير الديمقراطية في إسرائيل وثقت محادثات عن دورية برئيل في مجموعة التلغرام للجنة إنقاذ النقب، في رد على موت سند الهريد من النقب على يد المستعربين التابعين للشرطة، كتب أحد المشاركين: «رائع! يوجد عشرات الآلاف الآخرين الذين يجب أن يكون مصيرهم مثل مصير». رسائل كثيرة في المجموعة تشبه منشورات كوهين. «يجب عدم الاستخفاف. فاهلهف الحقيقي هنا إشعال الأرض وليس الدفاع عن المواطنين»، قالوا في «الكتلة الديمقراطية».

قال كوهين إن من يعقبون في المجموعة ليسوا بالضرورة منطوعين في «دورية برئيل»، وأن الذين من بينهم غير متماهين مثل من عقب على التطرق إلى حادثة رهط، يمكن أن يكونوا من المهتمين الذين يريدون الإساءة لسمعة المنظمة، «لن تجد عندي شعارات مثل «الموت للعرب»، أنا أحظر هذه الأقوال»، قال. «عندما خرجنا بهذه المبادرة، أكثر ما خشيتمنا هو أن نذكر جهات منظرية، فجأة، تحصل على شخص يعمل في «فيسك» وشخص آخر من الذين كانوا يعملون في دورية هيئة الأركان، وشخص آخر في دورية جفعاتي، وهذا حتى أول منطوع بدوي.»

كوهين مؤسس «لجنة إنقاذ النقب»، التي وصفها في صفحته في «فيسبوك»، بأنها منظمة غير سياسية لسكان النقب، تستهدف إنقاذ النقب من مشكلة عدم الأمن الشخصي. فعليا، المضامين التي ينشرها كوهين في الشبكات الاجتماعية بصفته مؤسس المنظمة، تناسب رسالة «قوة يهودية»، وهو يسمي أعضاء الكنيست العرب بشكل دائم «مخربين»، ويسمي الاعتراف بالقرى غير المعترف بها للبدو «بيع التصفية».

ناتي بيغت

■ ناشط من حزب «قوة يهودية»، أقام دورية مدنية مسلحة هدفها «إنقاذ النقب من مشكلة عدم الأمن الشخصي»، حسب تعبير المنظمة، بإسناد من الشرطة وبلدية بئر السبع، وطلب من المئات الذي انضموا إلى «دورية برئيل»، التوقيع على استمارات تطوع فيه الشرطة في مؤتمر لإطلاق هذه المنظمة الأحد القادم. ولكن في الثلاثاء الماضي، ألغت الشرطة إسدانها لهذا الاحتفال.

أقام هذه الدورية المكو كوهين، وهو مركز حزب قوة يهودية في الجنوب، وكان أعلن بأنه ينوي تجنيد «أشخاص مسلحين لديهم رخصة»، كي يحافظوا على أمن سكان النقب، المشاركون في حدث الإطلاق الذي تم التخطيط له طلب منهم التوقيع على استمارات تطوع للشرطة. ولكن كتب في موقع الدورية أن الأمر لا يتعلق بتطوع عادي للحرس المدني، بل يتعلق بـ«قوة مستقلة»، «يوجد لهذا عدد من الأفضليات. فالمئات سيحصل على صلاحيات حتى عندما لا يكون بجانب الشرطي. نحن غير مرتبطين بجهات سياسية، نحن أقرب إلى المواطنين.»

قائد منطقة الجنوب في الشرطة، المفتش بيرتس عمار، ورئيس بلدية بئر السبع روفيك دانيوفيتس، أكدا مشاركتهما في الاحتفال. كتب في موقع «دورية برئيل»، وفي الدعوة إلى الاحتفال، أن هذه الدورية تشكلت من خلال التعاون مع شرطة إسرائيل وبلدية بئر السبع. وأكدت البلدية أنه عقدت في الأشهر الأخيرة جلسات حول هذا الموضوع بمشاركة هذه الأجسام الثلاثة: «الاجتماع مدار الحديث تم تنسيقه مع الشرطة، والنقاشات التي جرت مع المتطوعين وموظفي البلدية شارك فيها أيضا ممثلون عن الشرطة، المسؤولون عن مجال التطوع.»

وعقب إلغاء إسناد الشرطة للاحتفال وإلغاء «حزوري قائد المنظمة» قال كوهين إن اللحد ستسيلخي، جنري محادثات مع مكتب الوزير بارليف، وتليبنا القول لصالحهم بأنهم يريدون المساعدة.»

كوهين، الذي كان شرطيا في السابق، قال أمس إنه منذ إعلانه عن المبادرة في نهاية تشرين الأول الماضي، فقد تطوع للدورية الأخذة في التلغور تقريبا 200 شخص، و130 من بينهم أكدا على حضورهم للاجتماع. وعندما سئل في نهاية تشرين الأول في مقابلة مع «القتاة 14» إذا كان ينوي «أن يأخذ القانون بيده» أو أن يعمل بتنسيق مع سلطات القانون، أجاب: «لا ننوي انتظار أي بيروقراطية». في بداية كانون الأول الماضي، في جلسة اللوبي من أجل النقب في الكنيست برئاسة عضو الكنيست شلومو قرعي، أبلغهم بأن الشرطة تؤيد مبادرتهم.

وكتب في الموقع أيضا بأن «الدورية ستستقم إلى ثلاثة فصائل، فصيلة التدخل وهي «الفصيل المختار»، فيى الوحدة (من يحملون بنادق 05 قفما فوق)، «لا ننوي ستمر بتدريب على محاربة الإرهاب وتدريب متطورة، و«فصيلة الدورية»، وهي التدريب على إطلاق النار والقيادة، ومهمتها الأساسية تشكيل الحضور والأمن العام، ثم «الفصيل القتني»، وهو فصيل غير حربي وظيفته إدارة كل شيء من فوق». حسب أقوال كوهين، فإن طبيعة النشاطات منظمة حسب إجراءات الحرس

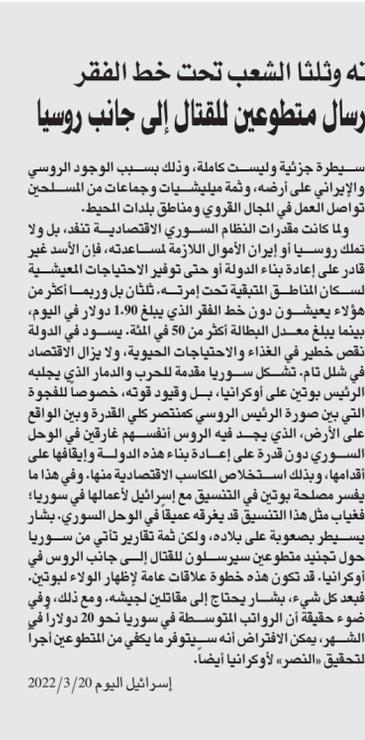
تقشعر لها الأبدان وتعيبنا جميعنا.

3. وصول اللاجئين إلى باب الدخول إلى إسرائيل خلق لوزيرة الداخلية أبيلت شكيد فرصة نادرة كي تصيح زعيمة تتميز بيقم إنسانية، فسحقت الرحمة المطلوبة منها بقدم فظة. عشرات آلاف الفلسطينيين يحاولون كل ليلة العبور إلى جانبنا كي يجلبوا الخبز لبيوتهم. ونحن، بغياب مفاوضات معهم، نندفع إلى دولة ثنائية القومية. قد تريد شكيد تثبيت وجود إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية على قانون العودة، لكن الواقع الديمغرافي يتغير أمام ناظرينا.

4. في منتصف الثمانينيات رافقت شامير في زيارة إلى نيكولاي تشاوتشيفسكو في رومانيا. جرى اللقاء بينهما في إحدى مزارع الطاغية الروماني في ساناغوف. كان تشاوتشيفسكو، كما اكتشف، الزعيم الأول الذي التقاه شامير، وكان أقصر منه. كما زرنا قصراً عظيم الحجم، «بيت الشعب» حيث 3 آلاف فرقة، أصبح لاحقا البرلمان وموقعا سياحيا. أردت أن اقترح إجراء تحويل طائرة رئيس الوزراء التي تقف في مطار بن غوريون إلى متحف.

5. جبريل الرجوب هو رجل الأمن الوفاشي في السلطة الفلسطينية، من أعزاء المنشغلين في السيرة السلمية والمؤمنين بإمكانية الوصول إلى تسوية مع السلطة الفلسطينية. في حملة «السور الوافي» التي جرت قبل عشرين سنة، تبين أن الرجوب خبياً في قصره في بلدة بيتونيا (في إسقف مزوجة) بزات للجيش الإسرائيلي، وملابس دينية، وباروكات للتخفي وقيعات دينية (كيبا). في كتاب السيرة الذاتية خاصته «مسيرتي الإسرائيلية»، يشرح شأؤول موفاز بأن الرجوب لم يكن ينوي الصلاة في الكنيس، بل المساعدة في التخطيط لعمليات إجرامية.

يديعت 2022/3/20



سيطرة جزئية وليست كاملة، وذلك بسبب الوجود الروسي والإيراني على أرضه، وثمة ميليشيات وجماعات من المسلحين تواصل العمل في المجال القروي ومناطق بلدات المحيط.

ولما كانت مقدرات النظام السوري الاقتصادية تنغف، بل ولا تملك روسيا وإيران الأموال اللازمة لمساعدته، فإن الأسد غير قادر على إعادة بناء الدولة أو حتى توفير الاحتياجات العيشية لسكان المناطق المتبقية تحت إمرته. لكن بل وربما أكثر من هؤلاء يعيشون دون خط الفقر الذي يبلغ 1.90 دولار في اليوم، بينما يبلغ معدل البطالة أكثر من 50 في المئة. يسود في الدولة نقص خطير في الغذاء والاحتياجات الحيوية، ولا يزال الاقتصاد في شلل تام. تشكل سوريا مقدمة للحرب والدمار الذي يجليه الرئيس بوتين على أوكرانيا، بل وقيود قوته، خصوصا للجنود التي بين صورة الرئيس الروسي كمنتصر كلي القدرة وبين الواقع على الأرض، الذي يجد فيه الروس أنفسهم غارقين في الوحل السوري دون قدرة على إعادة بناء هذه الدولة وإبقائها على أقدامها، وبذلك استخلاص المكاسب الاقتصادية منها، وفي هذا ما

يفسر صلحة بوتين في التنسيق مع إسرائيل لاعمالها في سوريا؛ فغيا ب مثل هذا التنسيق قد يفرقه عمقا في الوحل السوري. بشار سيسيطر بصعوبة على بلاده، ولكن ثمة تقارير تأتي من سوريا حول تجنيد منطوعين سيرسلون للقتال إلى جانب الروس في أوكرانيا. قد تكون هذه خطوة علاقات عامة لإظهار الولاء لبوتين. فبعد كل شيء، وبشار يحتاج إلى مقاتلين جيده، ومع ذلك، في ضوء حقيقة أن الرواتب المتوسطة في سوريا نحو 20 دولارا في الشهر، يمكن للأراض أنه سيتوفر ما يكفي من المتطوعين اجرا لتحقيق «النصر» لأوكرانيا أيضا.

إسرائيل اليوم 2022/3/20

بايدن... بين رؤية لإخراج الحرس الثوري من قائمة الإرهاب وخليج يستقبل الأسد

يوسي يهوشع

■ أمس، نشر قرavanaugh الإلكترونيون إيرانيون وثائق أخرى تعود لرئيس الموساد دادي برنياع، يدور الحديث هذه المرة أغلب الظن عن قسيمة راتب. وحسب مصادر في إسرائيل، تم سحب هذه وثائق من هاتف زوجته، وثمة افتراض بأنه إذا كان الأمر هكذا فسندرى المزيد من التفاصيل لاحقا، بعضها مسبل إلى هذا الحد أو ذاك مما يوجد في ذاك الجهاز. هذا يستوجب فحصا من الموساد ولا يزال – هذا الحدث الذي هو خطوة وعي في إطار الحرب بين الدولتين التي خرجت من الحواسيب منذ زمن بعيد – هو الأقل أهمية من بين الأحداث التي وقعت في نهاية الأسبوع.

الأول والأكثر إقلاقا أن إدارة واشنطن تريد أن تخرج الحرس الثوري الإيراني من قائمة منظمات الإرهاب. ما فعله الأمريكيون – بداية أطلقوا بالون اختباري كي يرواد الفعل الإسرائيلي الذي قدر بصمت مثلما مر الاتفاق النووي كله. لكن هذه المرة، في صالح رئيس الوزراء بينيت ووزير الخارجية لبيد يقال انها ربما بشجب حاد وشاذ مشترك على محاولة إلغاء تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية، ووصفا الخطوة بأنها «إهانة للضحايا وشطبيا لواقع موقئ له أدلة لا ليس فيها». وكررا المفهوم والمعروف بأن الحرس الثوري الإيراني هو «حزب الله» في لبنان، هو الجهاد الإسلامي في غزة، هو الحوثيين في اليمن، وهو الميليشيات في العراق. الحرس الثوري يقف خلف الاعتداءات على مواطنين وجنود أمريكيين في كل أرجاء الشرق الأوسط. وهنا ينبغي أن نتذكر ونذكر بأن الإيرانيين سيقن أن طلبوا إخراج الحرس الثوري من قائمة الإرهاب وتلقوا فرامل قوية.

أما الآن فيحاولون استغلال الحماسة الأمريكية لعقد الاتفاق معهم وبسرعة، وفضلا عن التسهيلات في العقوبات التي ستسخر مئات المليارات للملايين وتقصر الزمن للنقبة، يحاولون وربما ينجحون أيضا في ضوء رد هزيل من واشنطن، تسجيل هذا الإنجاز الإضافي. هذه الخطوات، التي تتضمن خروج الأمريكيين من الشرق الأوسط وتعزيز قوة إيران وقراءة خريطة دقيقة في الحرب بين روسيا وأوكرانيا وخشية العالم الصدي لدولة تحوز سلاحا نوويا، إنما هو أمر يفهمه

حلفاء آخرون للولايات المتحدة في الخليج. بداية، كان هؤلاء هم زعماء السعودية والإمارات الذين –بطوة شاذة– لم يستجيبوا المكالمة الرئيس بايدن، بل وحرصوا على تسريب ذلك. وأول أمس، وفي خطوة استثنائية لأول مرة منذ 11 سنة، يصل بشار الأسد، رئيس سوريا، في زيارة رسمية للإمارات. وعلم أنهم بحثوا في «التعاون الذي يخدم مصلحة الدولتين».

هذه هي المرة الأولى منذ نشوب الحرب في سوريا التي يلتقي فيها الزعيمان بعد أن اتخذت الإمارات سياسة تقديعية للغاية تجاه النظام السوري. وهذا بالطبع أغضب الأمريكيين. وأصدروا بيان شجب جاء فيه أنهم «خائبو الأمل ونالقمون من إضفاء الشرعية على نظام الأسد، ويتاشدون الدول التي تفكر بالارتباط مع الأسد للتخليك بالأفعال القطعية التي ارتكبها نظامه في العقد الأخير بحق الشعب السوري وكذا بجهوده المتواصلة لمنع وصول المساعدات الإنسانية لمعظم أجزاء الدولة. فالتقون مع الإماراتيون والسعوديين الذين يتعرضون لهجمات صواريخ ومُسيرات إيرانية، ويرون موقف الأمريكيين وهم يقفون لحمايتهم، ثم يجرون إعادة حساب للمسار.

أما إسرائيل، التي تتصرف بحذر شديد، فهذا يحتاج منها إعادة تفكير في بناء القوة العسكرية في ضوء التغييرات حيال إيران مع اتفاق جديد ومع مواصلة الولايات المتحدة الخروج من المنطقة.

يديعت 2022/3/20

العرب في إطار العلاقات الدولية

نبيل السهلي *

العربية والدول المتطورة في دول العالم إلى ارتفاع معدلات الأمية بين الشباب العربي، والتي كان مردها، كما أسلفنا، سياسات النظم العربية الرسمية، حيث لم تخصص الموازنات الكافية للارتقاء بمستويات التعليم والبحث العلمي. واللافت أيضاً أن المؤشرات تزداد سوءاً عند الإشارة إلى ضعف المشاركة السياسية الشعبية في غالبية الدول العربية، فضلاً عن ضعف مشاركة المرأة العربية في مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة، هذا في وقت أصبحت فيه مشاركة المرأة من المعايير الرئيسية لمستوى التطور والتنمية البشرية في دول العالم.

إذاً، المسؤول عن تدني مؤشرات التنمية البشرية في غالبية الدول العربية هو النظم السياسية وسياساتها الاقتصادية والاجتماعية الفاشلة، وتالياً فقدان الدول العربية لأي وزن نسبي في العلاقات الدولية.

* كاتب فلسطيني

الفاشلة ارتفعت وتيرة معدلات البطالة بين النشيطين اقتصادياً، لتصل إلى 11 في المئة كحد أدنى و35 في المئة كحد أعلى في الدول العربية، في وقت وصلت فيه نسبة الأمية بين الإناس العربيات البالغات إلى خمسين في المئة، كما بقي معدل الأمية بين البالغين في الدول العربية في حدود 35 في المئة خلال الأعوام الأخيرة. وكان مؤشر الأمية بين الشباب العربي هو الأخطر مقارنة ببعض الدول النامية في أمريكا اللاتينية، حيث وصل إلى نحو 20 في المئة على سبيل المثال لا الحصر.

غياب الوزن النسبي

من الأزمات المتفاقمة التي تعاني منها المجتمعات العربية - بسبب السياسات الفاشلة للنظم الرسمية العربية - عدم الاستفادة بالشكل المطلوب من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وثورة المعلومات، وتعدى الفجوات الكبيرة في هذا المجال بين الدول

الديون الخارجية، وارتفعت معدلات الفقر والفقر المدقع إلى معدلات فلكية رغم وجود المصادر الطبيعية الوطنية الكبيرة حيث تساهم الدول العربية بنحو (30) في المئة من إنتاج النفط العالمي، وتستحوذ في الوقت ذاته على (60) في المئة من احتياطي النفط العالمي خلال الأعوام الأخيرة.

ومن مؤشرات البؤس في الدول العربية أن أقلية من السكان تعيش في كنف النظم السياسي القائم بالنسبة الكبرى من الدخل القومي لهذه الدولة العربية أو تلك، في حين بقيت أكثرية المجتمعات العربية عرضة لتفاقم ظاهرة الفقر والبطالة والجهل. وبالارقام يتوزع الدخل القومي بشكل أكثر عدالة نسبياً في الدول المتطورة في حين يستحوذ 20 في المئة من سكان الوطن العربي على 90 في المئة من الدخل القومي، الأمر الذي يجعل 80 في المئة من السكان تحت خط الفقر المدقع، ويضعف خياراتهم من صحة وتعليم ورفاه اجتماعي. والدلالة على سياسات النظم العربية الدكتاتورية

والمنظمات الأهلية، يلحظ المتابع لتحولات المشهد العربي، سيادة مبدأ الفردية في الحكم في غالبية الدول العربية، وتغييب دور الغالبية الساحقة من الشعوب العربية، هذا فضلاً عن فرض مصطلحات تخدم المبدأ المذكور، وذلك بغية الاستمرار في الحكم لنهب المال العام على حساب لقمه عيش المجتمعات.

الإفساد المالي

وبدورها أدت عملية الإفساد المالي والإداري إلى زيادة العجوة بين الأغنياء والفقراء، فضلاً عن تفشي ظواهر خطيرة في غالبية الدول العربية، وفي مقدمة تلك الظواهر ظاهرة القسط السمان حول النظم السياسية الحاكمة. وتلك الشريحة لا يهملها إلا أن تراكم رأس المال، بعيداً عن القيام باستثمارات تعود بمنفعة مباشرة على الأوطان والشعوب، وهذا أدى إلى ارتفاع وتيرة مؤشرات البؤس في غالبية الدول العربية، فتفاقمت معدلات البطالة، وازدادت قيمة

طرح الغزو الروسي لأوكرانيا أخيراً أسئلة متعددة حول موقع العرب في إطار العلاقات الدولية خاصة وأن الحديث الإعلامي متواتر حول التدايعات المتشعبة للحرب المستمرة على الدول والتكتلات المختلفة في وقت غابت فيه أي فعالية للدول العربية في إطار العلاقات الدولية سواء على الصعيد السياسي والدبلوماسي والاقتصادي، رغم وجود الطاقات المادية والبشرية العربية الكبيرة الكامنة.

ويبدو لي أن السبب في استمرار النظم السياسية العربية المترهلة والفاشلة الأمر الذي سيؤدي إلى تراجع في المؤشرات كافة، والدالة أساساً على تطور المجتمعات، إن على المستوى الداخلي أو الخارجي، ويمنع العرب من أن يكونوا رفقاً وازناً في العلاقات الدولية.

في الوقت الذي تعززت فيه الخطوات في العديد من دول العالم لجهة بناء مجتمع الحريات والمؤسسات

تعقيب

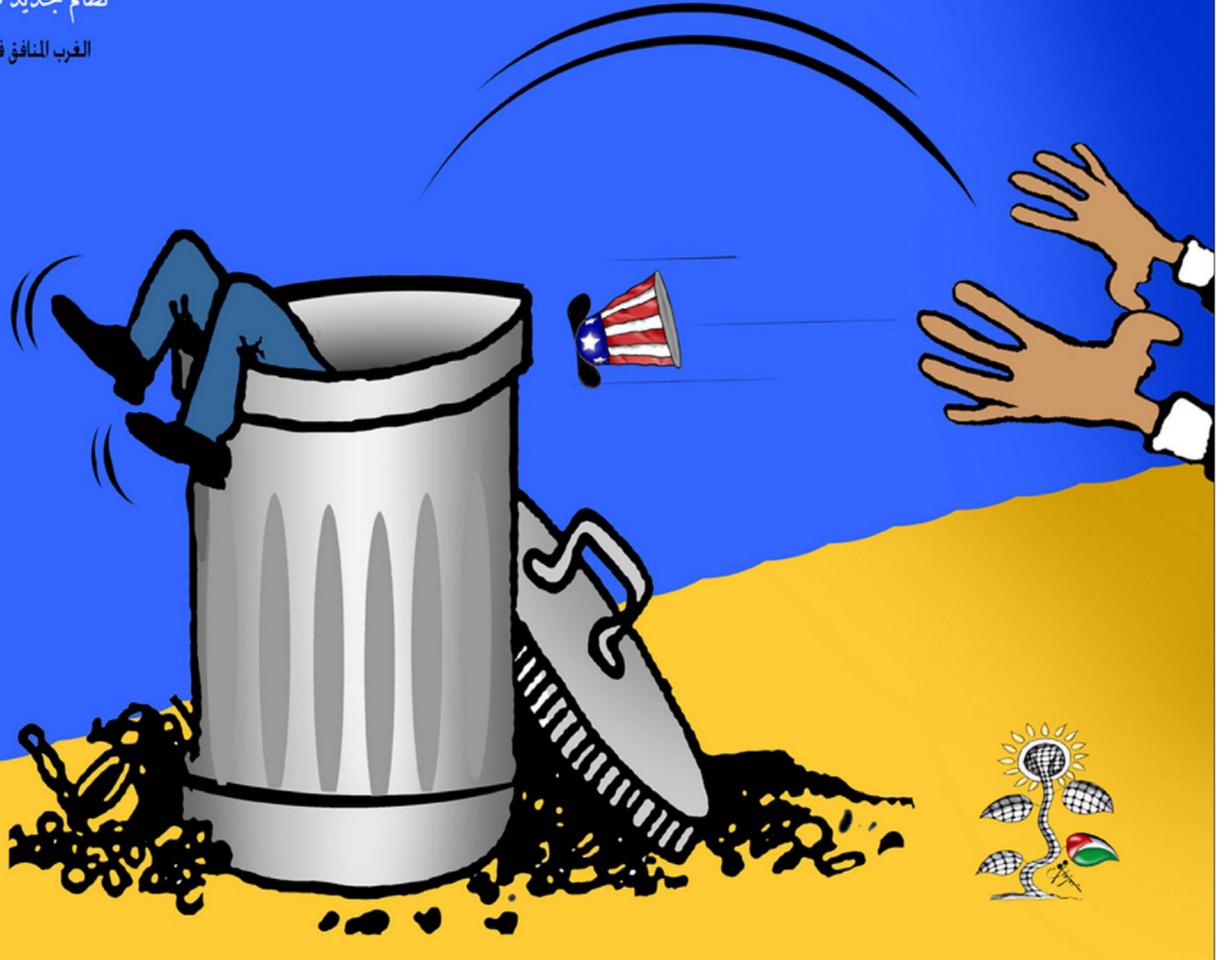
مقال سهيل كيون: لماذا تركت الديك وحيداً؟

ينفرون على قتلنا

شاكرا جزيلاً على هذا المقال الذي يلامس واقع الحال لما يجري في هذا العالم من أحداث مؤلمة والذي يعكس بوضوح زيف قيادة أوروبا وأمريكا ومعهم الأمم المتحدة الذين يكيلون بمكاليين في تعاملهم مع الحالة الأوكرانية. لست في موقع الشامت لما يتعرض له شعب أوكرانيا الذي راح ضحية حماسة زعمائه النازيين الجدد. أقول ذلك لأن زعيمهم أيد الحرب الصهيونية على غزة وقتل أطفالها ونسائها ورجالها وتدمير مساكنهم، وهذا هو منطق النازيين. أمريكا ودول الغرب والأمم المتحدة يشاهدون، ومنذ عقود طويلة، الماسي التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني وشعوب عربية أخرى في اليمن وسوريا والعراق وليبيا ولم يحركوا ساكناً، بل يدعمون منظمات القتل المرتزة والتي هي من صنع أيديهم ليجدثوا مزيداً من القتل والدمار في عالمنا الإسلامي. وهذا يؤكد دون لبس سعيهم الدائم لهم الإسلام، أما نحن أمة العرب فقد ابتلينا بانتظمة خائنة رهنهت حالها ومصيرها لهم وصرنا دولا بلا سيادة والعالم ينظر لنا باحتقار.

محمد إسماعيل أبو حسين

نظام جديد ما بعد الحرب
الغرب المنافق في المكان المناسب



تعقيباً على مقال غادة السمان: «فضيحة» لا تحدث عندنا كعرب!

القصيد. وهنا المهمة الشاقة أن نحافظ على هذه القيم الاجتماعية مع التقدم والتطور نحو الحياة العصرية. لكن نحن في الحضيض على المستوى الحضاري. وعذراً منكم لاحظت أن هناك من يدعي أن مجتمعاتنا بصفتها إنسانية متفوقة على المجتمعات الأخرى هذا يشبه الادعاء بحق الإنسان على المستوى السياسي الذي يحاول الغرب الادعاء به لخدمة أغراض سياسية. وحتى إسرائيل، وهي من أكثر المتاجرين بحق الإنسان، تستغل هذا الادعاء على أنه تفوق حضاري يجمعها بالغرب. قليلاً من النظر في المرأة سيساعدنا على التفوق على أنفسنا وندها سنكون مثالا يحتذى به الآخرون.

أسامة كلبية سوريا - ألمانيا

لا تأثير للدين

موضوع جدير بالمناقشة من جوانب عديدة أو لا مسألة كبار السن والعناية بهم تحدها طبيعة المجتمعات وأساليب العمل بها، وكذلك العادات والتقاليد وبصورة عامة كل المجتمعات الشرقية من الهند الى المغرب يتعاملون مع كبار السن بنفس الطريقة تقريباً، ولا أعتقد أن الدين له دور كبير في الموضوع. ولكن كما يقال كلام الناس هو السبب الأكبر بمعنى العيب من الآخرين. فلو كان للدين تأثير على الأخلاق لما كانت مجتمعاتنا أكثر كذباً ونفاقاً فالمتدين يفعل ما يفعل من إساءات ومن ثم يستغفر ويصوم يوماً أو يومين أو يطعم جاعاً أو فقيراً وينتهي الأمر. ولهذا كل لصوص العراق وكل القتلى والمجرمين هم من الأحزاب الدينية

سلام عادل - ألمانيا

برفقة الجارة المريضة

منذ أعوام التقيت في المصعد جارتى الفرنسية ومعها حقيبة صغيرة، سألتها بصورة: هل أنت ذاهبة في إجازة؟ قالت: لا. أنا ذاهبة إلى المستشفى لفحص يقرر ما إذا كنت مصابة بالسرطان أم لا. سألتها: هل ستلتقي بابنتك أمام باب المستشفى؟ قالت: لا. إنهما مشغولان بعملهما. ولأني شامية (عتيقة) قلت لها: سارافك إلى المستشفى. وفرحت. كان قيمنا العربية التي كبرنا عليها تُفرح قلوب الغربيين. وبعد يومين فوجئت باتصال هاتفني منها، وقالت: أنا بخير. الخزعة من جسدي أثبتت أنني غير مصابة بالسرطان. أرجوك هل تستطيعين الحضور إلى المستشفى لإخراجي منه، فهم لا يسمحون لي بالخروج دون مرافقة شخص لي.

سبيق أن قرأت هذا المقطع في نص آخر من نصوص غادة السمان.

مغربي

مهمة شاقّة

لدينا سيدة ألمانية تعتبرها كجدة وهي تعامل ابنتنا وكأنها حفيدتها حيث فقدت ابنتها الوحيدة قبل أن تنجب لها أحفاداً. فالطبيعة الإنسانية واحدة أينما ذهبنا. نختلف بفعل الثقافة والتاريخ والجغرافيا، ولا نتخلى عن هذه القيم الإنسانية. هذه الظاهرة موجودة في ألمانيا طبعاً لكن مازال معظم المجتمع يقدر أهمية العلاقة بالأحفاد. واعتقد أن غالبية المعمرين يحتفظون بتواصل مع أحفادهم. لكن بالطبع الحياة العصرية فرضت ظروفها والرافاهية المادية سيطرت على المجتمعات الحديثة وهنا بيت

كبار السن بركة

صحيح أن هناك محاولات لإدخال ثقافة دور المسنين إلى العالم العربي ورغم ذهاب البعض من الذين تضطروهم ظروفهم إليها إلا أن الغالبية العظمى ما زالوا يرون في كبار السن بركة البيت ونوره وأن الله يبرقهم لوجودهم في حياتنا. الحروب العربية المتكررة وهجرة الشباب إلى الخارج من أبرز أسباب لجوء الأهالي إلى دور المسنين أو الرعاية بحثاً عن الرفقة وهرباً من الوحدة ومن أجل الرعاية الصحية. ويخصص البعض من المغتربين مرضات منزليات لأهاليهم. إحدى المثلثات السوريات المعروفات هي هالة شوكت بطلة مسرحية «كاسيا ووطن» وقيل «موعد المجهول» مع عمر الشريف اختارت أن تعيش سنوات عمرها الأخيرة في إحدى دور المسنين في دمشق.

عمرو - سلطنة عمان

علمنة السياسة

الدين لا غير هو ما يجعلنا نعتطف ونتودد لسنيننا، أمن الأبناء والأمهات والأجداد والجدات، في أسرتنا ومجتمعاتنا، ولا طمع لنا من ذلك إلا رضاهم ودعائهم. لا أعتقد أن ما أطلعت عليه من جفاء إزاء المسنين في فرنسا وأوروبا عموماً يشمل ويطال الأسر المتدنية. علمنة السياسة وفصلها عن الدين لديهم أفضى إلى تعلمن العلاقات أيضاً وتشبيهاها، أي تم فصلها هي الأخرى عن الدين والنتيجة هي ما لاحظت. أما عن الكتاب فلا أرى فيه جديداً أو جريئاً، أغلب الظن أنه من ضمن حملة تشهير بالمؤسسة المعنية لأغراض قد تكون سياسية كما قد تكون منافسة غير نزيهة، ولديهم قصص وقضايا كثيرة من هذا النوع.

جواد

غياب المؤسسات

مع نزول المرأة للعمل وزوال الأسرة الكبيرة الممتدة لم تعد العلاقات على تلك الصورة الجميلة ومجتمعاتنا في طريقها نحو التحول لما عليه الغرب فيما يتعلق بالعلاقات الأسرية وخصوصاً كبار السن. بل حالنا سيكون أكثر سوءاً نتيجة ازدياد الفقر وشبه غياب المؤسسات اجتماعية صحية مجانية أو شبه مجانية تعنى بكبار السن. النخر في مجتمعاتنا مستمر والنخر يطال اليوم الدين والخلق والأسرة بعد أن نال من السياسة والاقتصاد والتعليم والتربية.

معين جاد

أثنية أو إهمال

كما يقال في المثل (خبز اليوم هو عجين الأمس) قد يكون الدلال الزائد للأولاد هو سبب أنانيتهم وعدم الشعور بالمسؤولية تجاه والديهم لأنهم دائماً يشعرون بأنهم هم مركز الاهتمام ولا أحد غيرهم، أو قد يكون العكس تماماً وهو إهمال الوالدين للأولاد في طفولتهم وفي سن مراهقتهم مما يؤدي إلى التباعد النفسي والبرود العاطفي تجاه الوالدين. إذن هي التربية منذ الطفولة منذ تحدد نوعية العلاقة مع الوالدين. في الأماكن المخصصة هنا لجمع تبرعات الملابس والحاجيات الأخرى من الناس أحياناً أجد بينهم البومات لصور عائلية ومنها حتى موضوعة في الإطار تعود لأشخاص مسنين فارقوا الحياة وليس هنالك من يأتي لجمع حاجياتهم لذا يضعونها مع التبرعات عسى أن يتعرف عليهم أحد ويقتنيها.

أفانين كبة - كندا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هل أنصفت الدراما العربية شخصية المتدين؟

إحسان الفقيه*



لو إنك طلبت من أحدهم رسم صورة تخيلية لأي لبس عن النبي صلى الله عليه وسلم، لرسم لك رجلاً أشبه ما يكون بشيطان، لا ينقصه سوى أن يكون له قرنان، مع أن ما ورد في صفات هذه الرجل على العكس من ذلك، فقد كان شديد الواسمة. الدراما لها قدرة طاغية على تشكيل الانطباعات لدى المتلقي، تجعله يقدم الصورة التي يتلقاها عما يراه أو يعلمه في الواقع، فتصبح في ذهنه صورة نمطية معينة عن شخص أو مجموع، خاصة مع التأثير التراكمي للدراما في مخاطبة العاطفة.

صورة المتدين في الدراما العربية، تخضع إلى حد كبير في رسم ملامحها إلى التوجهات السياسية للدولة، وعلاقتها وموقفها من الإسلاميين، وعلى الرغم من أن المتدين أوسع بكثير من أن ينحصر في إطار الإسلاميين، إلا أن الدراما في تناولها للشخصية المتدين غالباً ما تعتمد على الإسقاط على أوساط التيارات الإسلامية. شخصية المتدين، كانت إحدى الشخصيات التي تعرضت للتضييق الدراما، فهو مناقف ووصولي، أو ذو شخصية تعكس أمراً اجتماعياً وقدماً نفسية، وهو مشغوع بجبال، أو معتوه أشعث من الدراويش، وقد يكون شهوانياً زير نساء، وكثيراً ما يكون إرهابياً متطرفاً، كما هو الحال في أغلب الأعمال الفنية التي تتناول الشخصيات الإسلامية، وغير ذلك من الأنماط المختلفة التي يلاحظها المتابع بصورة جلية، وقد نتج عن هذا التناول خلق صورة ذهنية سلبية لدى الجماهير عن شخصية المتدين، حيث أن السبق المتوالي على العوارض الخلق في معظم أحواله – للعلماء الدعاة والمتدنيين، غير إدراك الناس لواقعهم، فصار وجدانهم يتفاعل مع ما يسمعونه ويشاهدونه في المشاهدات، فغضب الطرف عن واقع احتكاكهم الفعلي بتلك الشخصيات، وربيب في أن الدراما بتأثيرها الحركي في المشاهد، استطاعت بالتضطر مع عوامل أخرى أن تزعزع منزلة الشخصيات المتدنية، التي تنال منها لدى الجمهور، حيث أن هناك ثلاث مستويات للشخصية كما يرى الدكتور سعيد إسماعيل علي في كتاب «فلسفات تربوية معاصرة»: المستوى الأول: مستوى الوعي والإدراك العرفي؛ وتتم تنمية هذا الجانب عند الإنسان من خلال تزويده بكم من المعلومات والمعاني والمفاهيم والحقائق، فضلاً عما يرتبط بهذا الجانب من ناحية طريقة التفكير، ومنهج البحث، وأساليب الربط، والاستنتاج والاستنباط، والتحليل والنقد.

المستوى الثاني: مستوى العاطفة والوجدان؛ وهو أخطر المستويات وأكثرها صعوبة، تتلطف بما هو داخل الإنسان، فهو أشبه بالكهرباء التي لا تراها، لكنها تری آثارها. ومن هنا فإن هذا المستوى الذي يشتغل على الميول والاتجاهات والقيم، تتعرف عليه عادة بطرق غير مباشرة، عن طريق ملاحظة تجلياتها السلوكية.

المستوى الثالث: مستوى حركي؛ وهو الذي يتصل بالمهارات العلمية المختلفة، ويقوم بالدراسة الأولى على حركة البدن.

والملحوظ أن الدراما قد أثرت في المشاهد وانطباعاته تجاه شخصية المتدين عن طريق تلك المستويات مجتمعة، والحق أنه لا يخلو قطاع من قطاعات المجتمع من نماذج سلبية من المتدنيين، فهناك بالفعل العالم المتزلف للسلطان والبالغ دينه بعرض من التدنيسا قليل، وهناك ذو الوجين الذي يدعو الناس إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وهو أبعد ما يكون عنهم، وهناك التكريفي الذي يوعى على الناس تهم الكفر بمجرد وقوعهم في الميوزع، وهناك الخطب الطغ الذي يخطب بعبادته وهيبته، وهناك الذي يبتغي بظهاره التدين السعفة والسيرة الحسنة لدى الناس، غير أن الدراما العربية عرضت تلك العيانات والنماذج وسلكت عدة مسالك خاطئة في سفنها الأولى: اتباعها منطق التعميم، فصوروا المتدنيين على هذا النحو السلبى، وكان هذا هو الأصل في تلك الفتات والشرايح، فعلى سبيل المثال: جماعة التكفير والهجرة، التي ليس لها انتشار قوي في مصر، ويعودون على أصابع اليد في كل مدينة، وتقلصت أعدادهم بصورة كبيرة بعد تصدى التيار السلفى للفكر التكفيرى، تعدد الدراما المصرية إلى أن تأخذ تلك العينة السلبية التكفيرية، وتقوم بتعميمها على كل فصائل التيار الإسلامى، فتصور الجميع على أنهم يكفرون الواثق والغادى.

الثاني: أنها لا تطرح تلك النماذج كمشكلة مجتمعية تحتاج إلى براسة وتحليل وسبل مواجهة، وإنما كل ما يعينها الانقاص من قدر هذه الشخصية، واستئثاره مشاعر السخط والسخرية والكراهية، إزاء تلك الشخصيات.

الثالث: المبالغة، فهي لا تبرز السوء بحجمه الطبيعي الواقعي، وإنما تعددها إلى حد اختلاق الأكاذيب التي تثير الإشتمزاز، حتى أن الأفلام والمسلسلات ادعت أن الجماعات الإسلامية، تحرم الشرب من مياه الصنبور، وتحرّم أكل الخيار والباذنجان، وكذا ركوب السيارات.

فاهل العلم والدعوة ومن يطلق عليهم المتدنيون بصفة عامة، يمثلون شريحة كبيرة وقطاعاً واسعاً في المجتمع، وهم جزء أساسى في تكوينه وتكوينه، وتشويه الرموز الدينية في الدراما العربية، يخلق ويعيق من الهوة بينها وبين فئات الشعب الأخرى، والمثال في سور القرآن وآياته يردك إلى حرص الإسلام على الحمة الدائخية للمجتمع، وفي سبيل الوصول إلى ذلك اشتملت «سورة الحجرات»، على سبيل المثال، على مجموعة من النهيات من شأنها خلخلة الأواصر المجتمعية، وذلك حتى لا تقسد العلاقات الاجتماعية وتفكك لحمة المجتمع، الدراما العربية خلطت الحابل بالنابل، وبدلاً من معالجة الواقعية للغلو في التدين والشطط الفكري، ربطت شخصية المتدين في الواقع بشار اليميم بالبدان في جسد الخلق ومخالفة الناس، وكذلك المرأة المنتقبة التي تظهرها الدراما بالمرأة التي تتخفى وراء الثياب ويعدى عن التدين بعد المشرقين، كثير من المنتقبات ذوات خلق ودين وطيب معشر.

ومن ناحية أخرى، حرصت الدراما العربية خاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول، على أن تقدم صورة للتدين تتفق مع اتجاهات الغرب ومخرجات مراكز البحثية المعنية بالدول الإسلامية، وهي صورة الدوريش مرتاد الأضرحة والمقامات، الساعي وراء الكرامات، الزاهد الذي يذبحها بعيا عليها، وهي صورة تمثل النموذج الانشعابي الذي يخالف الصورة الحقيقية التي جاء بها الإسلام، ومن هنا ندرك أن الدراما العربية لم تتصف بشخصية المتدين وأسهمت في تشويه ملامحها، خاصة في ظل غياب دراما هادفة تنقل الواقع كما هو وتعالج مشكلاته بموضوعية وحيادية، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

ضربة أرييل... الأقربون أولى بالصواريخ

الطوري الإيراني، ربما تفق خلفها دوافع من الحرس الثوري، تريد عرقلة التقدم الحاصل في مفاوضات فيينا، التي أوشكت على إنجاز العودة للاتفاق النووي. لكن البعض قرأ الأمر من زاوية عراقية بحتة، واعتبر الأمر ضغطاً من الحرس الثوري على صناعات العملية السياسية في العراق، بعد الاستعداد الحاصل نتيجة تمسك قوى الاتفاق الثلاثي (الصدر، البارزاني، الخنزرج) بتشكيل حكومة أغلبية، وسيتم استنهاج «قوى الإطارة» القريبة من طهران منها. لذلك تم إرسال رسائل إيرانية لمسعود بارزاني للضغط على مقتدى الصدر لإشراك الفزقاء الشيعة في الأمر، فكيف تم هذا الضغط؟ تم بضرب مقر أحد أهم رجال الأعمال الكرد في كردستان 24، التي تسيطر عليها صوراً على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر تعرض مقرها القريب من القنصلية الأمريكية في أربيل، لأضرار نتيجة الهجمات، وظهرت الصور زجاجاً متسكراً وأجزاء مشرقة من السقف. أما حكومة بغداد فسارعت إلى التصريح بأنها ستفتح تحقيقاً في الأمر، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي زار أربيل بارزاني، وأشار إلى أن «الاعتداء الذي استهدف مدينة أربيل العريضة وروّع سكانها هو تعدد على أمن شعبنا». وأضاف «سنقوم قواتنا الأمنية بالتحقيق في هذا الهجوم»، وقال: «لا نريد أن تصبح الأراضي العراقية ساحة معركة لصراعات البلدان وخلافاتها». وفي وقت لاحق استدعت وزارة الخارجية العراقية السفير الإيراني في بغداد إيج مسجدي، وسلمته مذكرة احتجاج على خلفية الهجوم الصاروخي الذي استهدف القنصلية الأمريكية في أربيل. الحكومة الإيرانية لم تصرح مباشرة، أو تعلن مسؤولية الحرس الثوري عن الضربة، وربما تتاجت بما حصل، وللخارجية الإيرانية سوابق قريبة مماثلة، ونحن نتذكر ضربة الطائرة الأوكرانية عام 2020 بصاروخ أطلقه الحرس الثوري وأجرج الخارجية الإيرانية بتأخرهم إعلان مسؤوليتهم عن الحادث. الأمر هنا قريب مما حصل في حادثة الطائرة الأوكرانية، كما إننا نتذكر جيداً تسريبات وزير الخارجية الإيراني الأسبق محمد جواد ظريف وحديثه عن التوتر بين الخارجة الإيرانية والحرس الثوري، وتحديدًا فيلق القدس المسؤول عن العمليات الخارجية، وصراع الطرفين على الملف يشير إذ تسعى الحرس الثوري إلى إفشال الاتفاق النووي عدة مرات حتى تم التوقيع على الاتفاق عام 2015. واليوم يشير المراقبون إلى أن الضربة الصاروخية التي وجهها الحرس

الثوري الإيراني، ربما تفق خلفها دوافع من الحرس الثوري، تريد عرقلة التقدم الحاصل في مفاوضات فيينا، التي أوشكت على إنجاز العودة للاتفاق النووي. لكن البعض قرأ الأمر من زاوية عراقية بحتة، واعتبر الأمر ضغطاً من الحرس الثوري على صناعات العملية السياسية في العراق، بعد الاستعداد الحاصل نتيجة تمسك قوى الاتفاق الثلاثي (الصدر، البارزاني، الخنزرج) بتشكيل حكومة أغلبية، وسيتم استنهاج «قوى الإطارة» القريبة من طهران منها. لذلك تم إرسال رسائل إيرانية لمسعود بارزاني للضغط على مقتدى الصدر لإشراك الفزقاء الشيعة في الأمر، فكيف تم هذا الضغط؟ تم بضرب مقر أحد أهم رجال الأعمال الكرد في كردستان 24، التي تسيطر عليها صوراً على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر تعرض مقرها القريب من القنصلية الأمريكية في أربيل، لأضرار نتيجة الهجمات، وظهرت الصور زجاجاً متسكراً وأجزاء مشرقة من السقف. أما حكومة بغداد فسارعت إلى التصريح بأنها ستفتح تحقيقاً في الأمر، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي زار أربيل بارزاني، وأشار إلى أن «الاعتداء الذي استهدف مدينة أربيل العريضة وروّع سكانها هو تعدد على أمن شعبنا». وأضاف «سنقوم قواتنا الأمنية بالتحقيق في هذا الهجوم»، وقال: «لا نريد أن تصبح الأراضي العراقية ساحة معركة لصراعات البلدان وخلافاتها». وفي وقت لاحق استدعت وزارة الخارجية العراقية السفير الإيراني في بغداد إيج مسجدي، وسلمته مذكرة احتجاج على خلفية الهجوم الصاروخي الذي استهدف القنصلية الأمريكية في أربيل. الحكومة الإيرانية لم تصرح مباشرة، أو تعلن مسؤولية الحرس الثوري عن الضربة، وربما تتاجت بما حصل، وللخارجية الإيرانية سوابق قريبة مماثلة، ونحن نتذكر ضربة الطائرة الأوكرانية عام 2020 بصاروخ أطلقه الحرس الثوري وأجرج الخارجية الإيرانية بتأخرهم إعلان مسؤوليتهم عن الحادث. الأمر هنا قريب مما حصل في حادثة الطائرة الأوكرانية، كما إننا نتذكر جيداً تسريبات وزير الخارجية الإيراني الأسبق محمد جواد ظريف وحديثه عن التوتر بين الخارجة الإيرانية والحرس الثوري، وتحديدًا فيلق القدس المسؤول عن العمليات الخارجية، وصراع الطرفين على الملف يشير إذ تسعى الحرس الثوري إلى إفشال الاتفاق النووي عدة مرات حتى تم التوقيع على الاتفاق عام 2015. واليوم يشير المراقبون إلى أن الضربة الصاروخية التي وجهها الحرس

الثوري الإيراني، ربما تفق خلفها دوافع من الحرس الثوري، تريد عرقلة التقدم الحاصل في مفاوضات فيينا، التي أوشكت على إنجاز العودة للاتفاق النووي. لكن البعض قرأ الأمر من زاوية عراقية بحتة، واعتبر الأمر ضغطاً من الحرس الثوري على صناعات العملية السياسية في العراق، بعد الاستعداد الحاصل نتيجة تمسك قوى الاتفاق الثلاثي (الصدر، البارزاني، الخنزرج) بتشكيل حكومة أغلبية، وسيتم استنهاج «قوى الإطارة» القريبة من طهران منها. لذلك تم إرسال رسائل إيرانية لمسعود بارزاني للضغط على مقتدى الصدر لإشراك الفزقاء الشيعة في الأمر، فكيف تم هذا الضغط؟ تم بضرب مقر أحد أهم رجال الأعمال الكرد في كردستان 24، التي تسيطر عليها صوراً على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر تعرض مقرها القريب من القنصلية الأمريكية في أربيل، لأضرار نتيجة الهجمات، وظهرت الصور زجاجاً متسكراً وأجزاء مشرقة من السقف. أما حكومة بغداد فسارعت إلى التصريح بأنها ستفتح تحقيقاً في الأمر، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي زار أربيل بارزاني، وأشار إلى أن «الاعتداء الذي استهدف مدينة أربيل العريضة وروّع سكانها هو تعدد على أمن شعبنا». وأضاف «سنقوم قواتنا الأمنية بالتحقيق في هذا الهجوم»، وقال: «لا نريد أن تصبح الأراضي العراقية ساحة معركة لصراعات البلدان وخلافاتها». وفي وقت لاحق استدعت وزارة الخارجية العراقية السفير الإيراني في بغداد إيج مسجدي، وسلمته مذكرة احتجاج على خلفية الهجوم الصاروخي الذي استهدف القنصلية الأمريكية في أربيل. الحكومة الإيرانية لم تصرح مباشرة، أو تعلن مسؤولية الحرس الثوري عن الضربة، وربما تتاجت بما حصل، وللخارجية الإيرانية سوابق قريبة مماثلة، ونحن نتذكر ضربة الطائرة الأوكرانية عام 2020 بصاروخ أطلقه الحرس الثوري وأجرج الخارجية الإيرانية بتأخرهم إعلان مسؤوليتهم عن الحادث. الأمر هنا قريب مما حصل في حادثة الطائرة الأوكرانية، كما إننا نتذكر جيداً تسريبات وزير الخارجية الإيراني الأسبق محمد جواد ظريف وحديثه عن التوتر بين الخارجة الإيرانية والحرس الثوري، وتحديدًا فيلق القدس المسؤول عن العمليات الخارجية، وصراع الطرفين على الملف يشير إذ تسعى الحرس الثوري إلى إفشال الاتفاق النووي عدة مرات حتى تم التوقيع على الاتفاق عام 2015. واليوم يشير المراقبون إلى أن الضربة الصاروخية التي وجهها الحرس

الثوري الإيراني، ربما تفق خلفها دوافع من الحرس الثوري، تريد عرقلة التقدم الحاصل في مفاوضات فيينا، التي أوشكت على إنجاز العودة للاتفاق النووي. لكن البعض قرأ الأمر من زاوية عراقية بحتة، واعتبر الأمر ضغطاً من الحرس الثوري على صناعات العملية السياسية في العراق، بعد الاستعداد الحاصل نتيجة تمسك قوى الاتفاق الثلاثي (الصدر، البارزاني، الخنزرج) بتشكيل حكومة أغلبية، وسيتم استنهاج «قوى الإطارة» القريبة من طهران منها. لذلك تم إرسال رسائل إيرانية لمسعود بارزاني للضغط على مقتدى الصدر لإشراك الفزقاء الشيعة في الأمر، فكيف تم هذا الضغط؟ تم بضرب مقر أحد أهم رجال الأعمال الكرد في كردستان 24، التي تسيطر عليها صوراً على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر تعرض مقرها القريب من القنصلية الأمريكية في أربيل، لأضرار نتيجة الهجمات، وظهرت الصور زجاجاً متسكراً وأجزاء مشرقة من السقف. أما حكومة بغداد فسارعت إلى التصريح بأنها ستفتح تحقيقاً في الأمر، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي زار أربيل بارزاني، وأشار إلى أن «الاعتداء الذي استهدف مدينة أربيل العريضة وروّع سكانها هو تعدد على أمن شعبنا». وأضاف «سنقوم قواتنا الأمنية بالتحقيق في هذا الهجوم»، وقال: «لا نريد أن تصبح الأراضي العراقية ساحة معركة لصراعات البلدان وخلافاتها». وفي وقت لاحق استدعت وزارة الخارجية العراقية السفير الإيراني في بغداد إيج مسجدي، وسلمته مذكرة احتجاج على خلفية الهجوم الصاروخي الذي استهدف القنصلية الأمريكية في أربيل. الحكومة الإيرانية لم تصرح مباشرة، أو تعلن مسؤولية الحرس الثوري عن الضربة، وربما تتاجت بما حصل، وللخارجية الإيرانية سوابق قريبة مماثلة، ونحن نتذكر ضربة الطائرة الأوكرانية عام 2020 بصاروخ أطلقه الحرس الثوري وأجرج الخارجية الإيرانية بتأخرهم إعلان مسؤوليتهم عن الحادث. الأمر هنا قريب مما حصل في حادثة الطائرة الأوكرانية، كما إننا نتذكر جيداً تسريبات وزير الخارجية الإيراني الأسبق محمد جواد ظريف وحديثه عن التوتر بين الخارجة الإيرانية والحرس الثوري، وتحديدًا فيلق القدس المسؤول عن العمليات الخارجية، وصراع الطرفين على الملف يشير إذ تسعى الحرس الثوري إلى إفشال الاتفاق النووي عدة مرات حتى تم التوقيع على الاتفاق عام 2015. واليوم يشير المراقبون إلى أن الضربة الصاروخية التي وجهها الحرس

*كاتب عراقي

انتخابات لبنان يؤجلها تحديان: ترسيم الحدود البحرية مع «إسرائيل»... وبين الحكومة والقضاء

المياه الإقليمية اللبنانية، وما كان في وسع المسؤولين في لبنان، إعطاء جواباً بصدده قبل إجراء الانتخابات «صعبة» لا يدرى أحد من اللاعبين السياسيين المحليين كيف ستكون نتائجها، لذا فضل أهل السلطة شراء الوقت بغية تأجيل إعطاء القرار إلى ما بعد انتهاء الانتخابات. إلى ذلك، ثمة سبب آخر لتأجيل إعطاء جواب على عرض هوكشتمن هو شعور معظم اللاعبين المحليين، بأن التوزيع الزاهن للمقاعد داخل مجلس النواب معروف ومقبول، ولعله أفضل لهم مما تشير إليه استطلاعات الرأي، ولا سيما فوز مرجع لحزب الله وحلفائه بعدد من المقاعد لا يقل عن 62 ما يعزز سيطرتهم على صناديق القرار في مراثة السلطة. فوق ذلك، لا تفت تعقيدات أزمة لبنان المزمنة عن توفير المزيد من الأسباب والنراشع لأهل نظام الحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد في تدويم قدرتهم على تطويل عمر نظامهم الفاسد. فقد تفجّر أخيراً صراع بين القضاء من جهة والقطاع المصرفي من جهة أخرى، نتيجة قيام إحدى الحاكم بإصدار قرار بأحقية أحد المودعين باسترداد وديعته من أحد المصارف المتعنتة عن ردّ الدوائع إلى أصحابها، متذرة بتعاميم مصرف لبنان المركزي، فما كان من دائرة تنفيذ الأحكام في بيروت إلا أن قامت بإغلاق المقر الرئيس للمصرف المحكوم والتغلق عليه كما فروعه في شتى المناطق. معظم المصارف استشعر الخطر القادم، إن شئت لمناطق ليس لديها المال الكافي لردّ الدوائع لأصحابها بعد أن جرى إيداعها مصرف لبنان المركزي، الذي قام بإرضاء الحكومة اللبنانية على ضريبة 1% على الأرباح المالية والاقتصادية من تسديد مودعاتها المالية للمصرف المركزي، وماهيك من فصيحة أخرى هي قيام بعض المصارف بتهرب رساميلها وأموال أصحابها إلى الخارج وصعوبة استردادها في الظروف المحلية والدولية الراهنة.

*كاتب لبناني

مارس في الجزائر لم يكن شهراً للنصر فقط

خارجه، نظمت الثورة وفجرتها في 1954، لم تمر وفاة هذه الوجوده بهدوء ومن دون ضجيج وصل إلى حد التشكيك في ظروف الوفاة، فقد قيل الكثير عن ظروف وفاة مصطفى بن بوعبد، وكيف تمكن الجيش الفرنسي من الوصول إليه بهدوء السهولة عن طريق تخجير لغم، الشيء نفسه الذي قيل وريده أكثر عن ظروف وفاة العقيدين عميروش والحواس، لدرجة اتهام قيادات في الخارج بالتسبب في وفاة هذين الوجهين التاريخيين اللذين كانا يريان مفاتحة قياداة الثورة في الخارج، بالكثير من الحقائق وربما تصفية القضايا العالقة منذ سنوات، وجدت نظرية المؤامرة التي سادت عند أطراف جزائرية كثيرة بعد الاستقلال، الكثير من المادة بمناسبة وفاة هذه الوجوده التاريخية المعروفة، التي كانت على رأس قيادة الثورة، قراءة شجعتها أطراف فرنسية داخل ودليل الدولة الفرنسية العميقة، وهي تتلاعب بمسألة الأرشيف القابضة عليه كورقة للضغط والابتزاز ضد الجزائر والجزائريين، ستين سنة بعد الاستقلال، لم يكن أن تخرجه عندما ترى فائدة في ذلك أو تستسك عليه أو تستمر حوله، في حين أن القراءة الموضوعية لتاريخ وتوسمولوجيا الجزائر، وما ميز ثورة التحرير تحديداً كحلقة تاريخية مهمة، فقد يفيدنا بالتوجه صوب قراءة أخرى مختلفة، تركّز على مسألة النخب وأصولها الشعبية وعلاقتها القريبة من شعبها، في مجتمع تميز في الكثير من الأحيان بإنجاز نخب قريبة جداً من عقها الشعبي، فعبان رمضان أو العربي بن المهدي أو كريم بقاسم أو مصطفى بن بوعبد، لم تكونوا من النوع الذي يقول لجنوده انهوا للاستسلام مع الجيش الفرنسي، نحن في انتظاركم بعد الانتهاء من المعركة.

فقد قاد العربي بن مهدي معركة الجزائر من داخل القصبه، كما قاد بين بوعبد معاركه العسكرية من جبال الأوراس، وهو الشيء نفسه الذي قام به العقيد عميروش من جبال جرجرة، إذا تكفينا بالحديث عن شهداء شهر مارس، سلوك عرض هذه القيادات إلى التوقيف والتعذيب والقفل كجزء من يوميات عاشها جزء كبير من الشعب

*كاتب جزائري

هكذا علق صديق في الفيسبوك ساخرًا من الضربة الصاروخية، التي تنبأها الحرس الثوري الإيراني، التي طالت مبانى قرب القنصلية الأمريكية في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، لأن الأخبار الأولية التي غطت الضربة الصاروخية، اعتبرتها ردا على قتل إسرائيل ضابطين من الحرس الثوري الإيراني في ريف دمشق قبل أيام، ولأن أول سؤال تبادر إلى أذهاننا هو: لماذا لم ترد إيران بضرب مواقع في إسرائيل التي اعتدت عليها؟ فكان الجواب الساخر: الأقربون أولى بالصواريخ!

الضربة الصاروخية وتداعيات أخبارها عملية مثيرة، وتحليل معطياتها فيه لذة اكتشاف الخفي، ومحاولة فهم المستور من العلاقات المتشابكة، إذ ابتدأت القصة بعملية قصف إسرائيلي لأحد المواقع الإيرانية في ريف دمشق، وقد أعلن الحرس الثوري الإيراني يوم الثلاثاء 8 آذار/مارس الجاري في بيان على موقعه الإلكتروني «سباه نيوز» مقتل ضابطين كبيرين بقصف إسرائيلي استهدف مواقع قرب دمشق، هما العقيد إحسان كريلاني بور، والعقيد مرتضى سعيد نجاد، وحذر البيان من أن «الكيان الصهيوني سيدفع ثمن جريمته هذه».

بعد مرور أقل من أسبوع على الحادث، تفاجأ سكان أربيل، بهجوم يوم 12 صاروخا بالستيا على المدينة، وقد انصّب الهجوم على محيط القنصلية الأمريكية في المدينة، وأصاب مباني مدنية وقناة تلفزيونية بأضرار كبيرة، وسرعان ما هلت أخبار القنوات التلفزيونية الولائية.

صادق الطائي*



العراق لا بواكي له، وهو أرض مفتوحة لتلقي ضربات من هب ودب دون رادع، والأقربون أولى بالصواريخ الإيرانية

العراق لا بواكي له، وهو أرض مفتوحة لتلقي ضربات من هب ودب دون رادع، والأقربون أولى بالصواريخ الإيرانية

د. عصام نعمان*



أزمة لبنان المزمنة ولأدأ أسئلة ملتبسة لا تنتهي. آخر سؤال – أحجية يبحث عن جواب: هل تجري الانتخابات في منتصف شهر ايار/مايو أم توجّل؟

تحديات كثيرة «مؤهلة» للتبرير تأجيلها، لكن اثنين منها هما الأبرز والأطرف: (أ) صراع مسلح على ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحللة يندلع نتيجة اعتزام «إسرائيل» مباشرة التفتيح عن النفط والغاز في المياه الإقليمية اللبنانية، أو (ب) عدم وجود أموال لدى الحكومة لتغطية نفقات إجراء الانتخابات ولا لدى المرشحين

لا تكف تعقيدات أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

هواء طلق



مونتالي درويش:
إحساس الأبيض المتوسط

صباحي حديدي

الصديق الكاتب والأكاديمي المصري وائل فاروق أحد كبار رافعي ألوية اللغة والأدب والثقافة العربية في إيطاليا عموماً، وهو فارسها الأبرز والأول في مدينة ميلانو خصوصاً، وتحديدًا في كلية الآداب واللغات الأجنبية – معهد بحوث اللغة العربية التابع للجامعة الكاثوليكية الأكبر والأعرق على نطاق المدينة. ومنذ سنوات ينظم فاروق «المهرجان الدولي للغة والثقافة العربية» يدعو إليه أكاديميين ونقادًا وباحثين وكتاباً من أوروبا والعالم العربي، يتوزعون على جلسات علمية وأمسيات أدبية؛ كما يشترك الصديق الشاعر والناشر الفلسطيني خالد الناصري، مدير منشورات «المتوسط» ومقرها ميلانو، ويقيم معرضاً للكاتب العربي. بهجة خاصة إضافية اقترحها كورال طلاب اللغة العربية في الجامعة، بإدارة هاني جرجي، الذي شارك في افتتاح المهرجان بأداء غنائي وموسيقي مبهج حقاً؛ يبدأ من كلاسيكيات الموسيقى العربية ولا ينتهي عند «أنا قلبي دليلي»، كما لا يغفل إدراج «طلع البدر علينا» والتراتيم المسيحية!

فاروق اقترح أن أشارك، صحبة الصديقين فواز طرابلسي وسعد البازعي، في جلسة موضوعها «الأدب وتاريخية اللغة»؛ واستقرّ خيارى شخصياً على ضغط السياقات التاريخية على اللغة الشعرية والقصيدة في موضوعه البحر الأبيض المتوسط، وما تشغله من مكانة مركزية لدى الشاعر الإيطالي الكبير أوجينيو مونتالي (1896-1981) خاصة في قصيدته الشهيرة «المتوسط» 1925؛ وكذلك في شعر محمود درويش، وخاصة في قصيدته «الخروج من ساحل المتوسط» 1973، و«حجر كنعاني في البحر الميت» 1992. وأدّ يتجلى موقع المتوسط الهائل من الرموز والأساطير ومجازية وميتافيزيقية وغنائية ذات ارتباطات وثيقة بالمكان والطبيعة والحزن، فإنه عند الثاني يأخذ هيئة مرجعية وطنية وحضارية تؤكد الهوية وتعرض على الانتماء. غير أن استلهام مخزون المتوسط الهائل من الرموز والأساطير والدلالات، وبالتالي توظيف صور هذا البحر الطبيعية والمتخيلة، يفضي بالشاعرين إلى إسباغ مستويات معقدة من التسيير المحمي للتعبير الشعري، بحيث تتحول اللغة إلى ما يشبه المحيط الزاخر العميق الذي يتسع لأكثر من بحر واحد.

وسعدت الورقة إلى الوقوف عند جملة من خصائص تمثيل الأبيض المتوسط لدى الشعارين، من جهة أولى: ورضد التفاعلات بين ضغط المادة التاريخية إزاء راحة اللغة الشعرية، ثانياً؛ ومن ثمّ تلمّس ما يمكن أن يكون سمات مشتركة، ثالثاً، على أصعدة المحتوى والشكل، قابلة للمقارنة في استراتيجيات كلّ منهما لتجسيد الأبعاد الوجودية أو الميتافيزيقية أو الحضارية أو الرمزية للبحر المتوسط. معروف أنّ قصيدة مونتالي نشرت في مجموعته الشعرية الأولى «عظام الحبار» 1925؛ وعُبرت بالتالي عن مكونات مبكرة في علاقة الشاعر بالطبيعة عموماً، والبحر خصوصاً، من جانب أول؛ وكذلك نزوعه إلى المزاج الساعلي وذاكرة الطفولة في منطقة ليغوريا وروحية القصيدة الرعوية، على خلفية أعمق ربما هي النفور من صعود التيارات الغاشية في إيطاليا خلال تلك الحقبة، من جانب ثان.

قصيدة درويش الأولى كُتبت سنة 1973 حين كان الشاعر يعيش سنته الثانية خارج فلسطين، حيث غادرها إلى القاهرة ثمّ لا إلى بيروت لاحقاً، وكان يتابع تطوير شخصيته كشاعر مقاومة لكن من الخارج هذه المرة، والانضمام في الآن ذاته إلى حركات الحدأة الأدبية التي كانت تنتمي في المشهد الشعري العربي. قصيدته الثانية «حجر كنعاني في البحر الميت» تنتمي إلى سنة 1991 ومرحلة الغاوض الفلسطينية – الإسرائيلية التي أسفرت عن اتفاقيات أوسلو، وعُبر الشاعر عن اعتراضه عليها عن طريق الاستقالة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؛ وأما بالمعنى الجمالي في مشروع درويش الشعري، فهي تسجّل محطة جديدة في توجهه نحو شخصية الشاعر الحدائي الساعلي إلى المزج التفاعلي بين القصيدة الغنائية والموضوع المحمي.

ثمة مشتركات فلسفية أو إيديولوجية أو سياسية أو حضارية أو بصرية وصوتية يمكن أن تُرصد في خلفية كتابة القصائد الثلاث لدى الشعارين، ولا يلوح أنّ انتماءهما إلى ضفاف متوسطية متناهية نسبياً قد أخل بالروابط التي جمعتهما بالبحر ذاته؛ مجتمعتين، أو أياً منهما على حدة. إطلاقات مونتالي ودرويش على البحر عموماً، والمتوسط خصوصاً، وطيدة ومتعددة ومتنوعة الأغراض، وتدخل في تعبيرات مباشرة أو مجازية؛ وتستخدم الوقائع الفعلية والملموس والحسوس تارة، أو الترميز والأشطرة والتجريد تارة أخرى. وفي مقالته الكلاسيكية «حول الشعر» كتب مونتالي أنّ كل شيء في مجموعته الأولى كان «مجرداً ومستوعباً في البحر، وفيما بعد سوف أرى أنّ البحر محيط بيّ أنى توجهت». وقارئ درويش يمكن أن يحصي مئات الحالات التي تشهد استخدام مفردة البحر، فضلاً عن تنوعاتها في اشتقاقات مثل البحر والإبحار.

وإذ يلمح عنوان الورقة إلى أنّ التاريخ بحر، واللغة محيط، فإن خلاصات المحتوى لا تتوسل إقامة تفاضل من أيّ نوع، كني أو كيفي بين هذه الثنائيات؛ بقدر ما سعت إلى تلمس العلاقة بينهما في جوانبها الجدلية، لجهة التماثل أو التنازع، على سبيل المثال. وليس مدهشاً أنّ البحر يلعب في القصائد الثلاث دور خازن تاريخي وحضاري، كما يبدو أقرب إلى مزود يمنح مونتالي ودرويش مادة تنشيط إدراكي وإحساسى يقترّب كثيرا من بنية الشعور كما شخصها المنظر الويلزي الكبير رايموند وليامز؛ وبالتالي دفع التعبير اللغوي نحو الاعتناق، أكثر فأكثر.

كيري واشنطن في حفل منتجي هوليوود



النجمة الأمريكية كيري واشنطن حضرتت الحفل السنوي لجمعية منتجي هوليوود في لوس أنجلوس

● افتتح في العاصمة التونسية، السبت، المهرجان العربي للأغنية الملتزمة، في دورته الثالثة التي تستمر حتى 25 مارس/ آذار الجاري، حيث قدم الفنان اللبناني خالد الهير أمسية غنائية وطنية شملت أغاني من قصائد محمود درويش وسميح القاسم وشعراء تونسيين

● كزمت جمعية «الزنونة» في القاهرة في حفل أقيم السبت، الفنانة نادية رشاد التي حققت نجاحا في التمثيل وكتابة السيناريو للأفلام والمسلسلات وكتابة الرواية.

● نظم مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي، أمس الأحد، بالتعاون مع متحف الأردن

والمركز العربي للأبحاث ودراسات التنمية، ندوة ثقافية تاريخية علمية في مقر متحف الأردن، بعنوان «مخطوطات البحر الميت: المصير والمصائر»، تحدث خلالها مدير عام المتحف المهندس إيهاب عامرين ومدير عام المركز الدكتور مهندس مبيضين وأستاذ اللغات السامية الشمالية الغربية ومدير مكتبة جامعة اليرموك الدكتور عمر الغول والباحث الدكتور رؤوف الشريفي، ومدير الشؤون الفنية في متحف الأردن الدكتور يوشع العمري. أدار الندوة الباحث ومدير المكتبة في المركز العربي للأبحاث ودراسات التنمية الدكتور عبد الله البلياري.

● تحت عنوان «أحبك، سيداتي» يحتضن رواق «قصر الألوان» في الدار البيضاء، معرضا للفنان التشكيلي عزيز سيد. يستمر المعرض حتى نهاية الشهر الجاري.

أحوال الناس

إنكلترا توفر اليوم جرعة رابعة من اللقاحات للفئات الأكثر ضعفا

لأننا سنحتاجها...
تضرت المملكة المتحدة بشدة من جائحة كورونا، إذ سجلت أكثر من 163 ألف وفاة بفيروس.
وقال مكتب الإحصاءات الوطنية، الجمعة، إن عدد المصابين بفيروس كورونا ارتفع مؤخرا في المملكة المتحدة، مع تسجيل مستويات قياسية من الإصابات في أسكتلندا.
وترتفع الإصابات مجدداً في كل أنحاء بريطانيا بسبب تفشي المتحور أوميكرون، مع وجود إصابة واحدة بين كل عشرين شخصاً تقريبا، كما ارتفع عدد الحالات التي تستتزم الدخول إلى المستشفى، لكن عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى عناية مشددة لا يزال منخفضاً.

الآن، نقترح حالياً جرعة معززة، خلال فصل الربيع هذا، لن نخطف أعمارهم الخامسة والسبعين، وللذين هم أكثر ضعفاً، من أجل استكمال حمايتهم من هذا الفيروس».
وأشار إلى أن برنامج التطعيم «نقذ عدداً لا يحصى من الأرواح وبنى جداراً دفاعياً سمح لنا بتعلم العيش مع كوفيد».
في إنكلترا، سيحصل البالغون الموهلون لتلقي جرعة رابعة على لقاحي فايزر أو موديرنا، بينما سيستطيع الراهقون الذين تراوح أعمارهم بين 12 و18 عاماً لقاح فايزر.

وفي مؤتمر حزب المحافظين السبت في بلاكيول (شمال إنكلترا)، قال رئيس الوزراء، بوريس جونسون، إن الحكومة «ستعد للجرعة الرابعة

لرندن-أ ف ب: سيتم إعطاء جرعة رابعة من اللقاحات المضادة لكوفيد اعتباراً من اليوم الإثنين لملايين الأشخاص في إقليم إنكلترا، في بريطانيا على ما أعلنت وزارة الصحة العامة «إن إتش إس».
وستعطى جرعة اللقاح الرابعة للأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 75 عاماً وكذلك لمن يعانون نقصاً في المناعة ويبلغون سنّ العمر 12 عاماً وما فوق.
في المجموع، سيتمكن نحو خمسة ملايين شخص من تلقي الجرعة الرابعة، وسيطلب من 600 ألف شخص أن يحدوا هذا الأسبوع موعداً لتلقي التطعيم، حسب «إن إتش إس».
وقال وزير الصحة ساجد جويد: «بعد النجاح الهائل للتطعيم حتى

«آبل» تطور أقوى شريحة إلكترونية لأجهزة الكمبيوتر الشخصي

جديدة لشركة «إنتل» الرائدة في سوق الرقائق وأشباه الموصلات، والتي ظلت تفتخر بأنّها رائدة فيما تسمى تكنولوجيا التعبئة التي تستخدم لتوصيل مكونات معالجات الكمبيوتر.
وأثارت «آبل» ضجة كبيرة في عام 2020 عندما طرحت معالجها إم1 الموفر للطاقة والذي ساعد في انفضالها عن شركة «إنتل»، كمورد للمعالجات لأجهزة «آبل».

سان فرانسيسكو - د ب أ: يبدو أن شركة الإلكترونيات الأمريكية العملاقة «آبل» مصرة على منافسة شركة الرقائق الإلكترونية العملاقة «إنتل» من خلال تطوير معالج جديد قوي لاستخدامه في أجهزة كمبيوتر «آبل».
ويعبارات مفعمة بالحماس وصفت الشركة شريحتها الجديدة «إم1 الترا» بأنها «أقوى شريحة يتم إنتاجها لأجهزة

اكتشاف خمسة قبور أثرية في سقارة تعود إلى عصر بناء الأهرام

الجيزة - رويترز: قال مسؤولون إن أثريين اكتشفوا خمسة قبور أثرية مزينة برسومات في حالة جيدة جدا في جبانة قديمة في سقارة على مشارف العاصمة المصرية القاهرة.
وقالت وزارة السياحة والآثار إن القبور المكتشفة خاصة بمسؤولين كبار من المملكة القديمة والعصر الوسيط الأول، ويعود تاريخها إلى أكثر من أربعة آلاف عام.
قال مصطفى زيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار: «نعلن اليوم هذا الكشف، كلهم يحملون الألقاب في منتهى الأهمية مثل «السمير الأودح» و«حامل الأختام» و«العمدة» و«المشرف على البساتين»... الألقاب مهمة جدا لأنهم كانوا في الحقيقة لا يسمنون حكام الأقاليم. في نهاية الدولة القديمة بدأت قوتهم تتعاضد، ويعلو نفوذهم، واعتقد أنّ هذا سبب مهم جدا في سقوط أو نهاية الدولة القديمة».
وتقع القبور المكتشفة قرب هرم الملك ميريمن الأول، وتحتوي أيضاً على تابوت حجرية كبيرة وتوابيت خشبية وغيرها من المصنوعات اليدوية بما في ذلك تماثيل صغيرة وأنية فخارية.

الجزائر:

منع 185 عنوانا من المشاركة في معرض الكتاب الدولي

نشرت جزائرية، ولفت إلى أن عدد العارضين ارتفع في هذه الدورة بنسبة 26 في المئة مقارنة بدورة 2019 التي سجلت مشاركة 1033 ناشراً.
وحسب إيقارب، يحضر هذه الدورة الروائي «تروج للظفر» والعنصرية وتمس الدين»... وقال رئيس المعرض، محمد إيقارب، خلال المؤتمر الصحافي، إن إيطاليا ستستكون ضيفة شرف الدورة 25 لهذه السنة.
وأوضح أن إيطاليا «ستشارك في المعرض ببرنامج خاص وتُرى يضم ندوات ولقاءات فخرية حول الكتاب والتاريخ المشترك بين البلدين»، وأضاف إيقارب أن الدورة الحالية «تسجل مشاركة 1250 دار نشر، تمثل 36 دولة من مختلف قارات العالم، من بينها 246

الجزائر-الأناسول: أعلنت وزارة الثقافة الجزائرية، أمس الأحد، حظر 185 من إجمالي 300 ألف عنوان مشارك في «معرض الجزائر الدولي للكتاب»، المزمع انعقاده الخميس المقبل. وتقام النسخة 25 للمعرض من 24 مارس/آذار الجاري إلى 1 أبريل/نيسان تحت عنوان «الكتاب وجسر الذاكرة» بعد انقطاع لعامين؛ بسبب ظروف جائحة كورونا. وقال المكلف بتسيير الكتاب والمطالعة في وزارة الثقافة، حسان منجزور، في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة: «تم التحفظ على 185 عنوانا من بين 300 ألف عنوان ستعرضه التظاهرة (المعرض)».
وأضاف أن العنوانين المنوعه تحفظت عليهما لجنة القراءة في الوزارة لأنها تنس

إصابات كورونا في أمريكا

ترتفع إلى 79ر7 مليوناً

■ واشنطن-د ب أ: ارتفع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة بشكل طفيف مقارنة بالفترة نفسها، ليصل إلى 79.7 مليون إصابة حتى الساعة الرابعة و56 صباحاً بتوقيت نيويورك، حسب بيانات جامعة جونز هوبكنز وكالفة لوبومرغ للأبحاث.
وجاءت الزيادة على المستوى الوطني في عدد حالات الإصابة مطابقة لمتوسط الارتفاع اليومي وهو أقل من 0.1 ٪ خلال الأسبوع الماضي.
وسجلت ولاية كاليفورنيا أكبر عدد من حالات الإصابة المؤكدة، الذي بلغ 9ر07 ملايين، بتغيير طفيف عن الفترة نفسها من اليوم السابق.
وشهدت ولاية «أركنساس» زيادة بنسبة 0.1 ٪ في عدد الحالات مقارنة في التوقيت نفسه، ليرتفع الإجمالي إلى 830 ألفاً و20.
وسجلت ولاية فلوريدا أكبر عدد من الوفيات خلال الساعات الـ24 الماضية، حيث بلغ 112 حالة وفاة.

دراجة نارية لـ «جونى هاليداي»

بيعت بسعر قياسي في مزاد فرنسي

■ باريس-أ ف ب: بيعت دراجة «لورا آيز» النارية الشهيرة من طراز «هارلي ديفيدسون» التي كان يملكها المغني الفرنسي جونى هاليداي، في مقابل 470840 يورو في باريس، مسجلة رقماً قياسياً لدراجة «هارلي» وفقاً لما ذكرته الدار التي نظمت المزاد عليها.
وتنافس عدد من المزايدين لنحو عشرين دقائق على الدراجة النارية التي كانت ثمنّت بما بين 50 ألفاً و250 ألف يورو، قبل ترسيبها لقاء 470840 يورو على شاربقي اسمه طي الكتمان.
وكان المغني الراحل قاد هذه الدراجة وهي من نوع 1340 خلال رحلة في الولايات المتحدة عام 1990 وأندخت عليها تغييرات في مدينة كان جنوب فرنسا، بينها تحويل لونها من البرتقالي والأسود إلى الأزرق الكهربائي.
وتلقى هاليداي هذه الدراجة هدية من رئيس «يونيفرسال ميوزيك» باسكال نيفر، وأطلق عليها اسم ابنته لورا سميت، واستخدمها عام 1995 في أغنية مصورة من اليوم، المدينة القاسية» وفي عام 1998 استعان بها في حفلة استعادية لأغنياتها أقامها في ملعب «ستاد دو فرانس».
وانتقلت ملكية الدراجة النارية لمشجع فرنسي بنتيجة مسابقة نظّمها جونى وشركته للتسجيلات الموسيقية، واحتفظ بها الفائز 23 عاماً.
وتعد البائع الترحع بنسبة 20 في المئة من السعر لجمعية خيرية أنشأتها ليتيسيا هاليداي، أرملة النجم.